رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

المعركة اليوم .. هي معركة الدفاع عن كل المقدسات

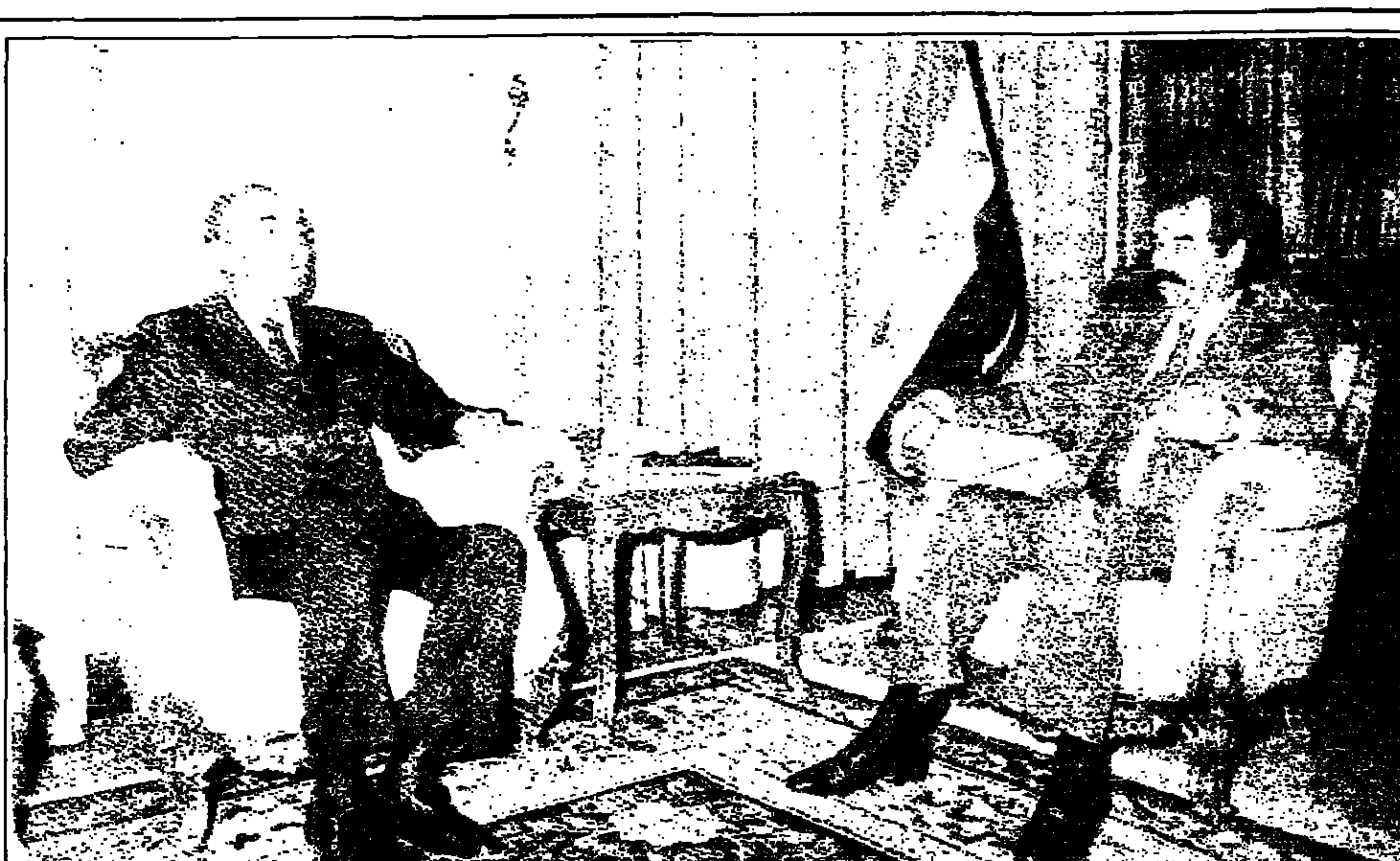
١٢ صفحة | الاثنين ١٧ ربيع الثاني ١٤١١ هـ ـ ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ م ـ العدد ٧٤٥٠ | ATH - THAWRA , Monday , Nov , 5 , No , 7450 | ٧٥ فلساً

٤ ساعات من المباحثات بين الرئيس القائد وناكاسوني

القائد : العراق يريد السلام ويحرص على عدم قيام الحرب

مطلوب حل كل قضايا المنطقة بمعايير ومنطلقات موحدة

ناكاسوني : الشعب الياباني يرفض الحرب ولا يؤيد ارسال قوات الى الخليج



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل رئيس الوزراء الياباني الاسبق

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين امس السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الاسبق والوفد المرافق له .

وجرى خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في المنطقة وسبل ايجاد حل للتوتر السائد فيها .

وقال السيد ناكاسوني : ان اليابان دولة محبة للسلام وتتخذ لها سياسة سلمية .

واكد ان الشعب الياباني يرفض الحرب ولايؤيد ارسال قوات الى منطقة الخليج .

واعرب عن اعتقاده بان الشعب الياباني وممثليه لن يوافقوا على القانون المقترح لتعديل دستور اليابان بهذا الخصوص .

واشار السيد ناكاسوني الى ان جذور الازمة الراهنة تمتد الى القضايا الاخرى .

واكد ان على العالم ان يبذل قصارى جهده لايجاد حل لقضايا المنطقة .

واستعرض السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال المقابلة النشاط التامري الذي قادته الولايات المتحدة وبعض دول المنطقة ضد العراق قبل الثاني من آب .

واكد سيادته ان العراق يريد السلام ويحرص على عدم قيام الحرب ولكي يتحقق السلام لابد ان تحل كل قضايا المنطقة بمعايير ومنطلقات موحدة وفي مقدمتها قضية فلسطين لان العدوان (الاسرائيلي) على حقوق شعب فلسطين والامة العربية هو مصدر التهديد الدائم وعدم الاستقرار في المنطقة .

وقال السيد الرئيس القائد ان مواقف العراق السلمية هذه تضمنتها مبادرته التي اعلنها في الثاني عشر من آب الماضي

واستغرقت المقابلة اربع ساعات بينها ساعة كاملة استغرقها اجتماع ثنائي مغلق بين السيد الرئيس القائد والسيد ناكاسوني .

وحضر المقابلة السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسفير الياباني في بغداد .

■ وسائل الاعلام العربية والاجنبية تولي اهتماما بالغا بحديث الرئيس القائد ■

التركيز على ضرورة مغادرة القوات الاجنبية

العواصم ـ ٤ ـ واع : استأثر حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين امام وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب باهتمام بالغ من قبل وسائل الاعلام العربية والاجنبية .

وركزت وكالات الانباء والاذاعات العربية والعالمية على تاكيد سيادته بضرورة مغادرة القوات الاجنبية الارض والمقدسات العربية والاسلامية ..

وبثت وكالة الصحافة الفرنسية على شبكاتها فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس وتاكيد سيادته .. ان الذي يحاول ان يتامر على الامة العربية بدلا من ان ننحني له او نسلومه على مقدساتنا علينا ان نضرب راسه .

واشارت الى قول سيادته (نحن ننشد السلام الذي تغادر فيه جيوش الطغاة ارضنا ومقدساتنا ليتركوا للعرب ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم) .

واشارت الى قول سيادته (الانسانية الحقيقية هي ان نخلص النساء والاطفال في فلسطين من الظلم والقتل والجور اليومي الذي ترتكبه العصابة الصهيونية في فلسطين ليس الانسانية ان نعود بالمجموعة الفاسدة الى الحكم مثلما يتمنون ان الذي يتمنونه بعيد جدا ولن يتحقق .

وابرزت وكالة الانباء الالمانية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ان الذي يحاول ان يتامر على الامة بدلا من ان ننحني له ونسلومه على مقدسات الامة علينا ان نضرب راسه .

البقية ص ٩

الرئيس القائد يتلقى رسالة تأييد من رجال الدين المسلمين في الهند

نيودلهي ـ ٤ ـ واع : ادان عدد من رجال الدين المسلمين في الهند الوجود الاميركي في الخليج والجزيرة العربية .

واكدوا في رسالة رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين تاييدهم الكامل لقيادته الحكيمة في تصدي العراق للمخططات الامبريالية العدوانية .

وطالبوا بسحب القوات الاميركية من الاراضي العربية المقدسة منددين بقرار خائن الحرمين الشريفين الدجال فهد باستقدام القوات الاجنبية الى الاراضي العربية المقدسة .

وحذروا الولايات المتحدة وحلفاءها من اي هجوم ضد العراق لان ذلك يعد هجوما على العالم الاسلامي .

واكدوا على ان وقوف العالم الاسلامي الى جانب العراق سوف يجهض المخططات الامبريالية والصهيونية ويسقط كل اعداء الاسلام .

عرفات ..

■ مبادرة ١٢ آب استجابة لطلب ابطال الحجارة

مجلس الامن مطالب بحماية شعب فلسطين

عمان ـ ٤ ـ ا ف ب . حيا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال . ان الموقف الذي اتخذه سيادته عندما اعلن في ١٢ / آب / ١٩٩٠ مبادرته التي ربط فيها بين ما يسمى باحداث الخليج وقضية الشرق الاوسط جاء استجابة لطلب ابطال الحجارة

واضاف في حديث بثته اذاعة عمان . ان فرص الحل السلمي لازمة الخليج تزايدت مع المواقف الاخيرة لفرنسا والاتحاد السوفيتي والصين

وقال عندما انطلقنا ومعنا الخيرون وخاصة الملك حسين من اجل حل سلمي لنزع فتيل الحرب كنا قلة تنادي في الصحراء .. ولكن اصبح الان لهذه الدعوة انصار من خلال مبادرة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف وموقف الصين واليابان وبعض الدول الاوربية .

من جهة اخرى رحب الزعيم الفلسطيني باقتراح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف لمناقشة اجراءات حماية الفلسطينيين .

وقال في حديثه الاذاعي ان موقفنا ايجابي ونتعامل ايجابيا مع هذه المبادرة لكنها ليست كافية .

واضاف .. من المفروض من مجلس الامن ان يتخذ قرارا ليس فقط لحماية شعب فلسطين ولكن ايضا لحماية المقدسات الاسلامية والمسيحية .

وقال ان الكيان الصهيوني يحاول وضع حجر الاساس لما يسمى بـ «هيكل سليمان» على حساب الاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين في المسجد الاقصى .

الملك حسين يصل باريس

عمان ـ ٤ ـ اف ب : وصل الى باريس اليوم العاهل الاردني الملك حسين في زيارة تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران حول ازمة الخليج .

وسيبحث الملك حسين الذي يرافقه السيد مروان القاسم وزير الخارجية مع ميتران وسائل التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج بدعم دولي .

وتاتي زيارة الملك حسين الى فرنسا بعد اسبوع من القمة الفرنسية السوفيتية والتي دعا فيها الرئيس السوفيتي الى عقد مؤتمر عربي لحل ازمة الخليج واعربت عمان عن تاييدها لهذا الاقتراح .

أم المعارك .. الامة تنازل اعداءها

منذ بداية عصر الاستعمار كان المطلوب ان تكون الامة العربية ضعيفة ومجزأة ولم تتعرض امة من الامم الى التجزئة مثلما تعرضت له الامة العربية . فخريطة الوطن العربي الواحد تاريخا ومصلحة وشعبا ازدحمت بالحدود التي رسمتها المصالح الاستعمارية وتناثرت عليها كيانات لا تتوفر على الحد الادنى من شروط الدولة وبكل المقاييس . وايغالا في تدمير الكيان العربي الواحد فقد زرع في موضع القلب منه كيان عنصري غريب مسلح بالحقد والقوة الغاشمة وبمشروع تدميري توسعي مرتبط اوثق الارتباط بمصالح الغرب الامبريالي ومخططاته .

ان تجزئة الوطن العربي الى اكثر من عشرين دولة وكيان لم تهدىء نزعة الشر في مخطط تدمير الامة ، ولم تحقق لاصحابها كل اهدافهم فتمادوا في مخططات التجزئة داخل اكثر من قطر عربي وركزوا على عوامل التدمير وغذوها وواصلوا العمل من اجل ما يمكن ان نطلق عليه تجزئة التجزئة .

اما الثروة القومية والنفط على وجه التحديد فقد حرمت منه الاكثرية لكي تتركز الثروة لدى الاقلية من اجل افسادها واقامة مجتمعات استهلاكية غير قادرة على بناء تجربة تنموية وطنية بل تحولت الى عامل معرقل للمشروع القومي ولقد حاول العراق من خلال مواقفه وعبر الطروحات الفكرية والسياسية للقائد المناضل صدام حسين ان يكون النفط وما ياتي به من ثروة يوظف من اجل ان تكون الامة قوية وان يكون كل العرب اقوياء في ضوء تصرف ينطلق من معطيات الواقع التاريخي بوحدة الامة العربية بغض النظر عن التقسيمات الادارية ووجود دول عربية منتشرة على الوطن الواحد ، وجاءت تاكيدات العراق على موقفه وتصوره هذا منذ عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ثم توقف السعي فيها بعد الحرب حتى لا يحاول البعض ان يربط هذا الموقف القومي والذي تتصدره وتدعو اليه دولة نفطية هي العراق بحاجة العراق بسبب ظروف الحرب واذ انتهت الحرب وخرج العراق قويا وقد قطع شوطا واسعا على طريق التقدم العلمي واستمر في سعيه الجاد لاختصار المسافات بين الواقع العربي والعالم المتقدم وان يلغي فارق القوة بين الامة وعدوها التاريخي الممثل بالكيان الصهيوني غاصب فلسطين ومشرد ابنائها والطامع ببقية اجزاء الوطن العربي وادراكا من القائد التاريخي صدام حسين ان المتغيرات على الساحة الدولية وغياب الطرف الحليف للعرب عنها واستئثار الولايات المتحدة الاميركية بالاحادية الدولية وهي حاضنة العدوان الصهيوني وراعية مخططه التوسعي والحليفة التي تؤكد باستمرار ان سياستها في المنطقة العربية لا تخرج قليلا او كثيرا عن رغبات تل ابيب واهدافها .

البقية ص ٩

الثورة

الصين تؤيد حلا عربيا لاحداث الخليج

قال دبلوماسيون اسيويون اليوم ان الصين تريد ايجاد حل عربي لاحداث الخليج .

واضاف الدبلوماسيون ان وزير الخارجية الصيني جيان جيتشن سيدعو الى هذا الحل خلال جولته في المنطقة العربية هذا الاسبوع .

وسيزور جيان كلا من مصر و (السعودية) والاردن والعراق على التوالي .

وقال احد الدبلوماسيين لرويتر .. «ان محور محادثات جيان سيكون استبعاد الخيار العسكري» .

واضاف قائلا «الموقف الرسمي الصيني يدعو الى تسوية الازمة في اطار العمل العربي» .

ناطق رسمي في الخارجية :

دفاعاتنا الجوية ترصد طائرتين معاديتين باتجاه حدودنا الدولية مع اراضي نجد والحجاز

صرح ناطق رسمي في وزارة الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما يلي ..

في الساعة ١١٣٠ من صباح يوم ٣ تشرين الثاني الجاري رصدت دفاعاتنا الجوية هدفا معاديا بقوة طائرتين على ارتفاع ١١كم وبسرعة ٧٢٠كم / ساعة باتجاه حدودنا الدولية مع اراضي نجد والحجاز .

وفي الساعة ١١٣٢ اخترق الهدف المعادي حدودنا الدولية من منطقة جنوب شرق الابيض ولمسافة ٥كم اضافة الى قيام طائرة نوع (تي ار ١) بالتحليق على ارتفاع ١٧ ـ ٢٠كم .

■ نائبان اميركيان ينتقدان تصريحات بوش المتناقضة تجاه ازمة الخليج ■

خيار الحرب .. غير مقبول

واشنطن ـ ٤ ـ واع : انتقد عضوان بارزان في مجلس النواب الاميركي احدهما من الحزب الجمهوري والاخر من الحزب الديمقراطي تصريحات الرئيس الاميركي جورج بوش للتباين الواضح تجاه الوضع في الخليج .

وقال النائب الجمهوري هنري هايد في تصريحات اذاعتها اذاعة صوت اميركا والتقطت في بغداد صباح اليوم ان تصريحات بوش الاخيرة اربكت الشعب الاميركي وشوشت افكاره .

واضاف انه يعتقد ان هناك مبررا لانتقاد لهجة المبالغة التي استخدمها بوش .

وقال هنري هايد (ان الرئيس بوش يحتاج الى ان يطلع الشعب الاميركي بطريقة افضل على المصالح الستراتيجية الاميركية في منطقة الخليج .

وقال النائب الديمقراطي ليس الفين الذي يتزعم لجنة القوات

البقية ص ٩

واشنطن ولندن تسعيان لتطويق اوربا الرافضة للحرب

الجبهة العراقية في أحسن ما يمكن ان تكون عليه اية حملة في التاريخ العسكري

لندن ـ مكتب ـ الثورة .

بدات واشنطن ولندن سباقا دبلوماسيا واعلاميا جديدا لتطويق الراي العام الاوربي المتطور باتجاه مناهضة الحرب والابتعاد عن الاندفاع الاميركي نحو التورط بشن حرب مجهولة النتائج في الخليج .

وتحاول كلتا العاصمتين احباط توجهات الحركة المناهضة للحرب خصوصا من اولئك الاقطاب المؤثرين على الراي العام الاوربي مثل ادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا الاسبق ذي الشعبية الواسعة حتى في صفوف المحافظين الحاكمين . وفيلي برانت المستشار الالماني السابق الذي سيبدأ اليوم مهمة انسانية في بغداد .

هذا على الساحتين البريطانية والالمانية .. اما فرنسا فانها اعلنت امس الاول بانها ستتبع خطى

البقية ص ٩

■ بيكر يبدأ جولته بالتلويح بالحرب واستعراض العضلات ■

قلق اميركي من تداعي موقف « الحلفاء » في المنطقة

مطار شانون ـ٤ـ رويتر : ما ان بدا وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولته التي تستغرق ثمانية ايام في الخليج العربي واوربا حتى باشر باطلاق تصريحات استفزازية علت فيها نبرة الحرب .

فقد صرح على متن طائرة القوة الجوية التي تقله الى البحرين حيث المحطة الاولى من الجولة انه سيسأل (الحلفاء) العرب والاوربيين عن تحديد الظروف التي سيساندون فيها اتخاذ عمل عسكري ضد العراق وقال «نود ان نعرف في اية ظروف وفي اية قيود سيكونون مستعدين للنظر في انواع معينة من الخيارات» .

وشدد بيكر انه سيعزز زيادة الضغوط على العراق في اجتماعاته

البقية ص ٩

ديفيد لانغ يزور بغداد

ولنغتون ـ ٤ ـ رويتر : قال رئيس الوزراء النيوزلندي جيم بولجر اليوم ان رئيس الوزراء السابق ديفيد لانغ سيزور العراق في مهمة انسانية .

وفي مقابلة مع رابطة الصحافة النيوزلندية قال بولجر «امل ان ينجح لانغ في مسعاه» .

احداث الخليج تعمق الانشقاق الداخلي في تركيا

اوساط المعارضة : اوزال يستغل الاوضاع لتعزيز سلطاته والغرب لم يقدم المكافآت المناسبة

انقرة ـ ٤ ـ رويتر : تعمق الانشقاق الداخلي في تركيا بسبب مساعي الرئيس توركوت اوزال الى استغلال احداث الخليج من اجل تمرير عدد من المواقف واتخاذ قرارات لايكفلها له الدستور .

ويشكك معارضون وبعض الصحف في تركيا بنيات اوزال واسباب موقفه الموالي للغرب في هذه الاحداث ويقولون انه يريد ان يضفي على منصبه الشرفي صبغة تنفيذية .

ويشير المراقبون الى ان الاحداث الاخيرة سلطت الاضواء اكثر على طبيعة الاوضاع السياسية في تركيا خصوصا وان المعارضة تتهم اوزال «بسوء استغلال المنصب الذي انتخب لتوليه منذ عام في ظروف مثيرة للجدل» .

وامتدت الخلافات الى داخل حزب الوطن الام الحاكم هذا الشهر بعد استقالة اثنين من الوزراء .

وكان وزيرا الخارجية والدفاع في تركيا قداستقالا على التوالي في الشهر الماضي .

وفضلا عن الارتياب ازاء سياسة اوزال الخاصة باحداث الخليج ، فان السياسيين وكثيرين من الاتراك ينتابهم قلق ايضا من ارتفاع معدل جرائم القتل السياسية والتي بلغت ١٦ جريمة حتى الان هذا العام وهو مايرون انه ابتعاد عن المبادىء التي وضعها مصطفى كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية .

وقال عزت قيرا طليو غلو نائب رئيس حزب الطريق الصحيح المعارض الذي يتبع يمين الوسط «تدخل اوزال بشكل غير قانوني في قرارات من المفروض ان تتخذها الحكومة» .

واضاف لرويتر : لقد تجاوز سلطته واستغل ازمة الخليج كوسيلة لتعزيز موقفه كرئيس» .

ويقول دبلوماسي غربي كبير «اوزال انتهازي وهو يستغل مهاراته لخدمة نفسه» .

وحسب السياسيين في تركيا فانه من الامور غير الخفية ان اوزال الذي يستخدم سلطات لم يضطلع بها رئيس تركي منذ عدة عقود يملي سياسته على الحكومة من خلال يلدريم اقبولوت رئيس البرلمان السابق الذي عينه رئيسا للوزراء لدى توليه الرئاسة .

ولم تغفر احزاب المعارضة لاوزال انه فرض على البرلمان انتخابه رئيسا للبلاد بالرغم من ضعف موقف الحزب الحاكم في استطلاعات الراي العامة لاسباب ابرزها التضخم المرتفع .

وقال سليمان ديميريل زعيم حزب

البقية ص ٩

قالوا !

■ قال خبراء عسكريون ومحللون سياسيون عرب في ندوة الامة العربية وتحديات العصر التي عقدت في بيروت ان العراق القوي المقتدر هو سند لكل قضايا التحرر العربية ولذلك كان التامر عليه من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني واعداء العرب .

■ قال السياسي المغربي عبدالرحمن بن عمرو عضو اللجنة الادارية الوطنية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربية ان اي عدوان على العراق سيعني حربا بين شعب العراق وخلفه جماهير الامة العربية وبين القوى الامبريالية والصهيونية

هكذا في الاصل

يــــوم دام جـــديـــد في غـــزة

الاف المتظاهرين يشتبكون مع قوات الاحتلال واصابة ٣٠٠ مواطن فلسطيني
الدعوة لارسال قوات دولية لتأمين حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ٤ - الوكالات
تصاعدت اليوم حدة الاشتباكات العنيفة بين الاف المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت حسب محصلة اولية عن سقوط حوالي ٣٠٠ جريح فلسطيني وذلك في ثاني يوم دام احتجاجا على استشهاد مواطن فلسطيني عثر عليه مشنوقا في سجن حربي صهيوني .

وذكرت مصادر فلسطينية ان اعنف الاشتباكات وقعت اليوم في مخيم رفح بين الوف المتظاهرين وقوات الاحتلال تسببت في سقوط اكثر من ٩٠ جريحا وذلك بعد ان قامت طائرات حربية صهيونية باطلاق الغاز المسيل للدموع والحجارة على تلميذات مدارس ثانوية اشتركن في تظاهرات اليوم .

واضافت المصادر ان صدامات عنيفة جرت اليوم في عدد من احياء مدينة غزة ومخيمات البريج ودير البلح وخان يونس .

واشارت المصادر الى ان حظر التجوال فرض اليوم على عدة بلدات ومخيمات في غزة وذلك بعد موجة من الغليان الشعبي التي عمت امس القطاع واسفرت عن جرح اكثر من ٢٠٠ فلسطيني وذلك بعد دفن الشهيد الفلسطيني عبد العاطي الزعنين (٣٢ عاما) في قرية بيت حانون

وقالت المصادر ان قوات الاحتلال منعت الصحفيين من دخول القطاع

وفي القدس جرح ثلاثة جنود صهاينة خلال مواجهات عنيفة مع متظاهرين فلسطينيين جرت في حارة النصارى بمدينة القدس المحتلة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في قوات الاحتلال قوله ان مجموعات من شبان الانتفاضة هاجمت قوات حرس الحدود بالحجارة وردت عليهم القوات باطلاق القنابل المسيلة للدموع

البقية ص ٩

قمة جزائرية فلسطينية

الجزائر - ٤ - ا. ف. ب استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد اليوم الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات .

وقال مصدر رسمي ان الاجتماع تناول «اخر التطورات في الاراضي العربية المحتلة اثر اعمال القمع «الاسرائيلية» وخاصة في قطاع غزة المحتل» .

واضاف المصدر ان الرئيس بن جديد «اكد على ضرورة اتخاذ الاسرة الدولية الاجراءات اللازمة لحماية الفلسطينيين» .

... رئيس جمعية الصداقة البلجيكية العراقية
مبادرة الثاني عشر من اب .. الاساس لحل جميع مشاكل المنطقة العربية

... السيد برانت ادنس نائب ... جمعية الصداقة البلجيكية ... بمبادرة السيد الرئيس ... صدام حسين التي اعلنها في ... من اب الماضي ووصفها ... تشكل اساسا مبدئيا للحوار والتفاوض لحل جميع مشاكل المنطقة العربية .

واكد في حديث لمندوب وكالة الانباء العراقية ان التواجد العسكري الاميركي والاطلسي في منطقة الخليج العربي لن يحل المشكلة بل يهدد باشعال حرب مدمرة ستؤثر على العالم باجمعه مشيرا الى ان العرب قادرون على حل قضاياهم ومشاكلهم دون تدخل اجنبي .

وقال ان الحصار الاقتصادي الذي فرضته اميركا وحلفاؤها على العراق حصار مجحف ضد اطفال وشعب العراق ولم يسبق ان اتخذ قرار مثله ضد اي شعب في العالم .

واضاف انسيتقل عند عودته الى بلاده للشعب البلجيكي والمسؤولين هناك معاناة اطفال وشعب العراق نتيجة القرارات الظالمة التي اتخذت ضده من قبل اميركا وحلفائها .

... الذي يسعى الى العدوان ؟

... عقود خلت والعرب يدفعون ثمنا باهظا للمغالطات والاكاذيب والمزاعم التي روجتها ، وتروجها الدوائر السياسية والاعلامية في الغرب عموما ، وفي الولايات المتحدة على وجه التحديد ، والدوائر الصهيونية منها بصورة اكثر تحديدا .

... دابت تلك الدوائر على تزييف الوقائع ، وقلب الحقائق راسا على عقب ، وخلق اوسع نطاق من التشويش والارباك وعدم اليقين في الاوساط العالمية ، والراي العام العالمي ، وتزوير ارادة المجتمع الدولي تجاه العرب وحقوقهم المشروعة ، وقضاياهم العادلة ، و... لتحقيق الحرية والاستقلال .

ولعل اكثر الامور استهدافا من قبل تلك الدوائر الامبريالية ، ... العرب للسلام ، وماهيته وحيثياته ، وشروط تحقيقه ... في هذه المنطقة التي تقع في قلب الجسد العالمي وملتقى ... وتفترق مفاصله الاساسية ، بحيث يظهر العرب في الاعلام الغربي والصهيوني وكانهم دعاة حرب ، وطلاب عدوان ، في الوقت الذي يعتدى فيه على ديارهم واوطانهم ، وتحتل فيه اراضيهم ، وتنتهك حرماتهم ومقدساتهم .

وبفعل هذا التضليل الذي لانظير له ، وبالرغم من ان العديد من القضايا المهمة ، وبؤر النزاع الساخنة في العالم ، قد وجدت في النهاية طريقها الى الحل ، وتحررت امم وشعوب كثيرة من براثن الاستعمار الغربي ، فان القضية الفلسطينية وهي من اخطر القضايا ، واكثرها تاثيرا على الامن والسلم في العالم ، وعلى الاستقرار في المنطقة ، والعدوان الصهيوني على فلسطين والاراضي العربية الاخرى ، والذي تم تحت رايات القوى الاستعمارية الغاشمة ، والذي الحق ، كما هو معروف على نطاق واسع ، اجحافا تاريخيا بحق العرب ، وبحق الشعب العربي الفلسطيني في وطنه ، وفي الحياة الحرة الكريمة ، فان هذه القضية لم تجد اي سبيل لحلها ، ومعالجتها بطريقة صحيحة وصائبة ، ليس هذا حسب ، بل ان الكيان الصهيوني يمارس سياسة ابادة جماعية ضد ابناء فلسطين الرازحين تحت نير الاحتلال وامام سمع العالم وبصره ، دون ان يصدر عن المجتمع الدولي مامن شانه ان يرفع الظلم عن ابناء فلسطين واهلها ، وبالتالي التكفير عن الاخطاء والخطايا التي اقترفها العالم، حينما صم اذانه عن اصوات الضحايا ، واعار سمعه للطرف الذي ارتكب الاثم والعدوان ، تاركا ارادته تحت سطوة القوى الامبريالية المخربة .

فلماذا فلسطين وحدها ، هي التي لاتزال رغم ماقدم في سبيل تحريرها من تضحيات اسيرة الاستعمار القديم ، ورهينة القوى الصهيونية والامبريالية الغاشمة ، تعاني وتتالم ، وتتحمل تبعات مرحلة تاريخية سقطت برمتها .

ان الدوائر الامبريالية والصهيونية ، تدرك ان الموقف المعنوي للمجتمع الدولي مهما تخاذل او تواطا فانه لايستطيع الصمود طويلا في وجه عدالة القضية الفلسطينية ، وعدالة المطالب العربية المشروعة بشكل عام ، دون الوقوع في خطيئة قاتلة ، تهدد القيم التي يؤمن بها ، والتي تشكل ناظما للعلاقات الانسانية في اطار من الحق والعدل والنزاهة ، وإذ تدرك هذه الدوائر ايضا ، ان تحمل العرب الاحرار للظلم له حدود ، وان صبرهم على المكاره والمظالم والجرائم الصهيونية والامبريالية محكوم بنهاية ، وان مخططاتهم التامرية لابد وان تجابه بصحوة عربية ، وبنهوض عربي شامل ، وان هذه الصحوة ليست وقفا على العراق وشعبه المناضل ، بل ان العراق هو مفجر هذه الصحوة وباعثها ، فانها اي الدوائر الامبريالية والصهيونية ، تبذل جهودا استثنائية للمضي قدما في تزوير ارادة المجتمع الدولي ، وتوجيه هذه الارادة في الاتجاهات الخاطئة لتجعلها في صف العدوان والتوسع ، وفي جانب الاحتلال الاميركي - الاطلسي للجزيرة العربية والخليج العربي الذي يستهدف الصحوة العربية وضرب النهوض العربي التاريخي ، من خلال محاصرة العراق العظيم واضعاف قدراته وقوته ، التي يستند عليها الشعب العربي في كفاحه العادل من اجل استرداد حقوقه التاريخية المغتصبة في فلسطين ، ومن اجل تحقيق تطلعاته الانسانية في الحرية والعدالة والاستقرار والتقدم .

لقد عطلت الدوائر الامبريالية الصهيونية الارادة العربية ، في حل ومعالجة القضايا العربية كما زورت ارادة المجتمع الدولي ، واستنفرته لمعاداة العراق العظيم والامة العربية المجيدة ، للوقوف من جديد في جانب العدوان والتامر على العرب ، وذلك سعيا وراء مقاصد شريرة ، وغايات اجرامية ، واثارت اوسع نطاق من الضجيج حول اعادة مجموعة فاسدة الى الحكم ، بعد ان دمرت هذه المجموعة مصيرها بايديها وهي تتامر على العراق والامة العربية ، وتتحول الى اداة من ادوات الامبريالية والصهيونية ، بينما ترقد القضية الفلسطينية بغير حل ، ويواصل الكيان الصهيوني احتلاله للاراضي العربية ، ويشن حرب الابادة ضد الشعب العربي الفلسطيني الصامد على ارضه المحتلة .

فمن الذي يهدد السلام والامن في المنطقة ، ومن الذي يهدد الاستقرار والسلم في العالم ..؟ ومن الذي يسعى الى الحرب والعدوان ، ؟ ويضرب بارادة المجتمع الدولي المتمثلة في العشرات من قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي حول فلسطين ، وحق شعبها في العودة وتقرير المصير .. ؟

ان السلام لايمكن ان يكون تحت حراب الجيوش الاميركية والاطلسية التي تحتل الجزيرة العربية والخليج العربي ، وتنتهك حرمة المقدسات العربية والاسلامية ، والسلام لن يكون تحت التهديدات والانذارات التي تطلق من هنا وهناك بغير حساب ، وبدون تقدير لعواقب الامور ، وانما يكون السلام حقيقيا ، حينما يكون قائما على العدل والحق ، ولن يكون كذلك اذا لم يتجه اولا وقبل اي شيء اخر نحو تخليص فلسطين وشعبها من براثن الاحتلال الصهيوني ، ونحو كف ايدي الصهاينة عن المضي قدما في احتلالهم وفي ذبح ابناء فلسطين ، وفي رفع القيود عن الارادة الدولية ، لتمارس دورها الحقيقي وفق القيم والمبادىء التي امنت بها ، وتدافع من خلالها عن عالم اكثر امنا واستقرارا ، والسلام لايكون بهذه الطريقة الانتقامية المحموجة في التعامل مع قضايا المنطقة ، ولا بهذا الاسلوب الكيفي الذي يعقد الامور دون ان يقدم موقفا صائبا باتجاهها .

والسلام اخيرا وليس اخرا ، هو ان يترك للعرب حقهم في الحياة والحرية والوحدة ، ووفق هذه المفاهيم فان العرب يكونون دعاة سلام ، بل مدافعون اشداء عنه ، ومحاربون من اجله ، وعلى الباغي تدور الدوائر .

الثورة

اسبوع للتضامن مع العراق في اقطار المغرب العربي
مسيرات جماهيرية ومقاطعة الطائرات والبواخر الاميركية والبريطانية

الجزائر - ٤ - واع : قرر عمال دول اتحاد المغرب العربي اقامة اسبوع للتضامن مع الشعب العراقي في كل من الجزائر والمغرب وموريتانيا وتونس وليبيا خلال الاسبوع الاخير من الشهر الجاري .

اعلن ذلك لمراسل وكالة الانباء العراقية بالجزائر السيد عبدالحق بن حمودة الامين العام لاتحاد نقابات عمال الجزائر رئيس الدورة الثانية لمجلس الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي التي اختتمت اعمالها بالجزائر يوم امس .

وقال ان اسبوع التضامن الذي تم اقراره في الجلسة الختامية لدورة المجلس سيتضمن مقاطعة الطائرات والبواخر لكل من الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا في مطارات وموانىء هذه الاقطار وكذلك ايقاف الخدمات السلكية واللاسلكية لها

كما سيتضمن الاسبوع تنظيم مسيرات جماهيرية في العواصم الخمس وارسال باخرة محملة بالادوية والمواد الغذائية تم تخصيصها للعمال العراقيين واقامة اسبوع اعلامي يتزامن مع الاسبوع التضامني لشرح ابعاد المؤامرة الخطيرة التي يتعرض لها الامن العربي بسبب الوجود العسكري الاميركي المكثف في الخليج العربي وما يشكله هذا الوجود من تهديد خطير للوجود العربي

البرلمان الجزائري يستانف اعماله

الجزائر -٤- واع استانف المجلس الشعبي الوطني الجزائري اليوم اعمال دورته الخريفية بمناقشة القضايا العربية والدولية بمشاركة وزير الخارجية السيد احمد غزالي .

واستعرض السيد احمد غزالي خلال جلسة الافتتاح التي تراسها السيد عبدالعزيز بلخادم رئيس المجلس جهود الجزائر لحل احداث الخليج العربي والقضية الفلسطينية مؤكدا ان السياسة الجزائرية تتميز دائما بالوفاء للمبادىء وبالحماسة في العمل .

وناقش المجلس عددا من القضايا الافريقية والوحدة المغاربية وقضية الصحراء الغربية .

الصادرات البريطانية تتاثر باحداث الخليج العربي

لندن - ٤ - واع اظهرت ارقام رسمية نشرت في لندن اليوم مدى تاثير احداث الخليج على الصادرات البريطانية الى الدول العربية .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن احصائية نشرتها غرف التجارة البريطانية ذكر فيها ان هذه الاحداث ادت الى تخفيض عدد اجازات التصدير التي تمنح عبرها والتي تسمح بموجبها بتصدير البضائع البريطانية الى تسع عشرة دولة عربية .

وقالت .. ان الغرف التجارية البريطانية تعاملت خلال الربع الثالث من هذا العام مع (٧٥) الف اجازة تصدير مقابل ٩٠ الفا و٥٣ اجازة في الفترة نفسها من العام الماضي .

وزير خارجية بلجيكا :
زيارة الشخصيات السياسية الدولية الى بغداد تركت المجموعة الاوربية في ارتباك وتخبط

بروكسل - ٤ - واع : اعلن وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكنز اليوم ان بلجيكا وهولندا طالبتا بعقد اجتماع طارىء لوزراء خارجية دول المجموعة الاوربية يخصص للمهمات التي قامت بها في العراق شخصيات سياسية اوربية ودولية .

واعرب ايسكنز في مقابلة للاذاعة البلجيكية العامة ونقلتها وكالة الصحافة الفرنسية عن قلقه ازاء تخبط الدول الـ ١٢ في موقفها وقال انه من المناسب الدعوة الى هذا الاجتماع الذي قد يعقد بعد غد الثلاثاء في روما .

واشار الى ان زيارة سياسيين كبار من اوربا وبقية انحاء العالم لبغداد ستفضي الى الحوار السياسي وتجعل من الصعب على بعض الاطراف تجنب الدخول في مفاوضات .

واوضح وزير الخارجية البلجيكي ان هذا الطلب قدم لايطاليا التي تتولى رئاسة المجموعة حتى نهاية العام بعد مشاورات بينه وبين وزير خارجية هولندا هانس فان دين بروك ..

وذكر ايسكنز ان ما يجري الان من امر هذه الزيارات لاينسجم مع البيان الحاد الذي صدر عن قمة المجموعة الاوربية في اجتماعها الاخير في روما في ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول الماضي وان هذه الزيارات قد تركت الموقف الاوربي عموما في ارتباك وتخبط .

تفجر الصراع بين تاتشر وهيسلتاين

لندن - ٤ - واع ابرزت الصحف البريطانية اليوم تفجر الصراع بين مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ومايكل هيسلتاين وزير الدفاع البريطاني السابق في اعقاب استقالة جيفري هاو نائب رئيس الوزراء احتجاجا على سياسة تاتشر وتطرفها .

ونقلت الصحف البريطانية الصادرة اليوم ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية انتقادات هيسلتاين لتاتشر في خطاب مفتوح بعث به الى دائرته الانتخابية اظهر فيه ان استقالة جيفري هاو تعد ازمة حقيقية سببها انعدام الثقة داخل الحكومة البريطانية ومؤشرا لانقسام حاد في صفوف حزب المحافظين .

ووصف هيسلتاين سياسة بريطانيا تجاه الوحدة الاوربية بانها كحقل الغام لابد من اجتيازه بحكمة وبدون فرض للراي وتطرف .

وانتقد في خطابه المفتوح الذي وجهه الى دائرته الانتخابية استخفاف تاتشر بالنظام المالي الاوربي في الوقت الذي تتفجر فيه مشكلات البطالة والتضخم وارتفاع سعر الفائدة في بريطانيا بشكل ينذر بوقوع كارثة .

نظام حسني يمنح الاميركان قاعدة عسكرية دائمة

تونس - ٤ - واع : كشفت صحيفة الشروق التونسية النقاب عن منح نظام حسني قاعدة دائمة في خدمة الاميركان .

واشارت الصحيفة في عددها اليوم الى إنه بالرغم من عمالة السادات وخاصة عند توقيعه اتفاقيات كامب ديفيد وملحقاتها السرية فان مصر رفضت اعطاء اية قاعدة عسكرية للقوات الاميركية .

على صعيد اخر رفع نظام حسني اسعار الادوية الخاصة بامراض القلب والسكر والسرطان بنسبة ٣٠ بالمئة .

وذكرت صحيفة الحقيقة الاسبوعية التي اوردت النبا ان النظام رفع ايضا اسعار عدد كبير من الادوية بنسبة وصلت الى ٥٠ بالمئة من قيمة تلك الادوية التي لم يعد توفرها امرا ميسورا .

واوضحت الصحيفة ان الارتفاع في اسعار هذه الادوية سيؤدي الى حرمان عدد كبير من المرضى من مواصلة علاجهم .

من جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان وزارة الصحة منعت استيراد الادوية المضادة للربو رغم ان الانتاج المحلي لا يكفي احتياجات المواطنين .

صحيفة انوال المغربية
انجاز العراق في ٢ اب عبور الى زمن سياسي عربي جديد

الرباط - ٤ - واع : اكد السيد محمد الرحماني .. ان الانجاز الذي اضطلع به العراق في الثاني من اب يعد بلا جدل عبورا الى زمن سياسي عربي مغاير .

وقال في تحليل نشرته صحيفة انوال المغربية ونقله مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط لقد كان الانجاز العراقي اشبه ما يكون بالخطوة الاستباقية التي حولت الصراع من موقع الدفاع السلبي الى موقع الدفاع الايجابي في وجه مخطط امبريالي عللي يهدف الى اضعاف العراق وتدميره كجزء من مخطط اشمل يهدف الى تابيد الضعف العربي والحاق كل الانظمة العربية بالنظام الراسمالي العالمي بقيادة الولايات المتحدة .

واوضح الكاتب المغربي محمد الرحماني ان الانجاز العراقي الاستباقي صبيحة الثاني من اب داهم الاعداء متلبسين بتنفيذ مخططهم التامري الذي من اهم وقائعه انهيار اسعار النفط ورفض تقديم اي دعم لتنشيط الاقتصاد العراقي وبروز تحالفات ومحاور عربية لتطويق العراق وقطع الحوار الاميركي - الفلسطيني لدفع منظمة التحرير الفلسطينية لمنطق السياسة المصرية الاستسلامية .

وقال .. ان من معطيات الانجاز العراقي هو التشديد على ان المشروعية الدولية كل لا يتجزا وان السعي لانهاء المسالة الخليجية يستلزم العمل المخلص لايجاد تسوية عادلة لمشكلة المنطقة العربية وفي القلب منها قضية فلسطين والجولان ولبنان .

واختتم الرحماني مقالته بالقول .. ان حملة بوش الحالية ضد العراق والامة العربية لايعادلها في الشراسة والغطرسة والمكر الا حملة نابليون ضد مصر موضحا انه من هنا يجب التاكيد على ان المعركة المقبلة هي معركة الامة العربية والاسلامية وليس لنا فيها خيار باستثناء خيار الفوز .

الهراوي يدعو الى انهاء الوجود الفلسطيني في بيروت

بيروت - ٤ - رويتر : قال الرئيس اللبناني اليلس الهراوي اليوم انه يجب نزع سلاح الفلسطينيين في بيروت .

واشار في حديث لهيئة الاذاعة البريطانية الى اننا لانسمح بوجود الفلسطينيين ككيان مستقل .

لمواقفه السلبية من احداث الخليج
حزب الوسط الاجتماعي المغربي يقيل رئيسه ويستنكر الغزو الاميركي لمقدسات العرب والمسلمين

الرباط - ٤ - واع : اقال حزب الوسط الاجتماعي المغربي رئيسه محمد سمار وعده شخصا لايمثل الحزب بعد اتهامه بعرقلة تجديد هياكل الحزب ومؤسساته التنفيذية وتشدقه بما اسماه بالزعامة الفارغة .

واكد الحزب بعد اجتماع عقدته لجنة من داخل الحزب اطلقت على نفسها لجنة الانقاذ والاصلاح في بيان سلم لوكالة الانباء العراقية في الرباط اليوم ان محمد سمار قد رفض بشكل مستمر الانصياع للمبادىء الديمقراطية .

واتخذت لجنة الانقاذ والاصلاح ببيانها موقفا جديدا ازاء احداث الخليج مغايرا للبيانات التي وقعها محمد سمار ادانت فيه الغزو الاميركي الغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

وشددت لجنة الانقاذ والاصلاح على القول ان وجود القوات الاجنبية في الاماكن المقدسة قد جرح العرب والمسلمين بطريقة فجة ومفجعة لان المعنيين قد استنجدوا بقوات اجنبية مشركة والادهى من ذلك ان وسائل وامكانيات احكام السيطرة والمراقبة والاتصال والتحكم المباشر فيها ليست بيد (السعوديين) .

واشادت اللجنة بمبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من شهر اب الماضي وقالت ان المبادرة العراقية للربط بين احداث الخليج ومشاكل المنطقة العربية تستحق كل تقويم واحترام من القادة العرب الصادقين لخدمة تطلعات واهداف الامة العربية والاسلامية .

عندما تغيب النخوة وتتحجر الضمائر .. !!

لم يقترن تاريخ بعض الحكام العرب من الذين ارتبطوا بالمخططات الاميركية والصهيونية . بالتخريب والتامر على المبادىء القومية فحسب .. وانما اقترن كذلك بايغالهم في التخلي عن ابسط مبادىء النخوة والاخوة الصادقة والموقف الصميم تجاه اية قضية من القضايا الشريفة .. حتى لتحسبهم وكان عقولهم وضمائرهم مغيبة حد التلاشي .. او انها من حجر ..

ويكفي لامتنا ان تعرف ان هؤلاء كانوا يتصرفون مع القضايا القومية المصيرية .. باستهتار متعمد .. وبتجاهل واضح لاية التزامات كانت تترتب عليهم في سياق الدعم الذي تقرره المؤسسات العربية لتدعيم المواجهة مع الكيان الصهيوني المغتصب .. وبما يكفل تحقيق الصمود العسكري والسياسي بوجه الهجمة الصهيونية الامبريالية الشرسة .

ومما ينبغي التذكير به هنا .. ان خائن الحرمين الشريفين فهد في حديثه الهاتفي مع امير قطر .. كان يعد قرارات قمة بغداد الاخيرة بتقديم المساعدات المالية للاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية وبالصيغة التي تكرس صمود جماهير الارض المحتلة وانتفاضتها الباسلة . كان يعدها بمثابة «حلب» لشيوخ النفط ..

وقد جاءت ام المعارك لتفضح بالمزيد من الحقائق اولئك الذين وجدوا انفسهم في غفلة من الزمن وتخطيط استعماري مدروس .. يتحكمون بالجزء الاساس من الثروات العربية فاستخدموها شر استخدام وامعنوا في منهج الانحطاط والرذيلة واقترفوا مالايمكن الحديث عنه من اثام يندى لها الجبين وتبرا منها انسانية امتنا وخصالها الاصيلة الشريفة .. حتى باتوا احاديث مفضلة لصحافة الفضائح ومجلات الجنس في العالم ..

وربما كان اخر دلالات سقوطهم .. انهم استقدموا قوات العدوان الاميركية والاطلسية .. واتاحوا لها فرصة احتلال ارض المقدسات في نجد والحجاز .. ثم دفعوا لها ثمن ذلك الاحتلال .. ولم يتورعوا عن الاعتراف بان ماقدموه لاميركا يبلغ ١٤ مليار دولار .. في حين ان الفاتورة النهائية التي تطلب بها ادارة بوش تتعدى ذلك المبلغ بكثير ..

إن هؤلاء الذين دفعوا بسخاء صاغرين مليارات الدولارات الى الامبريالية الاميركية لتمول عدوانها على العرب الشرفاء . هم انفسهم الذين كانوا يتحايلون ويختلقون عشرات الاعذار ليتهربوا عن دعم ثورة الارض المحتلة .. وكان يكفي ان يدفعوا مليارين ليجعلوا شعبنا في فلسطين يقاتل الى عشر سنوات اخرى ..

إن مصير هؤلاء الذين «نزعت الغيرة من عقولهم وتبخرت الانسانية من ضمائرهم فتحجروا» لن يكون مغايرا لمصير الخونة والطغاة والمتامرين الذين قالت فيهم امتنا كلمتها من قبل .. والقت بهم الى الهاوية حيث العقاب الذي يستحقون ..

الثورة

المثقفون العرب يطالبون بتجنيب المنطقة المصير المؤلم الذي يدبر لها

صنعاء - مراسل (الثورة) :

طالبت مجموعة من المثقفين العرب بالعمل على بذل اقصى جهد من اجل تجنيب المنطقة العربية المصير المؤلم الذي يدبر لها .

وناشد المثقفون في رسالة بعثوا بها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والامين العام للامم المتحدة والامين العام للجامعة العربية ورئيس منظمة حقوق الانسان والرئيس الاميركي والرئيس السوفيتي والرئيس الصيني والرئيس التونسي ورئيسة وزراء بريطانيا ، هذه الشخصيات ان تعمل على ايقاف تدمير الحياة في منطقة كان عطاؤها الحضاري للبشرية كبيرا .

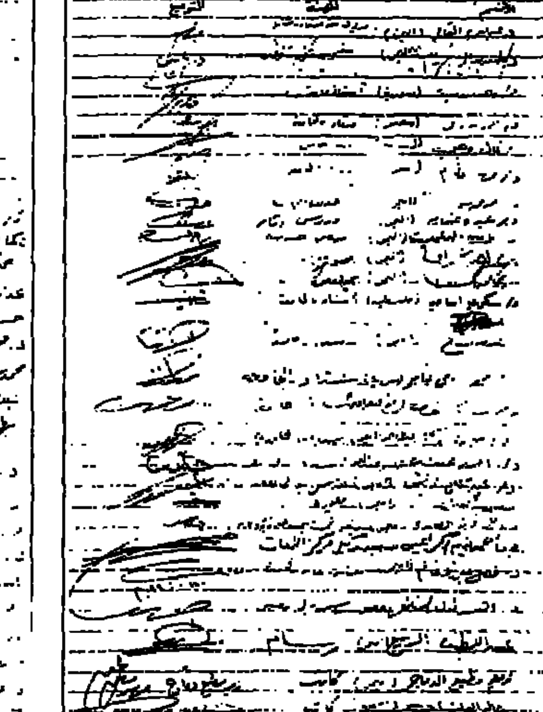
وطالب المثقفون بانسحاب القوات الاجنبية والتشديد على الحل السلمي واتاحة الفرصة لايجاد صيغة عربية عادلة لحل مشاكل المنطقة كافة .

وطالبوا ايضا بالربط الوثيق بين الازمات التي تواجهها المنطقة العربية وخاصة ازمة الخليج والقضية الفلسطينية .

وتحقيق مصداقية الامم المتحدة بوصفها ممثلا للشرعية وذلك من خلال تطبيق قراراتها وفي مقدمتها الخاصة بالارض المحتلة .

كما اكدوا على استثناء المواد الغذائية والادوية من الحصار المفروض على العراق .

والمثقفون هم عمداء جامعات واساتذة كليات وكتاب وفنانون ورجال اعمال وغيرهم من اليمن وسورية ومصر ولبنان وفلسطين والاردن والعراق .



في تصريح لوزير المالية وكالة :

ال صباح استخدموا المصارف كوسيلة لتجميع اموال وادخارات المواطنين واستثمارها في الدول الصناعية الرأسمالية

العراق قدم اكثر من ١١٤ مليون دينار للمصارف في محافظة الكويت لتلبية احتياجات المواطنين

■ المختصون يعملون جاهدين للتوجه بالعمل المصرفي في الكويت نحو التنمية الوطنية
■ ارصدة آل صباح في الخارج هي اصلا اموال المواطنين والمقيمين في محافظة الكويت

صرح السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وزير المالية وكالة لوكالة الانباء العراقية حول الوضع النقدي للمصارف التجارية والاختصاصية في محافظة الكويت قبل الوحدة الاندماجية وصيغة التعامل في ضوء ذلك بما ياتي ..

شهد الاقتصاد في محافظة الكويت خلال عقد الثمانينات تدهورا كبيرا تمثل في انخفاض الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الثابتة من ٨٩٢٦/٢ مليون دينار الى ٦٦٣٢/٧ مليون دينار وبما يعادل (٣٣) بالمئة كمتوسط سنوي للفترة من (١٩٨٨/١٩٧٩).

وبالرغم من هذا الانخفاض استمر آل صباح بتوجيه موارد البلد وادخارات المواطنين نحو الخارج باستثمارها في الدول الصناعية بدلا من توجيهها نحو استثمارات حقيقية في الداخل تنعش الاقتصاد الوطني وتخلق فرص عمل ونشاطا اقتصاديا يعم خيره كافة المواطنين والمؤسسات الاقتصادية في الكويت.

وقد كانت المصارف التي يسيطر عليها آل صباح واتباعهم وسيلة لتجميع ادخارات المواطنين واقراضها لافراد هذه العائلة وازلامهم واتباعهم واستثمارها في الخارج بدلا من الاسهام في عملية التنمية الاقتصادية الحقيقية اذ تشير المعلومات المتوفرة في المصارف التجارية والاختصاصية بان رصيد استثماراتها في الخارج بلغ بحدود (١٤/٦) مليار دولار كما في ١٩٩٠/٨/١ في حين ان ماتحتفظ به هذه المصارف من عملات اجنبية في الداخل لايزيد على (٧/٣) مليون دولار فقط وكما موضح ادناه

العملات الاجنبية للمصارف التجارية والاختصاصية كما في ١٩٩٠/٨/١

المبالغ الاجنبية داخل الكويت	اسم المصرف	العملات الاجنبية
١١٦	بنك البحرين والكويت	٢٧٧١٠
٥٣٥	بنك الخليج	٣١٧١٩٠١
٧١٥	بنك التمويل الكويتي	١٠٩٢٤٣٩
٨٣٨	البنك التجاري	١٤١٥٣٤٥
٤٥٦	البنك الاهلي	٤٦١٢٢٤٩
٤٥٣	بنك برقان	١٠٩٦٣٢٥
١٢١٢	البنك الصناعي	١٠٥٦٩
٧٢٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	٥٦٨٤٩٢
١٠	البنك العقاري	٤٩٢٧٠
٢١٩٧	البنك الوطني	٢١٩٣٥٢٦
المجموع		
٧٢٥٧		١٤٦٣٧٨٢٦

ويوضح الجدول اعلاه بان القطاع المصرفي لعب دورا كبيرا في تحويل ادخارات المواطنين المودعة لديه الى استثمارات في الخارج تسهم في انعاش اقتصاد الدول الصناعية الراسمالية وذلك بالرغم من تدهور النشاط الاقتصادي في الكويت اما الجزء الاخر من الودائع لدى المصارف التجارية فقد تم منحه بشكل قروض لعائلة آل صباح ومن دار في فلكها وقد قامت هذه العائلة بتحويل هذه القروض بدورها الى استثمارات خارجية كذلك لهذا فقد واجهت المصارف التجارية بعد الوحدة الاندماجية نقصا كبيرا في سيولتها النقدية ولم تستطع مواجهة طلبات المواطنين من الكويتيين والعرب والاجانب لسحب ودائعهم بسبب هروب عائلة آل صباح واتباعها خارج الكويت مما اضطر الاجهزة النقدية في محافظة الكويت الى تلبية بعض هذه الاحتياجات عن طريق منح هذه المصارف سلفا لغرض امداد المواطنين ببعض السيولة

البقية ص ٩

شخصيات فلسطينية :

العرب واثقون من ان الرئيس صدام حسين سيحقق النصر للامة العربية

نيقوسيا - ٤ - واع اكدت شخصيات فلسطينية ان الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة تتصاعد يوما بعد يوم لتجسد التلاحم في المعركة التي يخوضها العراق وفلسطين ضد الامبريالية الاميركية والاحتلال الصهيوني

و - - السيد شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال الفلسطيني في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في نيقوسيا ان القفزة البطولية التي تشهدها الانتفاضة الفلسطينية منذ عودة الكويت الى احضان البلد الام العراق جاءت لتؤكد ان الفلسطينيين والعراقيين ابناء امة واحدة ويعيشون في خندق واحد ضد العدو الاميركي الصهيوني

واعرب عن ثقته بانتصار العرب في دحر الغزاة وتحرير المقدسات من ايدي المحتلين الطغاة

وقال الدكتور شوكة الكيلاني رئيس جامعة النجاح الوطنية في نابلس ان العرب واثقون من ان السيد الرئيس القائد صدام حسين سيحقق النصر للامة العربية وان شعب البطل وقواته المسلحة لقادرون على سحق الغزاة

وقال الدكتور ياسر عبيد رئيس كلية المهن الطبية في جامعة القدس ان معركة فلسطين والعراق معركة واحدة هدفها تحرير الامة العربية واراضيها من الظلم والطغيان والعدوان

واضاف ان ابناء فلسطين والعراق واثقون من النصر الاكيد لانهم مؤمنون ولانهم اصحاب حق .

كاتب صحفي اردني

بوش سمسار لشركات النفط الاميركية

عمان - ٤ - واع قال الكاتب الصحفي الاردني الدكتور عبدالله المالكي ان حرب الاعصاب الشرسة التي شنها بوش واجهزته الاعلامية على العراق وشعبه وقيادته انقلبت عليه .. وهو الذي بدات اعصابه بالتخلخل وتتملكه حالة واضحة من التوتر ونفاد الصبر

واضاف في مقال نشرته صحيفة الدستور الاردنية اليوم ان على الشعب الاميركي والكونغرس ان يدركا مدى خطورة حالة بوش ويتحركا ليحولا دون قيام بوش باية تصرفات غير محسوبة او غير لائقة بالدولة العظمى الاولى .

واكد الكاتب الاردني : ثبت ان بوش لايمثل الولايات المتحدة بقدر مايمثل شركات النفط والمصالح النفطية الاميركية وبخاصة التكساسية وانه في التحليل الاخير والحاسم سمسار لتلك الشركات وهذه المصالح

الحكومة الالمانية تامل النجاح لزيارة براندت

بون - ٤ - اف ب : اعربت الحكومة الالمانية عن املها في نجاح زيارة المستشار السابق فيلي برانت الى بغداد .

واضافت الحكومة في بيان لها اليوم انها كانت تامل في ان ترافق الرئيس الفخري للحزب الاجتماعي الديمقراطي شخصيات اخرى من المجموعات السياسية الاوروبية الا ان برانت سيزور بغداد بمفرده .

ومن المفترض ان يغادر برانت المانيا غدا من مطار فرانكفورت متوجها الى بغداد .

مسؤول فلسطيني :

الحرب ستشمل جميع الداعين لها والمحرضين عليها

عمان - ٤ - واع : قال العميد محمد جهاد (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح انه في حال اندلاع الحرب في الخليج فان دائرتها ستتسع بحيث تشمل جميع الداعين لها والمحرضين عليها .

واضاف ان الجماهير العربية من المحيط الى الخليج ستقف ضد العدوان ايا كان مصدره وسواء كان على العراق او على اية دولة عربية اخرى .

اعتقالات جديدة في مصر

المنظمة العربية لحقوق الانسان تؤكد عدم دستورية ونزاهة انتخابات مجلس الشعب

القاهرة - - واع اعتقلت مباحث حسني ٦٠ طالبا من طلبة جامعة اسيوط بحجة انتمائهم الى تنظيمات معارضة للنظام المصري .

وقالت صحيفة الاخبار القاهرية اليوم انه تم ضبط منشورات مع الطلبة تهدد بالانتقام من رموز النظام المصري وتدعو الى مقاومة الاجراءات التعسفية لسلطات حسني

وعلى صعيد انتخابات مجلس الشعب طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان السلطات المصرية بمراجعة قانون الانتخابات الجديد وتفادي تشكيل مجلس تشريعي باطل مثل المجالس السابقة التي انتهت ببطلانها .

ودعت المنظمة في تقرير نشرته صحيفة الوفد القاهرية اليوم الى ضرورة مراجعة السياسات القانونية والتشريعية في مصر لتعزيز التعددية السياسية وتدعيم حق المشاركة في الحياة العامة بدلا من تغليب المصالح الحزبية الضيقة للحكومة والحزب الحاكم

وحذرت المنظمة من خطورة المازق الدستوري الذي يترتب على القوانين والقرارات الصادرة عن برلمان مطعون في صحة تشكيله لقيامه على قوانين غير دستورية ومايرافق انتخاباته من غياب لضمانات الحياد والنزاهة المتعارف عليها دوليا

ونوهت المنظمة الى مقاطعة احزاب المعارضة المصرية للانتخابات التي ستجري بلا اية ضمانات حقيقية لتامين نزاهتها خصوصا في ظل قانون الطوارىء الاستثنائي الامر الذي يترتب عليه عدم دستورية المجلس القادم

واشارت المنظمة الى خطورة الاستمرار في ابعاد القوى والاحزاب السياسية المختلفة واحتكار الحزب الحاكم لادوات صنع القرار في البلاد مما ادى الى حل برلمانين متتاليين واحد مجالس الشورى باحكام قضائية قبل انتهاء فترة ولايتها

وتساءلت المنظمة العربية بسخرية لاذعة متى يكون لمصر مجلس نيابي غير مطعون في دستوريته .

وفي هذا الخصوص اكدت الشخصية السياسية المصرية المعروفة الدكتور ميلاد حنا ان قانون الانتخابات المصري الجديد هو قانون غير دستوري

وقال في تصريح لصحيفة المعارضة القاهرية اننا نعيش ماساة دستورية مستمرة

وطالب الدكتور حنا النظام المصري بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق لتبحث ظروف وملابسات صياغة القوانين الثلاثة المتوالية التي صدرت في الاعوام ١٩٨٤ و ١٩٨٧ و ١٩٩٠

وانتقد السياسي المصري مجلس الشعب السابق ووصفه بانه مثل فصل دراسي تم تقسيمه ولم يكن للسياسة الخارجية والاقتصادية والسياسة العامة للدولة ومساءلة الوزراء اي نصيب في اعماله مما ادى الى تضاؤل حجم السلطة التشريعية التي اصبحت احد الدكاكين التابعة للسلطة التنفيذية

من جانب اخر قالت مجلة اليسار القاهرية ان الاتفاقية التي وقعتها مصر مع صندوق النقد الدولي مؤخرا ادخلت مصر عصر صندوق النقد والهيمنة من قبل هيئات التمويل المالية الدولية

واضافت في مقال بعنوان (مصر تدخل عصر الهيمنة الكاملة لصندوق النقد) انه بهذه الاتفاقية بدات مرحلة جديدة من اخطر مراحل مصر اقتصاديا على المواطن المصري محدود الدخل .

واشارت الى ان مايزيد الامر سوءا ان هذه الاتفاقية لم تتم من قريب او بعيد لاي شيء يخص دخول ومرتبات واجور العمال والموظفين المصريين .

الترحيب بقرار العراق الانساني بالسماح لاربعة من الضيوف الاميركان بمغادرة بغداد

عبر السيد ريتشارد ستيفن نائب رئيس جمعية الصليب الاحمر الاميركية عن تثمينه وتقديره للقرار الانساني الذي اتخذه العراق بالسماح لاربعة من ضيوف الشعب العراقي من الرعايا الاميركان من كبار السن والمرضى بمغادرة العراق او البقاء فيه .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية ان هذا القرار يعبر عن رغبة العراق الصادقة في احلال السلام بالمنطقة والعالم ورفضه لكل اساليب العنف والخيارات العسكرية في حل المشاكل التي يواجهها العالم .

واضاف ان جمعية الصليب الاحمر الاميركية تعمل على حث الجمعيات والمنظمات الانسانية في العالم على القيام بدورها الانساني الفاعل من اجل الاسهام في احلال السلام بين شعوب العالم وابعاد خطر الحروب المدمرة عنها وتوفير السعادة والامان لها .

البقية ص ٩

شيسون :

اي عمل عسكري في الخليج امر مرفوض ولايخدم اوربا

باريس - ٤ - واع اكد وزير العلاقات الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون ان اي عمل عسكري في الخليج امر مرفوض ولايخدم مصالح اوربا .

واشار في حديث للتلفاز الفرنسي الليلة الماضية الى ان العراق يحتفظ بالرعايا الاجانب تحسبا من مواجهة العراق لتهديد او هجوم اميركي .

نجد والحجاز ..

بيكر يحاول رفع معنويات الجنود الاميركيين

المنامة - ٤ - واع . وصف بيكر وزير خارجية اميركا الولايات المتحدة بانها افضل واكبر امة على الارض جاء ذلك في حديث لبيكر اليوم امام الجنود الاميركيين في شرقي نجد والحجاز ونقلته وكالة الصحافة الفرنسية

وحاول بيكر في حديثه رفع معنويات الجنود الاميركيين واطلاق كلمات التشجيع لهم للتخلص من الاجابة على تساؤلاتهم المحرجة حول سبب تواجدهم وبقائهم في المنطقة

وقال بيكر مشجعا جنوده . انكم بعيدون عن دياركم ولكننا فخورون بكم بشكل غير اعتيادي فليبارك الله افضل واكبر امة على الارض .

ويقول المراقبون ان المواطنين العرب الذين استمعوا الى هذا الحديث اعربوا عن استيائهم واشمئزازهم من هذه التصريحات التي تعد طعنا في صميم الامة العربية التي وصفها الله في كتابه العزيز بقوله (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر)

وارتبك جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي عندما سالته مجموعة من المجندات الاميركيات عن طول المدة التي يتحتم عليهن تمضيتها في الصحراء قبل اعادتهن الى الولايات المتحدة

وذكرت اذاعة صوت اميركا التي اوردت النبا الليلة ان بيكر قال متلعثما ان هذا الامر عائد الى قائد القوات الاميركية

الرئيس التونسي

على الامم المتحدة ايجاد حل عادل وشامل لقضايا الشرق الاوسط

تونس - - واع دعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي هيئة الامم المتحدة الى الاجتهاد في ايجاد حل عادل وشامل لقضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني التي تمثل مظلمة تاريخية وماساة انسانية وعائقا من عوائق الامن والاستقرار في المنطقة والعالم

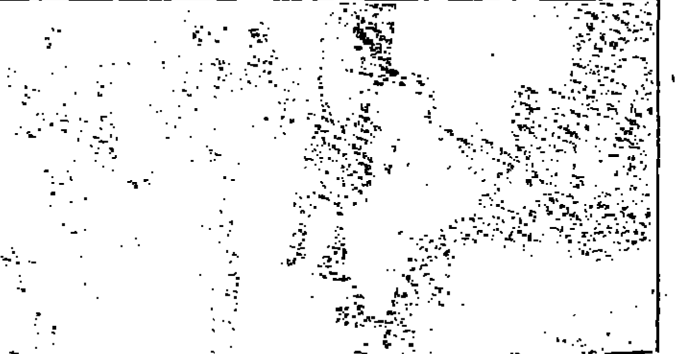
وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية ان الرئيس التونسي حذر في كلمة وجهها الى الندوة الدولية حول مستقبل العلاقات بين دول المغرب العربي ودول المجموعة الاوربية اليوم من المخاطر الضارة التي تهدد الحضارات الانسانية وفي مقدمتها فقدان التوازن بين الدول الفقيرة والدول الغنية واستمرار مخلفات الازمات وعودة شبح الحروب التي قد تؤدي اليها مما يلحق الضرر بالجميع وعلى كل المستويات

واعرب الرئيس التونسي عن تاييده للمبادرة الداعية الى عقد ندوة دولية للامن والسلام في البحر المتوسط على غرار ندوة هلسنكي

الوفد البرلماني الايطالي لـ (الثورة) :

يجب عدم الفصل بين مشاكل المنطقة

كتب - محمد مزيد :




التقت (الثورة) باعضاء الوفد البرلماني الايطالي برئاسة السيد رانيرو لا فاله احد اهم زعماء حركة السلام الايطالية وعضوية السيدين جولياني لابرو وجياني لزنكر وتحدث السيد رانيرو عن سبب زيارته الى بغداد قائلا : جئنا الى هنا . كي نسهم في توطيد مبادىء السلام . ونحن على قناعة تامة بان الحرب لايمكن ان تشكل اداة لحل النزاع واندلاعها سوف يشكل كارثة مدمرة ليست على الوطن العربي وانما على العالم اجمع وتبعد امكانية البحث عن حل عادل لجميع مشاكل منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي . واندلاعها سيشكل ضربة قاتلة الى قضية التحرر للشعوب التي التي لم تستطع بعد تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية والوطنية .

واضاف : انا مقتنع بان الحل الذي يجب البحث عنه لايتعلق فقط بقضية الخليج ولكن ايضا يجب ان يتعلق بالاراضي العربية المحتلة من قبل (اسرائيل) والوجود العسكري في لبنان من قبل القوات الاجنبية وبشكل عام ينبغي ان تتمكن الامة العربية من تطوير نفسها كي تتمكن من السيطرة الكاملة على ثرواتها الطبيعية وخاصة النفط الذي لايمكن القبول بان يستمر الغرب بفرض اسعار منخفضة والذي يمثل استمرارا لمحاولات دول الشمال (الغرب) من نهب ثروات دول الجنوب (الدول العربية النفطية) وبالتالي تصحيح العلاقة بين الدول الغنية والدول في طور النمو . ولذلك فانني ارى ان مبادرة ١٢ اب ١٩٩٠ التي اعلنها الرئيس صدام حسين تشكل مسارا صحيحا للسير باتجاه احلال السلام .

وتحدث السيد جولياني عن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق من قبل الولايات المتحدة الاميركية فقال

- بالتاكيد لايوجد مايبرر ان تتخذ هيئة الامم المتحدة قرارات تمنع وصول الحليب والدواء والطعام الى شعب باكمله . ونحن في البرلمان الايطالي والاوربي ومن خلال عملنا في اطار تحريك الراي العام الاوربي حاولنا ان نلحق هزيمة ببعض الاتجاهات التي تعمل على عرقلة مساعي السلام . وايضا نعمل من اجل زيادة وتصعيد المبادرات والنضال ضد الحصار من خلال تعميق روابط الصداقة عبر الحوار بين الشعوب وهذا هو احدى الطرق من اجل منع نشوب الحرب .

وتحدث السيد جياني (من حركة الخضر الايطالية للسلام) عن قرار الحكومة الايطالية بارسالها القوات العسكرية الى الخليج العربي . فقال : في الدستور الايطالي هناك بند (رقم ١٠) يلزم الحكومة بعدم الدخول في اي تحالف ذي طابع حربي وينبذ هذا البند الحرب كاساس لحل الصراعات الدولية ونحن نرى ان الحكومة الايطالية يجب ان تخضع بشكل كامل لقرارات البرلمان الايطالي الذي اتخذ مجموعة من القرارات ضد اي شكل من اشكال المشاركة بالعدوان العسكري وسوف نبذل كافة جهودنا بحيث يتحول الموقف الرسمي الايطالي الى موقف يعزز الجهود السلمية ولهذا السبب نحن نعمل من اجل ان نساعد على ازالة كافة اسباب الحرب .

واكد السيد جولياني ان الوفد البرلماني الموجود هذه الايام في بغداد يمثل كافة القوى السياسية الايطالية التي استطاعت بنضالها ان تفرض احترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني في الموقف الرسمي للحكومة وحصلت منذ سنتين على اعتراف رسمي بكون منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وثبتت حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة داخل البرلمان الاوربي وصوتت على القرار اغلبية البرلمانات .

وتحدث السيد جولياني عن الحصار الاقتصادي الجائر ضد العراق قائلا :

ان تصرفات هيئة الامم المتحدة بشان قضية الخليج عرضت مصداقيتها الى الخطر لان الحصار ينبغي الا يشمل المواد الغذائية والادوية والحليب اضافة الى انها تتجاهل المخالفات الواضحة والقديمة ليست فقط لقرارات الامم المتحدة من قبل (اسرائيل) ولكنها تتناقض مع المبادىء الاساسية التي قامت على اساسها هيئة الامم المتحدة وهذا ينطبق على ماساة الشعب اللبناني .. وقد تقدمت مجموعتنا البرلمانية الممثلة بهذا الوفد بمشروع قرار سوف تتم مناقشته يوم الاثنين اليوم بشان الزام الحكومة الايطالية بفرض العقوبات السياسية والاقتصادية ضد (اسرائيل) .

تصوير : كمال نعيم

الجريمة والتحدي

بعد مرور اقل من شهر على الجريمة البشعة التي اقترفها الصهاينة في الحرم القدسي الشريف . تلك المجزرة التي لم يفعل مجلس الامن ازاءها الا الاعراب عن اسفه ومناشدة تل ابيب وحثها على عدم رفض قراره الهزيل (٦٧٢) .. عادت سلطات الاحتلال الصهيوني لترتكب جريمة جديدة في قطاع غزة هذه المرة راح ضحيتها ثلاثة مواطنين فلسطينيين واصيب مئات اخرون بجروح .

وإذا كان العدو الصهيوني قد كشف مرة اخرى بهذا الفعل الاثم عن طبيعته الاجرامية وتعطشه لسفك الدماء واكد استهتاره بالشرعية الدولية وقراراتها .. فان الامر الثابت والمؤكد ان مجلس الامن الدولي الذي يقف عاجزا امام العربدة الصهيونية يتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية في هذا الذي يحدث للشعب الفلسطيني الصامد المكافح . ان الكيان الصهيوني مطمئن تماما بفضل الحماية الاميركية الى ان المجلس غير قادر على اتخاذ قرار جدي بادانته او فرض العقوبات عليه .

وبرغم ان خطة شامير لتصعيد الارهاب الصهيوني في الارض المحتلة قد اجازت للمستوطنين كما قوات الجيش والشرطة اطلاق النار على الفلسطينيين العزل .. فان هذه الخطة التي كانوا يعولون عليها لاخماد الانتفاضة وانهائها .. فشلت تماما وعجزت عن الحد من فاعليتها واستمراريتها بل لقد ادت الى تصعيد مقابل لابطال الحجارة في عمليات المقاومة والعصيان .

ان مالم يدركه العدو الصهيوني وربما لايريد ان يدركه هو ان كل خططه ومحاولاته وكل اساليب القمع والبطش والتنكيل التي يمارسها لانهاء الانتفاضة لم ولن تجديه نفعا لسبب بسيط جدا هو ان الدم يستسقي الدم وان الفلسطينيين كسروا حاجز الخوف منذ زمن بعيد وان روح التحدي قد تعمقت في نفوسهم الى الحد الذي لم يعودوا يخشون فيه اي (جديد) او تصعيد في الارهاب الصهيوني .

وخلافا لكل اوهام الصهاينة وتصوراتهم فان هذه المجازر لن تزيد شعب فلسطين المجاهد الا تشبثا بارضه وقضيته بل سوف تضاعف عزمه وتصميمه على المقاومة وتصعيد النضال في مواجهة الاحتلال الغشوم .

ويبقى ان نسال : اين بوش الذي نصب نفسه حاميا لحمى الشرعية الدولية وحقوق الشعوب من هذا الذي يفعله الصهاينة في الاراضي العربية المحتلة ام تراه يعتقد ان الشعب الفلسطيني ليست

البقية ص ٩

احقاد السائرين نياما

رشاد ابو شاور — فلسطين

لا اخفي انني فكرت كثيرا في العداء البريطاني لنا نحن العرب . ومرارا وقفت حائرا ومندهشا لهذا العداء البريطاني . ومرد حيرتي ودهشتي اننا نحن العرب عانينا . ومانزال . من الاستعمار البريطاني لوطننا وامتنا . واكثر من شعوب وامم الصين . والهند . وكل شعوب الارض . يكفي مثلا ان سايكس - بيكو مازالت تمزق امتنا بشرا وارضا وتبدد خيراتنا وثرواتنا . ويكفي مثلا ان فلسطين هي ضحية الجريمة البريطانية وعار بريطانيا الابدي حتى بعد تحرير فلسطين . لان جريمة مهما بلغت لاتصل الى جريمة بريطانيا في فلسطين . حتى جريمة اميركا عندما دمرت هيروشيما وناغزاكي اليابانيتين !

لماذا تكرهنا بريطانيا وتحقد علينا نحن العرب الى هذا الحد لماذا تعادينا وتعلن علينا الحرب وتشجع العدوان علينا بكل الصلف والوقاحة وقلة الحياء التي تمارسها رئيسة وزرائها تاتشر وبقية قطيع الوزراء البريطانيين السعداء بدق طبول الحرب مع رئيستهم . وكانهم بهذا يعودون الى ايام مجد امبراطوريتهم الغابر . مجد استعمارهم للشعوب ونهبهم لثرواتها وتدميرهم لطاقاتها وثقافاتها وحياتها .

الاستاذ محمد حسنين هيكل راى في معرض كتابته عن ازمة الخليج ان بريطانيا ترغب في العودة الى المنطقة العربية اذا ما نشبت الحرب . ولهذا فهي تشجع اميركا على خوض الحرب .

في كلام الاستاذ هيكل مايقنعنا حول شهية بريطانيا وحنينها للعودة . او لاستعادة الزمن الاستعماري زمن امبراطورية الشمس التي لاتغيب . زمن امجاد التاجر والاسد البريطاني . طبعا بريطانيا لن تعترف بان الماضي لن يعود . وان الامبراطورية البريطانية ليست الان سوى جزيرة متواضعة الشان . وهذه الجزيرة ليست سوى تابع للولايات المتحدة الاميركية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

من حق بريطانيا ان تكرهنا نحن العرب . لاننا عام ٥٦ وجهنا لها ضربة الخلاص . ودفعنا بها الى الجزيرة . الى وكرها .

ولكن بريطانيا تعيش على كراهيتنا كما يبدو في كل الازمان متناسية انها سبب كل بلاء لحق بنا .

ان حقدنا على بريطانيا يجب ان لا ينخفض ولو للحظة واحدة وهذا الحقد على بريطانيا لن يكون قليلا على اميركا والكيان الصهيوني . فالثلاثي هو ثلاثي الشر في الماضي والحاضر . اما المستقبل فلنا نحن العرب .

لقد راى العالم البارز الفين توفلر في كتاب خرائط المستقبل ان بريطانيا . وفي معرض المقارنة بينها وبين اليابان كالتالي . اما الانكليز فهم شعب جزيري ايضا يجترون الماضي دون نهاية ويلبسون الحداد على الامبراطورية الضائعة مسترسلين في اشارات لاتغيب عنها النزعة الشوفينية . ويحققون انتاجا تلفازيا باذخا نسيجه الاسلي من العصر الاليزابيثي او العصر الفكتوري والحنين الى الماضي يسيل انهارا من ادبهم ومن منشوراتهم .

نعم ان سياسة بريطانيا وساستها هم اشخاص ينتمون الى الماضي . ولهذا يتصفون بالوقاحة والاستعلاء والصلف . انظروا اليهم وتابعوهم واسمعوا واقرأوا تصريحاتهم انهم الجنرال اللبني . وتشرشل . ومكماهون . وغيرهم وغيرهم . واظن انهم يرددون بيتا واحدا من الشعر في كل لحظة . هو الذي قاله شاعر التاج والمستعمرات . رديار كبلنغ . الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا ! من جديد تعود او تواصل مارغريت تاتشر قرع طبول الحرب . وتعلن بصلف بريطاني صفيق . ان العراق حتى لو انسحب فلا بد من تدمير قوته العسكرية . وانهاء تفوقه ؟ !

اترون ؟ .. ان بريطانيا الماضي هي بريطانيا الجريمة المستمرة في فلسطين . ولهذا فهي مع الكيان الصهيوني ومع اميركا .

الحقد البريطاني على العراق هو حقد على العرب الذين بقوتهم ونهوضهم يجهزون على امال واوهام واحلام بريطانيا وحنينها الى ماضيها . ورغبتها في العودة للسرقة والنهب والتخريب .

التصريحات البريطانية ضد قوة العراق هي نفس التصريحات ضد حق الفلسطينيين في الاستقلال والتحرير اما حب تاتشر لشيوخ الخليج الجهلة فهو حب اللصة للوغد الذي يساعدها على سرقة املاك الاخرين .. اي البيت العربي .

يقول العالم توفلر .. هذه الظاهرة معكوسة عند الانكليز الذين يظهرون في مواجهة المحنة الهائلة كغفارة السائر في نومه !

نعم . في مواجهة العرب في العراق وفلسطين السائرين الى مستقبل امتهم الواحدة القوية .. تدق بريطانيا طبول الحرب وهي سائرة في نومها نومها الدموي الكابوسي المليء باشلاء العرب وصراخهم وعذابهم و .. غضبهم !

لماذا تحبنا بريطانيا اذاً ؟

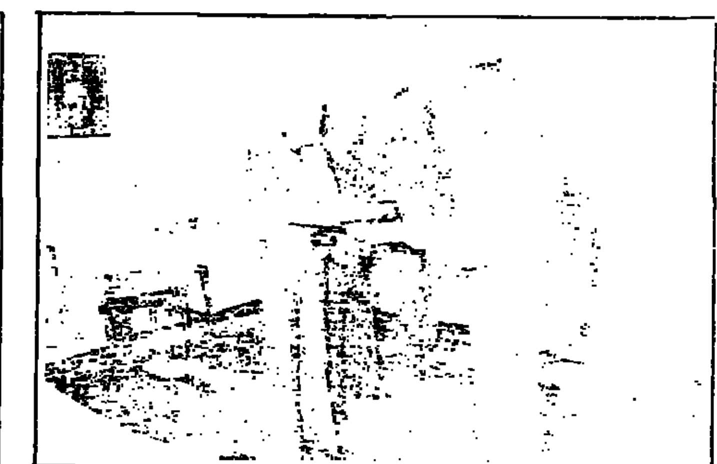
وهل بقي لديها ما تضيفه لنا لنضاعف حقدنا عليها !

هذه البريطانية . الجزيرة التي انجبت شخصية شريرة على هيئة اطماعها وقبح دورها اسمها .. تاتشر .

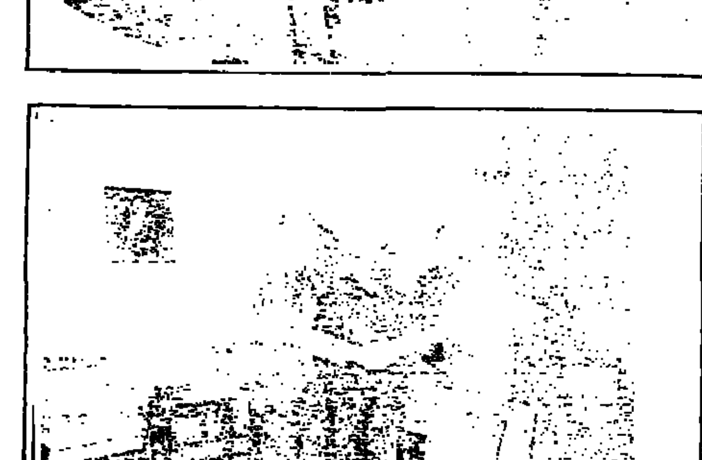
هكذا في الاصل

هكذا من الاصل

السيد عزة ابراهيم يتسلم اوراق اعتماد سفراء فنلندا وكندا وسويسرا وبولونيا لدى العراق







تسلم السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس اوراق اعتماد السادة سفراء كل من فنلندا (كارل ارني هاتمان) وكندا (كريستوفر بوك) وسويسرا (فردريك موزر) وبولونيا (كشيشتوف بلو مينسكي) المعينين لدى العراق كلا على انفراد.

وحضر مراسيم تقديم اوراق الاعتماد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ومدير عام مكتب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

واع

بيان ختامي لاعمال المؤتمر التاسع لاتحاد نقابات العمال
شجب الغزو الاميركي الاطلسي للارض العربية المقدسة

اختتمت امس اعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر الذي انعقد تحت شعار (لا تراجع المؤمن يتقدم) . واستمر ثلاثة ايام .

وادان البيان الختامي للمؤتمر الغزو الامبريالي الاميركي الاطلسي الصهيوني للجزيرة العربية والخليج العربي والذي يمثل تهديدا سافرا لامن الامة العربية وسيادتها .

وطالب بالجلاء الفوري والسريع للقوات الغازية وتطهير مقدسات العرب والمسلمين في مكة المكرمة ومدينة الرسول العظيم(ﷺ) من دنس الاحتلال .

وشجب البيان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ودعا الاقطار العربية ودول العالم ومنظماتها وهيئاتها الى ادانة هذا الحصار وكسره وادانة الانظمة العربية التي قدمت لقوات الغزو التسهيلات اللازمة لتدنيس ارض المقدسات تمهيدا لشن العدوان على العراق .

وشجب البيان الختامي القرارات الجائرة لمجلس الامن ضد العراق والتي هي في واقع الحال قرارات للادارة الاميركية وحلفائها الامبرياليين الصهاينة

ودعا العمال العرب الى مقاطعة جميع السلع والمنتجات الاميركية والدول الاجنبية الاخرى المشاركة في قوات العدوان

كما دعا الاتحادات النقابية العمالية في الاقطار العربية الى ضرورة القيام بانشطة اعلامية وتعبوية لفضح ابعاد العدوان الاميركي على العراق والامة العربية وادانته وتكثيف اتصالاتها بالمنظمات المماثلة في الدول الاجنبية لتوضيح حقيقة العدوان ومراميه الجائرة .

وحيا البيان الاتحاد المهني لعمال النقل العربي وقراراته بمقاطعة شحن وتفريغ وتقديم الخدمات لبواخر وسفن وطائرات الدول المتحالفة مع اميركا في العدوان على العراق العظيم .

وطالب ان يكون يوم السادس عشر من تشرين الاول عام ١٩٩٠ يوما خالدا في النضال القومي للعمال العرب الذي وقف فيه عمال تونس الاباة وصمموا بذلك اليوم على الامتناع عن تقديم المساعدات للطائرات الاميركية والبريطانية في جميع موانىء ومطارات تونس .

واشاد بمبادرة الاتحاد الدولي للعمال العرب بعقد ندوة مشتركة مع الاشقاء المصريين العاملين في العراق .

واعلن البيان وقوفه مع النضال العادل الذي يخوضه عمال وشعب ارتريا وحيا النضال العادل للشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

واكد مساندة الشعب العربي اللبناني على طريق تعزيز وحدته الوطنية واعادة السلام الى ربوعه

وشاركت في المؤتمر وفود عمالية تمثل اقطار تونس وفلسطين والاردن واليمن وليبيا والمغرب ولبنان اضافة الى وفد يمثل الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب برئاسة امينه العام .

على الصعيد نفسه بارك عمال تونس والمغرب والجزائر في برقية تلقاها المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال في العراق كافة القرارات القومية التي اتخذها المؤتمر والتي تخدم قضايا النضال القومي مؤكدين موقفهم المبدئي والثابت الداعم لمسيرة الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

واع

وزير الصحة يلتقي بالوفد البرلماني الايرلندي

التقى السيد عبدالسلام محمد سعيد وزير الصحة امس بالوفد البرلماني الايرلندي برئاسة السيد ميشيل هيكنز الذي يزور القطر حاليا .

واكد السيد الوزير ان قرارات مجلس الامن اللاانسانية التي منعت المواد الغذائية والادوية والمستلزمات الطبية وحليب الاطفال تتناقض وبشكل جذري مع الاعلان العالمي لرعاية الطفولة الذي صدر عن المؤتمر العالمي للطفولة الذي عقد تحت رعاية الامم المتحدة مؤخرا .

وابدى السيد ميشيل هيكنز استعداد الشركات الصحية الايرلندية للتعاون مع وزارة الصحة في العراق والاستمرار في تنفيذ برامج التعاون المشترك في المجالات الصحية .

وقال ان للعراق وايرلندا تاريخا طويلا في مجال التعاون وايرلندا حريصة على توطيده .

واشار البرلماني الايرلندي الى ان بلاده تسعى جاهدة لتبني الحوار في حل المشاكل بين الدول وتجنب استخدام القوة العسكرية موضحا ان الخلافات في وجهات النظر السياسية بين الدول يجب ان لاتؤثر على صحة وسلامة الشعوب .

هدية لاطفال العراق
من شركة الجسر العربية للملاحة

قرر منتسبو شركة الجسر العربية للملاحة التبرع بيوم عمل من رواتبهم للاشهر الاربعة الاخيرة من العام الحالي هدية لاطفال العراق .

جاء ذلك في رسالة تلقتها وزارة النقل والمواصلات من السيد صبري كاطع مدير عام الشركة ومقرها (العقبة) في المملكة الاردنية الهاشمية .

في بيان لمديرية التعبئة والاحصاء
دعوة الضباط المتقاعدين من دورات الرفاق لخدمة الاحتياط

اصدرت مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع البيان رقم ٣ لسنة ١٩٩٠ .

وفي مايلي نص البيان :

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان رقم ٣ لسنة ١٩٩٠ صادر من مديرية التعبئة والاحصاء في وزارة الدفاع

١ – استنادا الى البند (ج) من الفقرة ١ والفقرة ٣ من المادة الخامسة عشرة من قانون الخدمة العسكرية رقم ٦٥ لسنة ١٩٦٩ المعدل .

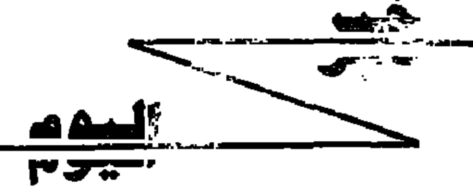
تقررت دعوة الضباط المتقاعدين من دورات الرفاق لخدمة الاحتياط الذين لم يتم تبليغهم سابقا لعدم وضوح عناوينهم او تغيير محل اقامتهم ومن الصنوف التالية (درع ، مشاة ، مدفعية ، مخابرة ، هندسة عسكرية ، اداري ، هندسة الية كهربائية ، تموين ونقل ، مقاومة طائرات ، كيمياوي) .

٢ – يجري التحاقهم الى مدارس الصنوف خلال ٧ ايام للفترة من ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٠ لغاية ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ للذين هم داخل القطر اما الموجودون في الخارج فعليهم مراجعة السفارات او الممثليات او الملحقيات العسكرية خلال ١٥ خمسة عشر يوما من التاريخ اعلاه لتثبيت موقفهم .

٣ – يستثنى من الدعوة بالغو السن القانونية للاحالة على التقاعد والمحالون على التقاعد لاسباب صحية والذين لديهم تقارير طبية توصي باشتغالهم بوحدات ثابتة .

٤ – يعد هذا البيان تبليغا رسميا لكافة الوزارات والدوائر غير المرتبطة بوزارة والقطاع الاشتراكي والمختلط والخاص لتبليغ منتسبيهم المشمولين بهذا البيان لتنفيذ مضمونه .

العميد الركن
مدير التعبئة والاحصاء



قررت وزارة التجارة [illegible] استمارة توزيع الخبز والصمون ليوم ٣١ من الشهر الحالي الى اليوم الحادي والثلاثين من الشهر المقبل .

وقال مصدر مسؤول بوزارة التجارة لوكالة الانباء العراقية ان بامكان المواطنين الاحتفاظ بتلك البطاقة الى نهاية الشهر المقبل وهو اليوم المقصود لتسلم حصصهم المقررة من الصمون او الخبز لتلافي الخطأ في الترتيب الشهري اثناء عملية طبع تلك الاستمارات .

واوضح المصدر انه تم ابلاغ مجالس الشعب في عموم القطر والدوائر والاجهزة الرقابية المختصة واصحاب المخابز والافران بذلك .

منع بيع وشراء السيارات التي لا تحمل الرقم عراق – كويت

قررت مديرية مرور الكويت منع بيع وشراء السيارات التي لا تحمل الرقم (عراق – كويت) .

وقال مدير مرور محافظة الكويت لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة .. ان هذا الاجراء ياتي لتسهيل انجاز معاملات تبديل لوحات تسجيل السيارات القديمة بلوحات جديدة .

واضاف .. ان من اهم شروط نقل ملكية السيارة اثناء بيعها وتسجيلها في مديرية مرور المحافظة هو حضور المالك الاصلي للسيارة مع الادلة الثبوتية لها موضحا بان اي توكيل لا يمكن قبوله لانجاز المعاملة .

ودعا السيد مدير مرور المحافظة اصحاب السيارات التي تحمل لوحات تسجيل لابدال لوحات سياراتهم بلوحات جديدة في موعد اقصاه الثاني من الشهر المقبل .

واع

وزير التخطيط يلتقي بالوفد البرلماني الايرلندي

التقى السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط بالوفد البرلماني الايرلندي برئاسة السيد ميشيل هيسكنز الذي يزور العراق حاليا .

واكد السيد الوزير خلال اللقاء ايمان العراق بالسلام العادل الذي يجنب المنطقة والعالم من كوارث الحروب وفي ضوء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب الماضي .

واشاد السيد ميشيل هيسكنز بمواقف العراق السلمية والمبادرات التي طرحها في معالجة مشاكل المنطقة بالحوار السياسي وتجنيب استخدام القوة العسكرية التي تنذر بنشوب حرب مدمرة تمتد اثارها الى شعوب العالم كافة .

واع

لقــاء

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية بوفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والوفود العمالية المشاركة في المؤتمر التاسع للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر .

واشاد السيد الوزير بالوقفة البطولية للعمال العرب الى جانب العراق الابي بوجه التامر الاميركي الصهيوني الذي يستهدف العراق والامة العربية .

ندوة عن الوجود العسكري الاجنبي في الخليج

يقيم مركز الدراسات الفلسطينية في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد اليوم ندوة علمية بعنوان (الوجود العسكري الاجنبي في دول الخليج العربي واثاره على واقع ومستقبل الوطن العربي) .

وستلقى خلال الندوة مجموعة من البحوث ضمن ثلاثة محاور هي السياسي والعسكري والامني والاقتصادي .

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الوفدين البرلمانيين الياباني والايطالي



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الوفد البرلماني الياباني برئاسة السيد ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الاسبق

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء خلال المقابلة ابعاد الغزو الاميركي الاطلسي للاراضي والمياه العربية والذي ياتي ضمن سلسلة التامر ضد العراق والذي بداته اميركا بنفسها بعد ان فشل اعوانها وعبيدها منذ شهر اذار الماضي بمنع تصدير المواد الاولية والغذاء الى العراق .

واكد السيد طه ياسين رمضان ان الحملة الاميركية العدوانية ضد العراق والتهديد بضربه والعدوان عليه هو لرفض العراق ان يكون تابعا للادارة الاميركية ولسياستها الابتزازية وفرض ارادتها على الشعوب وثرواتها وسيادتها

ونطرق السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى مواقف الحكومة اليابانية وتبعيتها لسياسة الادارة الاميركية وقراراتها اللاشرعية واللاانسانية مؤكدا ان الشعب الياباني من اكثر الشعوب معرفة بسياسة اميركا العدوانيه وقنابلها الذرية التي ابادت الالاف من الشعب الياباني

واكد اعضاء الوفد الياباني انهم سيواصلون جهودهم لمنع نشوب الحرب واحلال السلام وان اسلوب الحوار الصريح هو السبيل لحل المشاكل بعيدا عن استخدام القوة

واشاروا الى ان العراق اصبح دوله كبرى وان له دورا كبيرا وفاعلا على الساحه الدولية ودورا قياديا ومؤثرا في المنطقة .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس الوفد البرلماني الايطالي برئاسة السيد رافير ولافالي

وقال السيد طه ياسين رمضان ان السياسة الاميركية التي يقودها بوش هي ضد الانسانية وضد حقوق الانسان وحريات الشعوب وارادتها وهي سياسة عدوانية تهدف بالدرجة الاساس الى السيطرة على العالم لتحقيق مصالحها واطماعها وتوريط حلفائها وعملائها في مخططاتها واساليبها العدوانية

واضاف ان الجماهير العربية التي اعلنت وقوفها مع العراق وقائده السيد الرئيس صدام حسين ستضرب المصالح الاميركية اينما وجدت لانها تدرك جيدا اهداف ومرامي السياسة الاميركية ضدها وباقتطاع اراضيها ونهب ثرواتها وتحالف الولايات المتحدة مع الكيان الصهيوني المغتصب لارض فلسطين وتشريد شعبه واستمرار سياسة التوسع والعدوان وتعذيب ابناء فلسطين .

واكد الوفد البرلماني الايطالي ان الرأي العام العالمي يريد السلام ويعمل من اجله لان السلام هو من اجل الانسانية ورفاهيتها وان الحرب دمار للبشرية وانهم يتمسكون بالسلام

وزير الثقافة والاعلام يزور معرض الكتاب الدولي الثامن

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام ان ماتراه من مفاجآت لابناء العراق النشامى في التصنيع العسكري ونبض الشعر وحركة الثقافة والابداع انما تنطلق بهمة القائد الرمز صدام حسين .

واضاف السيد وزير الثقافة والاعلام في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية خلال زيارته صباح امس لمعرض الكتاب الدولي الثامن ان هذه المفاجآت الابداعية تجعلنا على يقين تام بان النصر حليف العراقيين وان الهزيمة للاشرار الاميركان والصهاينة وكل من والاهم .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم الا خاب شان الاميركان والصهاينة وحلفائهم من خونة الامة امثال حسني وخائن الحرمين الشريفين الذين ارادوا ان يخنقوا الحياة .

وحيا السيد وزير الثقافة والاعلام العاملين في الدار الوطنية والمشرفين على هذا المعرض الكبير الذي يقام في هذه الظروف تحت شعار (الكتاب والبندقية سلاح واحد لمواجهة الغزاة) .

وتجول السيد الوزير في اروقة المعرض الذي تشارك فيه (١٧٠) دار نشر عربية و (٢٥) دار نشر اجنبية اضافة الى جميع دور النشر الوطنية

ويقول مندوب وكالة الانباء العراقية ان المعرض الذي يستمر عشرة ايام يضم نصف مليون كتاب تحمل (٢٥) الف عنوان في مختلف المواضيع موزعة على اربع قاعات كبيرة سميت باسماء رواد الفكر العربي .

فقد ضمت قاعتا ابن الهيثم والمتنبي الكتب العربية بينما ضمت قاعة الرصافي منشورات الكتاب العراقي اما قاعة المامون فقد خصصت للكتب الاجنبية .

وقدر المندوب عدد زوار المعرض منذ افتتاحه يوم امس الاول باكثر من ثلاثين الف مواطن فيما بلغت قيمة مبيعاته حوالي ربع مليون دينار .

ويلتقي بالوفد البرلماني الايرلندي

التقى الرفيق لطيف نصيف جاسم عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول مكتب العلاقات الخارجية فيها امس بالوفد البرلماني الايرلندي برئاسة السيد مايكل هيكنز

واستعرض الرفيق لطيف نصيف جاسم في حديثه خلال اللقاء مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي وما تتضمنه من حلول منصفة لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة .

واشار الى الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة الاميركية بالتعاون مع حلفائها وعملائها ضد العراق وقال ان هذا الحصار لم يبدا بعد الثاني من آب الماضي مؤكدا ان الولايات المتحدة الاميركية عملت قبل ذلك على منع الكثير من المواد الغذائية عن العراق .

واضاف ان المؤامرة الاميركية الصهيونية ضد العراق كان قد خطط لها منذ زمن طويل وما عودة الكويت الى العراق الا ذريعة لارسال المزيد من القوات الاجنبية الى منطقة الخليج .

وتطرق الرفيق لطيف نصيف جاسم الى الضيوف الاجانب الذين يضيفهم العراق وقال ان تضييفهم من قبل شعب العراق هو لمنع وقوع الحرب التي ان وقعت فانها ستكون خطرا على السلام العالمي .

وحمل الرفيق لطيف نصيف جاسم الرئيس الاميركي بوش مسؤولية اي عمل عسكري ضد العراق مشددا على ان العراق يريد السلام ولكنه سيرد بقوة على اي عدوان يتعرض له .

ووصف العلاقات العراقية الايرلندية بانها جيدة معربا عن امله في تطويرها .

وعبر السيد مايكل هيكنز عن سعادته لزيارة العراق والحفاوة التي قوبل بها الوفد الايرلندي مشيدا بالعلاقات الجيدة التي تربط بلاده مع العراق .

واشار الى مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من آب الماضي وقال اننا كرسل سلام نرحب بهذه المبادرة وسنعمل على المساعدة في بناء السلام .

واع

السيد طارق عزيز يستقبل الوفد البرلماني الياباني

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية مساء امس السيد ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الاسبق والوفد المرافق له

وجرى خلال المقابلة تبادل وجهات النظر بشان الاوضاع الراهنة في المنطقة

وحضر المقابلة السيد وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة السياسية الاولى فيها .

واع

وزارة النقل والمواصلات تعد خطة لعملية النقل النهري

اعلن السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات ان الوزارة تعكف حاليا على تنفيذ خطة مدروسة لعملية النقل النهري للركاب في نهر دجلة بمدينة بغداد .

وقال في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية (قاسم كامل) ان عملية النقل النهري في العاصمة ستكون بالتحديد من شواطىء الكاظمية وصولا الى شواطىء الجادرية حيث مباني جامعة بغداد مما ستوفر اسلوبا جديدا وجميلا وباقل الكلفة عبر هذه المنطقة من نهر دجلة بواسطة زوارق خاصة .

واشار السيد وزير النقل والمواصلات الى انه سيتم التوسع في تسيير خطوط جديدة لنقل المسافرين في عموم المحافظات بعد ان يتم توفير سواق للحافلات خلال القريب العاجل .

واوضح السيد الوزير ان الظروف التي يمر بها العراق العظيم تتطلب وضع الخطط والدراسات العلمية والعملية لجميع مجالات ونشاطات الوزارة ذات المساس الحيوي بحياة وعمل المواطنين بغية مواصلة تقديم افضل الخدمات لهم .

واكد في ختام تصريحه ان الجهود تتواصل لتحقيق الاكتفاء الذاتي من جميع احتياجات منشات الوزارة من الاجهزة والمعدات والمواد الاحتياطية لمواجهة الحصار الاقتصادي المفروض على العراق المظفر .

واع

رئيس المجلس الوطني يلتقي بالوفد البرلماني الياباني

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني مع السيدين ياساهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الاسبق وساتوكوكو نائب الامين العام للحزب الحاكم في اليابان وعدد من اعضاء البرلمان الياباني المرافق لهما .

واستعرض السيد رئيس المجلس الوطني تطورات الاوضاع في منطقة الخليج العربي وابعاد الممارسات العدوانية والاستفزازية الاميركية ضد العراق والامة العربية وتصعيدها للتوتر بما يهدد الامن والسلم العالميين .

واكد رغبة الشعب العراقي في استتباب الامن والسلام في العالم عموما وفي المنطقة بشكل خاص لما في ذلك من تحقيق لمصالح العالم اجمع .

واعرب السيد ياساهيرو ناكاسوني عن سروره لزيارة العراق وشعبه المسالم مشيرا الى ان زيارة الوفد الياباني تهدف الى البحث عن الوسائل السلمية لانهاء التوترات في المنطقة .

وقدم اعضاء الوفد الياباني الى رئيس المجلس الوطني كمية رمزية من الادوية تعبيرا عن تضامن الشعب الياباني مع الشعب العراقي ورفضه للحصار المفروض عليه .

وحضر اللقاء السيد رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني

واع

مجالس شعب محافظة ذي قار تحيي وقفة القائد التاريخية بوجه التحديات

ذي قار – مراسل (الثورة) :

حيا اعضاء مجالس الشعب في محافظة ذي قار الوقفة التاريخية المشهودة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه التحديات والمؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية وعملاؤهما في المنطقة للنيل من العراق العزيز .

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده مجلس المحافظة المركزي وحضره السيد عبد الباقي عبد الكريم رئيس مجلس الشعب والذي اكد على مهام وواجبات مجالس الشعب في المحافظة خلال المرحلة الراهنة ودورها في خدمة المواطنين .

العرب يقولون كلمتهم

الحكام وحجاب الابواب

مادام امراء النفط في نجد والحجاز والجزيرة العربية يمتلكون مليارات الدولارات فانهم قادرون على شراء كتاب الزوايا في الصحف الاجنبية ، فضلا على قدرتهم على شراء كتاب الاعمدة في الصحف في العديد من الدول العربية – وبخاصة الدول التي يسيل لعاب حكامها عندما يلوح لهم امراء النفط بالدولارات – وبخاصة الصحف العربية المهاجرة . ومادام هؤلاء الامراء او الشيوخ او السلاطين او الحكام يتحلون بخاصية الدفع وبسخاء للاقلام الماجورة فانهم ليسوا بحاجة الى ان يجهدوا انفسهم وان يرهقوا اعصابهم من اجل كتابة المقالات او الزوايا او الاعمدة الصحفية او اصدار التصريحات الصحفية لكتاب الزوايا والاعمدة – ومادامو ياخذون اجور اتعابهم فان جميع مايكتبونه من مقالات او تحليلات او تصريحات صحفية – نيابة عن هؤلاء الامراء – انما تفوح منها رائحة النفط ، فضلا على رائحة الخيانة .

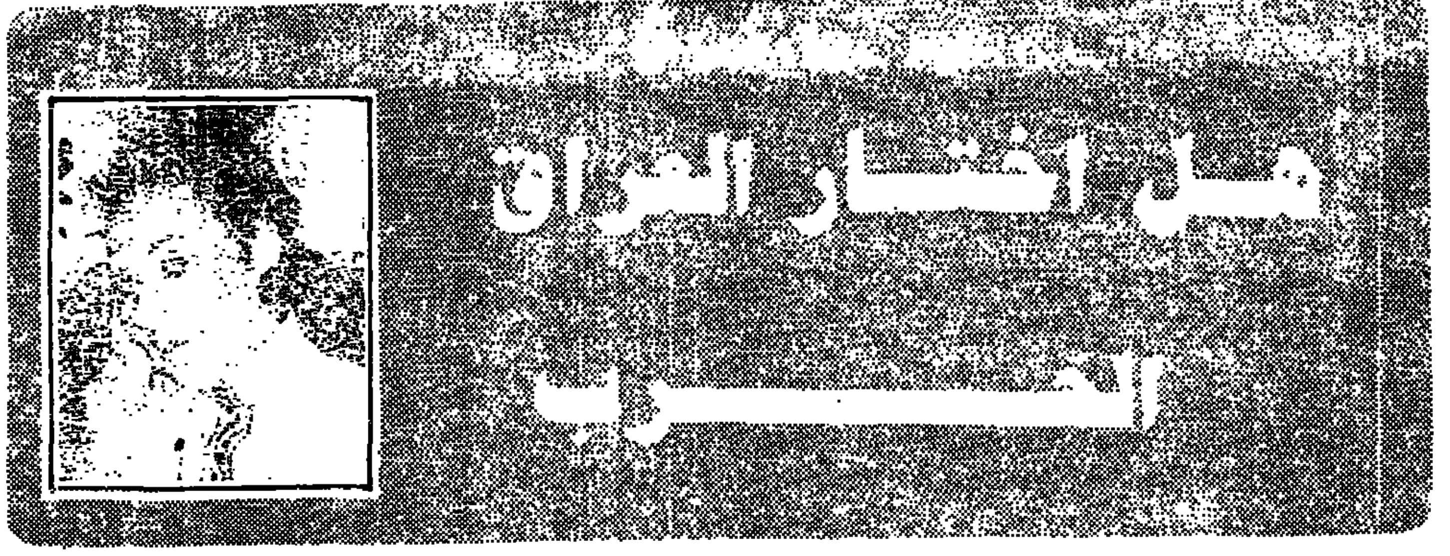
واذا ماتجرا احد الامراء لان يدلي بتصريح للصحافة يتجاوز فيه الدور الموكول اليه ، فان الذي يبادر الى تكذيب هذا التصريح هو الرئيس الاميركي بوش او رئيسة وزراء بريطانيا – تاتشر – ... بدعوى ان هذا التصريح قد تم تشويهه لانه لايصب في مجرى الحملة الامبريالية الاميركية الصهيونية الموجهة للعراق العربي الابي . والمطلوب هو الاعتراف بانه اخطا في تصريحه الصحفي وان هذا التصريح قد تم تحريفه لان بوش وتاتشر لاحظا في لهجة التصريح بعض التحول عن الدور الخياني والمتامر على مصالح الامة العربية وقضاياها العادلة ، وان الادوار المرسومة لهؤلاء الامراء من قبل الدوائر الاستعمارية لايجوز ان تتجاوز الادوار الغبية والجاهلة مادام هؤلاء الامراء قادرين على الدفع وبسخاء – لكتاب الزوايا والاعمدة الصحفية ، وان التصريحات المسموح بها – هي التصريحات التي تقطر حقدا على كل ماهو عربي شريف وتفوح منها رائحة التامر على الوجود العربي والامن القومي العربي .

وان مثل هذا المناخ الصحفي الذي رافق الغزو والاحتلال الاميركي والغربي لاراضي نجد والحجاز والجزيرة العربية ، هو المناخ نفسه الذي كان سائدا اثر هزيمة حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وما اعقبها من انهيار عربي وهو الذي حمل احد الصحفيين العرب على كتابة مقال صحفي حلل فيه اسباب الهزيمة التي لحقت بالامة العربية سنة ١٩٦٧ ، وكيف ان هذه الانظمة قد تداعت وانهارت خلال الساعات الأول من المواجهة مع العدو الصهيوني ، وقد اختتم هذا الصحفي مقالته – باسلوب ساخر – حيث قال :

«ان الانجاز الوحيد للانظمة العربية هو في قدرتها على حمل اشخاص الى كراسي الحكم ليسوا جديرين بان يكونوا حجاباً على ابوابها» . ولو قدر لهذا الصحفي – وبعد مرور حوالي ربع قرن على هزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ ان يعيد كتابة مقالته من جديد ، وبخاصة بعد هذا التردي العربي وبعد هذا السقوط الاخلاقي الذي وصل اليه حكام نجد والحجاز ، فماذا عساه القول لاختتام مقالته ؟! انني على يقين بان الخاتمة لاية مقالة تصف احوال الواقع العربي الراهن هي القول :

«ان الانجاز الوحيد لانظمة الحكم في نجد والحجاز وبعض الانظمة العربية الاخرى هو في قدرتها على حمل اشخاص الى كراسي الحكم ليسوا جديرين في ان يكونوا كلابا على ابوابها» .

الدكتور احمد الخطيب عمان / الاردن



هل اختار العراق الحرب

د . حميدة نعنع ● باريس ●

(١)

في روما وقف الرئيس الفرنسي يؤكد لحلفائه الاوربيين (ان اطلاق سراح المواطنين الفرنسيين الموجودين في العراق لم يسبق بمفاوضات عراقية فرنسية سرية او علنية . بل هو اجراء اقدمت عليه الحكومة العراقية من طرف واحد) .

بعد تأكيده هذا شدد الرئيس الفرنسي على مسؤولية المجتمع الدولي بايجاد حل سلمي للازمة في الخليج . فهل نجح العراق في افشال المخطط الاميركي المرسوم للمنطقة ؟ وهل اطلاق سراح الرعايا الفرنسيين هو الخطوة الاولى بهذا الاتجاه ؟ والى اين من هنا ؟ الى اين تسير ازمة الخليج ؟ وماذا ستكون عليه تطورات الاحداث مع الايام والاسابيع القادمة .

الى اين ؟

وماذا سيكون افق التطورات في الخليج ؟ هل هي الحرب ؟ ام ان حسابات العوامل السياسية وفقا للمعلومات المتاحة لنا تؤكد بان العالم اصبح اليوم اكثر اقتناعا بضرورة ايجاد حل سلمي للازمة ؟

ولكن للاجابة على السؤالين لابد من طرح سؤال ثالث وهو : هل اختار العراق منذ البداية الحرب ام ان ماقام به كان يهدف الى منع ضربية تحضر له ؟

بالتاكيد ليس من السهولة بمكان الاجابة القطعية على السؤالين الاساسيين . هل هي الحرب ؟ ام المفاوضات ؟ اجابة قطعية ونهائية وان كنا نعتقد ان امكانية السلام تبدو اليوم قائمة رغم ان الاوضاع دخلت منعطفا خطيرا فعلا . وهي كما تبدو لنا قابلة للانفجار في كل ساعة ولكن لشدة خطورتها وخطورة نتائج الانفجار اصبحت بعد تطور الاحداث . والذكاء العراقي في ادارة الازمة قابلة للمفاوضات ذلك لان العالم الغربي وتحديدا اوربا لصبحت تدرك ماذا تعني الحرب من خسائر ونتائج فهي ليست مجرد حرب عادية بل دمار وانفجار وربما بركان شامل لن يوفر اوربا نفسها كما صرح مؤخرا وزير الخارجية الفرنسية السابق (كلود شيسون) .

نعم ان الحرب ليست نزهة .. انها مواجهة بين تقنية عسكرية فتاكة . وتقنية عسكرية اخرى مسلحة بالارادة .

لكن هذه المواجهة فرضت على العراق . وهو لم يخترها ابدا .

ولنعد قليلا الى الماضي لتحديد اطراف الازمة . والادوار التي قامت بها . وتطورات الظروف التي غيرت بادوار بعض الاطراف . او اسقطت تاثيرها بشكل كامل .

في الجلسة الاخيرة من الندوة التي عقدت في بغداد بمناسبة مرور عام على وفاة القائد المؤسس لحزب البعث (الاستاذ ميشيل عفلق) تكلم الرئيس صدام حسين فقال مامعناه (لقد اتفقنا مع القادة العرب على الحد الادنى وقلنا لهم في قمة بغداد ان النزول عن الحد الادنى يعني ادخال الامة في حالة ترد وهذا لن نسمح به) .

وقبل ان ينهي الرئيس حديثه قال : لقد اعلنت علينا الحرب بالتاكيد بدا كلام الرئيس صدام حسين لعدد من المراقبين انذاك مبهما . ولكن اذا عددنا الحرب هي تحدي ارادات . مفاهيم ومشاريع وحضارات . يمكننا ان ندرك ماذا كان يعني الرئيس في قوله . ففي ذلك التاريخ كانت الحرب الاقتصادية بالفعل قد اعلنت على العراق من خلال تعويم السوق النفطية .

وكان البعض يعتقد ان الازمة مع حكام الكويت ودولة الامارات هي مجرد خلاف على اسعار النفط . ولكن اية عودة الى الاحداث منذ وقف اطلاق النار بين العراق وايران . وقراءاتها قراءة دقيقة على ضوء مايجري في العالم يفهم ان الازمة مع الكويت بالفعل كانت كما قال الرئيس صدام حسين (بمثابة اعلان للحرب) لماذا .

ان العراق خرج من الحرب مع ايران قويا يمتلك تقنية عسكرية متقدمة .. يمتلك جيشا مهما يزيد عدد افراده على المليون والى جانب ذلك (تجرا) العراق فخرق عددا من المحرمات والممنوعات بشان امتلاك التكنولوجيا العسكرية .

نظرا لكل ذلك عد العراق القوي خطرا على مصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة . ولكن بالدرجة الاولى على (اسرائيل) لانه اخل بالموازنة القائمة على حبل التوازن الاستراتيجي في المنطقة وكانت لصالح (اسرائيل) وبما انه ممنوع ومحظور ان يحقق بلد عربي توازنا ما مع (اسرائيل) كان القرار : ان لابد من تحطيم العراق وشله .

اتخذ هذا القرار بعد وقف اطلاق النار بين ايران والعراق مباشرة . ووضعت خطة لتنفيذه كانت تقضي بان تقوم (اسرائيل) مدعمة بالولايات المتحدة بتوجيه ضربات سريعة للمنشات الحيوية في العراق على غرار ماحدث للمفاعل الذري تموز من اجل التمهيد لهذه الضربات شنت على العراق حملات اعلامية مضادة . بدات في الكونغرس الاميركي . ثم تطورت في مؤتمر باريس حول الاسلحة الكيمياوية . ولم تنته بقضية الجاسوس بازوفت .

لكن حين كشف الرئيس العراقي عن وجود (الكيمياوي المزدوج) واكد بانه لو قامت (اسرائيل) بضرب العراق فان العراق عازم على (حرق نصف اسرائيل) وجه بذلك ضربة حاسمة للمخطط المرسوم مما ادى الى تعديله فاصبح كالتالي:

حصار عالمي يترافق مع الضغط الاقتصادي . استمرار الحملة الاعلامية المركزة ضد العراق . القيام باغتيالات وتفجيرات داخل العراق . افتعال احداث داخلية .

جزء من هذا المخطط اوكل تنفيذه للاسف لبعض العرب فبدات حملات (تخويف العراق) و (العقلنة) و (محاولات الاحتواء) بعد مااثارته تصريحات الرئيس صدام حسين حيال (اسرائيل) .

وعندما لم تنجح هذه المحاولات بدات المرحلة الثانية وهي الضغط الاقتصادي ... لقد كتب الكثير عن هذا الموضوع ولاحاجة هنا للترداد . ولكن كان دور حكام الكويت السابقين اكبر الادوار واهمها وتحدد الدور السعودي في تلك المرحلة (نتيجة للخلافات داخل الاسرة) بالمتابعة . المراقبة من موقف الوسيط . بينما انضمت امارة دبي الى حكام الكويت في الخطة .

ولكن وراء هذه الادوار كان الدور الاميركي ـ الاسرائيلي اكبر الادوار واهمها بصرف النظر عما كان يستطيع تحقيقه او عدم تحقيقه في الوقت الراهن . او المستقبل القريب .

وادراكا من القيادة العراقية لابعاد المخطط كان لابد لها من ان تنقل المعركة الى مستوى اخر من العلنية والمجابهة فجاءت قضية الكويت وعلى الرغم من ان العراق اعلن بعد يومين عن نيته الانسحاب الا ان التطورات اللاحقة كشفت لنا مجمل ماهو مرسوم من خطة للمنطقة في ظل النظام الدولي الجديد . لقد بدا لنا واضحا ان الولايات المتحدة التي اصبحت بعد مؤتمر (مالطة) سيدة العالم تنوده كما تشاء تريد ان تتحكم بالعلاقات الدولية كما تريد ان تتحكم بالمصالح الدولية فهي تعرف جيدا ان مؤتمر (مالطة) لم يضع نهاية لصراع الشرق والغرب فحسب بل حدد طبيعة الصراع المستقبلي بكونه منافسة غرب ـ غرب على المصالح في العالم وخوفا من ان تفقد زمام المبادرة في هذا الصراع بسبب وجود اليابان القوية اقتصاديا واوربا الموحدة سنة ١٩٩٢ القوية اقتصاديا واستراتيجيا بعد وحدة المانيا . اذا لابد من السيطرة على عصب حياة هاتين القوتين (اليابان ـ اوربا) بالسيطرة على منابع النفط وبما انه من الصعب السيطرة على منابع النفط بوجود العراق القوي . كان لابد من ضرب العراق وتركيعه سواء عبر (اسرائيل) (وهذا مافشلت به) او بشكل مباشر

خلال اجتماع الزعماء الاوربيين في روما مؤخرا طرحت ازمة الخليج . وقد قدم بعض الزعماء تصورهم للازمة من هذا المنطلق وهو ماادى الى غضب السيدة تاتشر التي وصلت الى حد اتهام الفرنسيين بانهم اجروا مباحثات سرية مع العراقيين لاطلاق سراح رعاياهم .

ان ماسبق قوله يؤكد ان العراق لم يختر الحرب . بل ماقام به كان دفاعا عن النفس .

ـ ٢ ـ

كان للرئيس الاميركي (جون كيندي) قول ماثور نقل عنه بعد ان قضى في البيت الابيض قرابة ثلاث سنوات على قمة السلطة يقول لقد اكتشفت بعد تجربة طويلة هنا في البيت الابيض ان كل ماكنا نتصوره عن كهنوت اصدار القرارات خرافة لااساس لها . فكل ماصدرت من قرارات كان مستندا على معلومات متاحة لكل من يقرا . ويتابع مايجري من حوله

اعتقد ان الكثير من القادة العرب يتجاهلون وهم يصدرون قراراتهم ان ثمة من يقرا ويتابع للمعلومات المتاحة ولذلك فانه من المغالطة تصوير العراق اليوم من قبل بعض الانظمة الغربية كونه المعتدي لا الطرف الذي حاول ان يرد العدوان .. ومن المغالطة ايضا تصوير العراق وكانه كان السبب في جر الاميركان الى المنطقة . وكان الاميركان اطفال فالكل يعرف ان لدى الولايات المتحدة خطة للسيطرة على منابع النفط منذ العام ١٩٨٠ . وقد كشف (كلود شيسون) في حديث لجريدة (اللوموند) مؤخرا عن وجود هذه الخطة . واستغلال الاميركيين لازمة الخليج من اجل تنفيذها .

نعم ان الاحتلال الاميركي لمنابع النفط لم يات ردا على الخطوة العراقية في الكويت . وان العراق لم يختر الحرب وان وصول القوات الاميركية الى الجزيرة والخليج كان ترجمة لقرار اميركي جاهز لم ينتظر حتى موافقة سعودية شكلية . وتؤكد المعلومات المتاحة التي يمكن قراءتها لفهم مايحدث ان فهد بن عبد العزيز لم يعلن عن قبول بلاده (للمساعدة الاميركية) الا بعد اعلان وزير الدفاع (ديك تشيني) ان الولايات المتحدة قررت ارسال قوات لحماية السعودية

اذا كل شيء كان معدا . ومرتبا سلفا .

الخطة الاميركية ... الدور الكويتي . الدور السعودي .. وفي المرحلة الثانية جاء دور الجامعة العربية لاعطاء غطاء مهلهل للوجود الاميركي تحديدا فكان اجتماع القاهرة .

ان الحديث اليوم عن شرعية ولا شرعية القرار الذي اتخذ في اجتماع القاهرة يبدو في زحمة الاحداث لامعنى له ولكنه ضروري للمستقبل . لاسيما اذا استطاع العرب لم شملهم للعمل من جديد في اطار يدعم المؤسسات القائمة .

ان القرار الذي صدر عن اجتماع القاهرة لم يكن شرعيا . لان الشرعية لايمكن ان تكون في مراحل خطيرة تمس سيادة الامة مجرد شكل فقط بدون جوهر ولايمكن ان تكون صيغة لتبرير الانهيار ولايمكن ان تكون مادة للهجمات الاعلامية المسرحية

ان الشرعية هي صيغة للعلاقات . وادارة الامور تسمح باداء وظيفتها بشكل بناء لاتخاذ القرار الافضل .

لقد دعا الرئيس المصري لاجتماع القاهرة بعجالة لم تتح الوقت للتحضير له فالعادة والعرف يقضيان ان يكون هناك اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية لدراسة الاوراق المقدمة . واعداد الاقتراحات الاولية لرفعها الى القمة . لكن هذا لم يتم رغم مرور اسبوع على استعادة العراق للكويت . وعندما عقد الاجتماع كانت القوات الاميركية قد وصلت بالفعل الى الجزيرة العربية هذا من حيث التوقيت اما من حيث الشكل فانه عقد بدون جدول اعمال حقيقي .. بل رفضت اوراق العمل المقدمة (الفلسطينية ـ اليمنية ـ الملاحظات السودانية على الورقة المصرية) وتم الاكتفاء بورقة العمل المصرية وقبل انعقاد الجلسة حصلت مساومات ومحاولات رشوة .. وشراء ضمائر ستكون هناك فرصة للحديث عنها كي يتاح للمواطن العربي ان يفهم كيف تتخذ القرارات بشان حياته ومستقبله ولكن سوف نذكر مثلا واحدا على ذلك . فقبل دخول قاعة الاجتماعات همس الملك فهد للرئيس السوداني بـ (ان طلبات السودان التي مضى عليها عام ستلبى اذا صوت السودان الى جانب الموقف السعودي) .

وعندما بدات الجلسة طلب الرئيس السوداني الكلمة . فاعطاه رئيس الاجتماع الحديث (اخطا في اسمه فسماه عمر حسنين البشير والمعروف انه لايوجد اسم حسنين في السودان) فتكلم الرئيس السوداني عن موقف بلاده المبدئي الذي يتلخص بمعارضة استدعاء قوات اجنبية الى بلد عربي . وما ان اتم البشير كلمته حتى ثار الملك فهد متهما الرئيس السوداني بانه اهان (كرامة السعودية) وكاد الاجتماع يتحول الى سجال عن مفهوم الاهانة .

هذا الامر كان يلزم ادبيا . وسياسيا رئاسة الاجتماع بان تدعو الى مزيد من الحوار كما طلب الملك حسين . وذلك بهدف التفاعل وصولا الى قرار صحيح يحصل على الحدود الدنيا من المشروعية لكن ذلك لم يحصل .

واعلن عن نجاح المشروع المصري . وفض الاجتماع دون ان ترفع الجلسة مما جعل العقيد القذافي يظل في القاعة حتى عاد الرئيسان الشاذلي بن جديد . وحسني مبارك لاقناعه بترك القاعة .

وهكذا كانت قمة القاهرة مسرحية لتغطية الخطة الاميركية واضفاء الشرعيه عليها .

اذا العراق لم يختر الحرب فقرار الادارة الاميركية متخذ والادوار مرسومة وماكان على العراق الا محاولة تعطيلها حتى لاتحقق هدفها وذلك بنقله الصراع من الكواليس الى العلنية ففضح بذلك الادوار المرسومة والاطراف اللاعبة .

وجاءت المرحلة الثالثة في الازمة .

الولايات المتحدة تزج بقواتها في المنطقة .. محاولات لتوريط اوربا الغربية التي خافت ان تنفرد الولايات المتحدة بمنابع النفط .. حملة اعلامية شرسة ضد العراق وضد الرئيس صدام حسين . حرب نفسية طرحت فيها عدة (سيناريوهات) للحرب تتضمن :

(الضربة الاولى ... دور (اسرائيل) .. مشاركة دول اوربية ومستوى المشاركة . امكانية الحرب النووية والكيمياوية والجرثومية) .

وهنا استطاع العراق ادارة المعركة بذكاء فمن خلال اقدامه على .. (تضييف رعايا الدول الغربية المتواجدين في العراق) كان يحاول ان يؤمن لنفسه خطوة دفاعية تهدف في الوقت نفسه الى تاخير الضربة الاولى اولا . ومن ثم محاولة زعزعة تماسك المعسكر الاخر .

وقد جاءت بالفعل هذه الخطوة بنتائج ايجابية حيث اضطرت المعسكر الاخر لتاخير قرار الحرب فلجا الى الحصار الاقتصادي ويعد الحصار ضد العراق حصارا فريدا من نوعه في تاريخ العلاقات الدولية . اذ منع عن العراق حتى الادوية والغذاء ـ وبهذا يسجل العالم على نفسه سابقة فريدة تتجاوز حتى قرارات الامم المتحدة ومفهومها للمقاطعة والحصار. اذ بذلك يعد الحصار بمثابة اعلان الحرب .

كان الغربيون يعتقدون ان تشديد الحصار سوف يؤدي الى تركيع العراق او دفعه الى المبادرة بالحرب لكن النتائج حتى الان تؤكد ان الرئيس صدام حسين اكثر قوة وجماهيرية من قبل في الشارع العربي وبما انهم اصبحوا يعون جيدا اخطار الحرب وشموليتها فهاهم يتجاوبون مع المساعي السوفيتية لايجاد حل سلمي حيث تلتقي المبادرة الفرنسية مع مبادرات اخرى مطروحة في المنطقة .

ان تقدم الفرنسيين بمبادرتهم على منبر الامم المتحدة يدل على ان خيار الحرب اصبح صعبا الان . ولابد من ايجاد منفذ يؤدي الى المفاوضات ولكن على اي اساس ؟ وكيف ؟ حتى الان يبدو من الصعب الحديث عن نتائج سريعة للمساعي السلمية التي انضمت اليها فرنسا ولكن الولايات المتحدة مازال تزيد من قوتها في المنطقة .. وهاهي (اسرائيل) تدخل على الخط من جديد . فقبل يومين صرح وزير دفاعها لجريدة اللوموند بـ (انه من غير المسموح ان يخرج العراق من هذه الازمة محافظا على قوته العسكرية) .

ولكن هل هذا ممكن ؟

اعتقد ان تحقيق ماتحلم به (اسرائيل) اصبح صعبا . فالخطة تجاوزها . والوقت يلعب لصالح العراق لالصالح اميركا التي تخاف ان يتم اختراق الجبهة الغربية بعد قصة الرعايا الفرنسيين اكثر واكثر .

اما بالنسبة للعراق فان الوقت يساعده على كسب مزيد من الاستعداد ... كما يوضح للجماهير العربية طبيعة المعركة القومية التي يخوضها .. ومع الزمن تتصاعد في اوربا واميركا حركة جماهيرية مناهضة للحرب ناهيك عن الجماهير العربية . وهؤلاء يشكلون اوراقا صعبة لم ياخذها بوش بعين الاعتبار .

ها نحن اليوم امام صراع ارادتين .

الولايات المتحدة التي تعد زعامتها للعالم امام امتحان صعب لايجوز لها ان تقبل الهزيمة فيه بتركها بلدا صغيرا يتحدى هيمنتها ويخرج من هذا التحدي دون ان يلقى التاديب .

وهانحن امام عراق استعاد جزءا منه . وهو في حسبانه هذا ينطلق من استراتيجية قومية يمتلكها لمقارعة العدوانية الاميركية والهيمنة (الاسرائيلية) .

دنيس كليرك رئيس تحرير «المبادرات الاقتصادية» الفرنسية

ما قيمة النظام القانوني ان لم يضمن توزيعا عادلا للثروة ؟

ليس صدام حسين من يهدد النظام الدولي وانما تلك الفوارق القصوى بين الدول

عن (اللوموند دبلوماتيك)

نشرت (اللوموند دبلوماتيك) مقالا مهما لدنيس كليرك رئيس تحرير مجلة المبادرات الاقتصادية (الترناتيف ايكونومك) الفرنسية ناقش فيه موضوعة القانون الدولي وما يتصل بالعدالة في توزيع الثروات في العالم ونظرا لاهمية المقال تنشر (الثـورة) اليوم نصه .

من المؤكد ان النفط يجذب ضجة الجيوش ولقد نشات الشركة الفرنسية للنفط عام ١٩٢٠ . كنتيجة لالحاق المصالح الالمانية في (تركيش بتروليوم كومباني) بفرنسا . وفي عام ١٩٣٢ جاءت مساندة اميركا لابن سعود في الجزيرة العربية . ضد الحسين الذي كانت تسانده اميركا . لتسمح لشركة (ستفرون) الاميركية . بوضع قدمها في منطقة نفطية . كانت حتى ذلك الوقت . حكرا على الانكليز . وفي عام ١٩٣٨ . حاولت اميركا جهدها لمنع تاميم المصالح النفطية في المكسيك . وذلك بتمويلها لعدة حركات مسلحة مضادة للثورة .

كما حاولت ايضا ان تمنع العودة الى الديمقراطية في فنزويلا طوال الاعوام الممتدة ما بين ١٩٣٨ ـ ١٩٤٨ الى ان انتهى ذلك الى اقتسام ارباح شركات التنقيب عن النفط . وهي نفس القسمة التي اودت بالدكتور مصدق عام ١٩٥٣ في ايران .

كذلك سمعت ضجة البساطير العسكرية عامي ١٩٧٣ ـ ١٩٧٩ عندما اكتشفت الدول المستوردة للنفط ان السلطة النفطية قد انتقلت من يد الشركات المنتجة الى يد الدول المنتجة .

ذات الضجة دائما .. وهي دائما ضجة دامية .

هذه المرة تبرر الضجة رسميا بالدفاع عن القانون الدولي والحفاظ على النظام الدولي القائم لكن لاشك ان هذا لاينطلي على احد .

فلولا ان النظام الدولي لايختلط مع قضية امتلاك اكبر حقول النفط في العالم لما اثارت عملية صدام حسين الا بعض الاحتجاجات والادانات الشكلية فمن كان سيذهب ليقاتل من اجل حفنة من الرمال ؟ وازالة الحدود المصطنعة المفروضة تاريخيا بالقوة هي عملية سبق وان حصلت كثيرا في الماضي ولم تثر الا بعض الاحتجاجات المبدئية دون اي تحرك فعلي من المجتمع الدولي .

وتختلف القضية هذه المرة لان النفط هو الموضوع وبشكل ادق نفط القرن القادم ففي ظواهر الامور ان الكويت لاتلعب الا دورا عاديا على المسرح النفطي العالمي بانتاج بلغ ٩٥ مليون طن عام ١٩٨٩ : ولاشك ان هذه الكمية تمثل نسبة اهم من تلك التي تنتجها المملكة المتحدة (٩٢ مليون طن) مساوية لتلك التي تنتجها فنزويلا (٩٧ مليون طن) .

الا اننا اذا اضفنا انتاج الكويت الى انتاج العراق فاننا نحصل على رقم (١٣٩ مليون طن) مما يجعل العراق في هذه الحالة في الدرجة الرابعة بين الدول المنتجة (بعد الاتحاد السوفيتي . الولايات المتحدة الاميركية والعربية السعودية ـ بحيث تقارب هذه الاخيرة كثيرا) وفي الدرجة الثانية بين مصدري النفط الخام .

الا ان الاهمية الخطرة لاتكمن في هذا كله بل في كون الكويت لاتمثل الا ٣٪ من الانتاج العالمي تمتلك (٤ر٩٪) من الاحتياطي العالمي وهو مايساوي تقريبا احتياطي العراق (٩ر٩٪) او ايران (٢ر٩٪) وعليه فاننا بعد خمس عشرة سنة سنجد ان (العراق ـ الكويت) سيشكل نسبة ١٥ الى ٢٠٪ من الانتاج النفطي العالمي ويمتلك ٢٥٪ من الاحتياطي العالمي هذا ان لم تحصل اية اكتشافات نفطية جديدة في الشرق الاوسط واذا ظل الاستهلاك العالمي النفطي يساوي ٣ مليارات طن كما هو حاليا .

بينما ستمتلك سائر دول الخليج العربي حوالي ٦٠٪ (منها ٣٤٪ للعربية السعودية)

وبهذا نستطيع ان نفهم الاهمية الستراتيجية لمنطقة ستكون خلال خمس عشرة الى عشرين سنة مالكة لمعظم المنابع النفطية (٨٥٪ من نفط العالم) .

من المؤكد ان هذه الارقام والحسابات هي ذات صلاحية محدودة زمنيا فالافتراضات التي بنيت عليها قابلة للتغير فلا شك ان اكتشافات جديدة ستحصل خلال السنوات المقبلة وسيكون من اهم المحركات على ذلك الارتفاع المتزايد في سعر البرميل ورغبة الشركات في تنويع احتياطيها الذي ارتفع منذ عام ١٩٧٤ الى ٥٣٪ اضف ان السوق تتجه باصرار الى سعر اغلى وبصرف النظر عن اي صراع فاننا كلما اقتربنا من «سوق المنتجين» فانه سيصبح بمقدور هؤلاء ان يحددوا الاسعار لان نفطا اغلى يعني استهلاكا وظهور مصادر بديلة للطاقة . محركات على الكحول مثلا او بالطاقة الشمسية .. الخ

ويجب عدم التقليل من اهمية هذه التطورات رغم انها شديدة البطء لان الدول الراسمالية الصناعية . وقد اطمانت للرد على الصدمة النفطية في الثمانينات قد خفضت بنسبة كبيرة حذرها في هذا المجال كما تدل عودتها الحماسية لاستهلاك الطاقة

من جهة اخرى فان الاحتياطات الرئيسية المتوقع اكتشافها تقع في الشرق الاوسط وهذا ما كانت عليه الحال بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٩٠ حيث تبين ان ٨٣٪ من نمو الاحتياطي حصل هناك .

وبالمناسبة وحتى لو كان من المستحيل تثبيت ارقام مستقبلية فان الجميع يعرف ان النسبة الرئيسية من نفط القرن العشرين جاءت من الخليج

والولايات المتحدة التي لن تبلغ اخر هذا القرن الا وقد استخرجت اخر احتياطاتها النفطية باستثناء الاسكا وكانت تستورد عام (١٩٧٢) و(٢ر١٣) من استهلاكها ثم ارتفع هذا الرقم عام ١٩٨٣ الى ٤٥٪ .

كذلك في بحر الشمال فان الانتاج البريطاني قد تناقص بنسبة ٣٥ مليون طن من عام ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ واذا ما استمر معدل الانتاج على ماهو عليه حاليا فان الاحتياطات النفطية ستنتهي بعد ثلاثة عشر عاما .

كل هذا يفسر اشياء كثيرة :

لامجال ابدا لان يترك زعيم واحد يمتلك منابع غنية وغزيرة بهذا الشكل في منطقة ستراتيجية حساسة الى هذا الحد .

ويطرح الرئيس صدام حسين دائما قضية خطرة ماقيمة النظام القانوني الدولي اذا كان يخفي وراءه توزيعا غير عادل للثروة ؟ اذا كان يثبت مشروعية ماهو مجحف ؟

قضية قديمة قدم الانسانية اذ تطرح المسيحية مبدا «المصير الكوني للممتلكات»

ثورة المحرومين

ان الدول التي تستورد الكثير من النفط تبدي حساسية خاصة من تجمع مصادر الذهب الاسود بين ايد محدودة لكنها لاتنتبه ابدا الى ان اكثرية دول العالم الثالث تعيش حساسية اكبر ازاء الاجحاف المتمثل في تمركز الاستهلاك لدى اقلية محظوظة

٧٣٪ من استهلاك النفط العالمي يتمتع به ٢٢٪ من سكان الارض وسكان الولايات المتحدة وحدهم لذين يمثلون ٨ر٤٪ من سكان الارض يتمتعون بـ ٢٥٪ من الاستهلاك العالمي .

غياب العدالة هذا سيكون مصدرا لعدم استقرار مهم وطالما انه استمر قائما. هذا اذا لم يتضاعف. فانه سيكون مبررا اكيدا لكل محاولات اعادة ترتيب النظام الدولي القائم. فليس الرئيس صدام حسين هو الذي يهدد النظام الدولي وانما تلك الفوارق القصوى الظالمة. فالدول الصناعية التي تتعرض للصدمات النفطية تعرف جيدا كيف تحول هذه الصدمات وتحد من ضررها ففي عام ١٩٨٠ تحملت الدول المدينة في العالم الثالث اسعار فائدة واقعية بينما قفزت هذه الاسعار الى ٨٪ عام ١٩٨١ ثم ٢ر١١٪ عام ١٩٨٢ اي مايعادل ١٥ ـ ٢٠ مليار دولار في تلك الفترة واستمرت على هذه الحال من التصاعد حتى يومنا هذا وان تكن قد مرت بفترات هدوء نسبي اي مايعادل في المحصلة الاجمالية ١٪ من المواد الخام في العالم الثالث و٢٪ اذا اخذنا الدول المدينة فقط .

وبالمقابل فان انخفاض سوق المواد الخام غير النفطية من العالم الثالث قد حرم اكثرية هذه البلدان من مصادر دخل مهمة وهكذا شكلت سنوات الثمانينات ابتزازا بنسبة ٢٪ سنويا للعالم الثالث من قبل الدول الصناعية في الوقت الذي تتسبب فيه الصدمة النفطية لعام ٧٩ ـ ٨٠ لهذه الدول الاخيرة باقتطاعات لاكثر من ١٪

لقد سمعنا الكثير من الكلام عن (الصدمة النفطية) في دول الشمال ولكن من الذي يتكلم عن (صدمة المواد الاولية) في دول الجنوب وبتعبير اخر فان العالم الصناعي يلعب دور «الشرير» منذ عشرة اعوام وهو الدور الذي يحاول ان يلبسه لصدام حسين او لايران اليوم بسبب رغبته في السيطرة على الذهب الاسود .

لايجوز ابدا ان يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا فعاجلا او اجلا لابد لهؤلاء من ان يحرقوا القصور خاصة عندما يبدو النظام القائم مجحفا والقانون سندا للقوي عندها لابد من الاعتداء على هذا القانون واحلال القوة مكانه حتمية تفسر الكثير من الصراعات الدولية ومنها الصراع في الخليج تحديدا وعلى الامم المتحدة التي تعلن انها ستفعل كل شيء من اجل الحفاظ على النظام والقانون الدولي ان تعرف ان ذلك لن يكون ممكنا ودائما الا اذا ترافق هذا الصراع من اجل القانون مع الصراع من اجل العدالة لان النظام القانوني يظل غير مستقر اذا لم يصحبه نظام اقتصادي عادل ومقبول للجميع .

هكذا من الاصل

المجلس الوطني يعقد جلسة ثانية في دورة انعقاده الخريفية

... اسم الفارس على ...

استكمال مناقشة مشروع نظام معاهد رعاية المعوقين وتأهيلهم

كتب ـ سعد عبداللطيف :

عقد المجلس الوطني جلسته الثانية ضمن دورته الخريفية للعام الحالي صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس .

واقر المجلس بالاجماع تسمية سد بخمة بسد الفارس واطلاق تسمية بحيرة الفارس على بحيرة السد .

وكانت لجنتا الشؤون الزراعية والتجارية والثقافة والاعلام والتربية والشباب في المجلس الوطني قد تولتا دراسة مقترح وزارة الزراعة والري بهذا الخصوص حيث قامت كل لجنة بدراسة الموضوع على حدة بعد ان ضيفت لجنة الشؤون الزراعية والتجارية مدير علم هيئة السدود والخزانات في وزارة الزراعة والري وقدمت كل لجنة تقريرها بشان الموضوع .

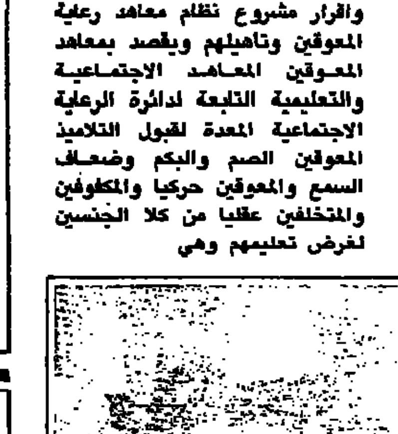
وكان المجلس قد استكمل مناقشة واقرار مشروع نظام معاهد رعاية المعوقين وتاهيلهم ويقصد بمعاهد المعوقين المعاهد الاجتماعية والتعليمية التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية المعدة لقبول التلاميذ المعوقين الصم والبكم وضعاف السمع والمعوقين حركيا والمكفوفين والمتخلفين عقليا من كلا الجنسين لغرض تعليمهم وهي

اولا ـ معاهد الصم والبكم وضعاف البصر

ثانيا ـ معاهد العوق الحركي







ممثلو الشعب يوافقون على التعديل الاول لقانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ ويؤجلون النظر بمشروع نظام مركز التدريب والتطوير التابع لوزارة الصحة

ثالثا ـ معاهد المكفوفين

رابعا ـ معاهد التخلف العقلي

وناقش السادة اعضاء المجلس (عصام حويش وعدنان حسن وعلي سعيد وقصي يحيى ود رشيد العبيدي ود . محمد البكاء وخالد محمد صكر وعناد معجل . ورجاء الشاوي وسعدون قاسم حمودي وعجيل جلال وسالم اسماعيل احمد ملا كريم ود . سوسن الجلبي وهادي رشيد ومحمود جاسم وعامر محمود ناجي وجابر عبدالرضا واحمد ملا حسين عكلة وفائق مكي .وكامل النعيمي ود . وليد الطويل وطالب جواد وبلقيس نعمة ورؤوف محمد كريم فقرات مطولة من مشروع النظام حيث تم تعديل بعض الفقرات ومن بينها زيادة مخصصات التلاميذ في معاهد المكفوفين) .

كما ناقش الاعضاء الشروط العامة للقبول في تلك المعاهد والعاملين فيها وادارات المعاهد واختصاصاتها وواجباتها والمعلمين ومؤهلاتهم وعدد تلاميذ الصف الواحد وحصة كل معلم والعقوبات التي تفرض على التلاميذ والمواد والتجهيزات التي توزع عليهم من قبل ادارات المعاهد .

وكان السيد حيدر عبد علي حسين مدير علم دائرة الرعاية الاجتماعية يجيب عن تساؤلات السادة اعضاء المجلس ويوضح بعض الامور المتعلقة بمشروع النظام قبل عرض اية فقرة على التصويت .

كما وافق المجلس على مشروع قانون التعديل الاول لقانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ بعد ان ضيف المجلس لهذا الغرض السيد حامد السعيدي مدير علم دائرة العمل والضمان الاجتماعي .

وبين السيد سعدون خليفة رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية في المجلس خلال عرضه للتقرير الخاص بالموضوع ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وجدت اثر التغيير الحاصل في الهيكل التنظيمي لوزارتي العمل والتخطيط والذي تم بعد صدور قانون العمل رقم ٧١ لسنة ١٩٨٧ انه يستوجب ان تكون تسميات الدوائر الواردة في القانون منسجمة ومتفقة مع التعديلين المذكورين .

وقد اثنت لجنتا الشؤون القانونية والادارية والاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية على مشروع التعديل حيث اكدتا انه ضرورة قانونية ولم تجد اللجنتان اية ملاحظة حوله واقترحتا الموافقة على تشريعه .

ونص مشروع التعديل على الغاء البند اولا من المادة ٤٦ من القانون ويحل محله ماياتي .

اولا : تشكل بقرار من وزير العمل والشؤون الاجتماعية لجنة لاقتراح الحد الادنى لاجر العامل غير الماهر بصورة دورية تتالف من مدير عام دائرة العمل والضمان الاجتماعي عضوا وممثلين عن وزارة التخطيط والاتحاد العام لنقابات العمال واتحاد الصناعات العراقي اعضاء اضافة الى عضوين من ذوي الخبرة والاختصاص بتخطيط الاجور بجوانبه المختلفة يختارهما وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

كما تضمن مشروع تعديل القانون احلال عبارة العمل والضمان الاجتماعي محل عبارات دائرة العمل ودائرة التدريب المهني ودائرة الضمان الاجتماعي للعمال اينما وردت في القانون .

كما اجل المجلس وبناء على راي اغلبية اعضائه النظر بمشروع نظام مركز التدريب والتطوير التابع لوزارة الصحة .



تصوير :
عبدالمحسن الحياني

رياضة وشباب

اخر مباراتين في دور الـ «١٦» لبطولة الكأس .. اليوم

الشرطة يلاعب الكوت .. والنجف يقابل اليقظة



تجري في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم اخر مباراتين في اياب دور الـ «١٦» لبطولة الكاس بكرة القدم حيث تتوقف البطولة بعدهما الى موعد لاحق يحدد في مابعد .

ففي ملعب الادارة المحلية بمدينة الكوت يتقابل ناديا الشرطة والكوت بتحكيم السادة سلام حميد وسعدون حيال وشاكر محمد عبود في مباراة تبدو فيها الارجحية لفريق الشرطة رغم غياب سعد قيس بسبب تعرضه للاصابة في مباراة فريقه مع الكرخ في الدور الاول للدوري واسماعيل ابراهيم لحصوله على انذارين في مباراتين سابقتين .

المباراة بالنسبة لنادي الشرطة تحمل الرقم (٦) ضمن منافسات بطولة الكاس التي خاض خلالها خمس مباريات سابقة فاز باربع منها وتعادل بواحدة مسجلا ثلاثة عشر هدفا مقابل هدفين دخلا مرماه .. حيث فاز على الشباب (٤ ـ صفر) و(١ ـ صفر) وعلى سامراء (٤ ـ ٢) ثم تعادل (صفر ـ صفر) وفاز في الذهاب على الكوت (٤ ـ صفر) .

اما الكوت (درجة ثانية) فتبدو فرصته ضعيفة جدا بعد ان خسر مباراته الاولى (صفر ـ ٤) وهذا يعني انه يجب عليه الفوز بفارق لايقل عن خمسة اهداف لينتقل الى دور الـ (١٦) وهذا بحد ذاته امر في غاية الصعوبة خصوصا وانهم وخلال مبارياتهم الثلاث التي لعبوها في بطولة الكاس لم يتمكنوا من تسجيل اي هدف .. فبعد التعادل السلبي مع الناصرية في الدور الثاني الذي امتد الى اربعة اشواط اصلية واثنين اضافيين حسمت النتيجة لصالح الكوت (٤ ـ ٢) بضربات الترجيح من علامة الجزاء وفي اول مباراة له في دور الـ ١٦ ، خسر امام الشرطة (صفر ـ ٤) .

وسيقابل الفائز من الفريقين الكرخ بدور الثمانية .

وفي مدينة الديوانية يلتقي ناديا اليقظة والنجف بتحكيم السادة علي مكطوف وفاضل عباس وعبدالامير حزام في مباراة تعد كفة النجف فيها هي الارجح الا ان عنصر المفاجاة قد يطل خلال المباراة اذا ما علمنا ان مباراة الفريقين الاولى قد انتهت (٢ ـ ١) لصالح النجف بما يضع لاعبي الناديين امام مهمة مضاعفة .

اليقظة خاض خمس مباريات في بطولة الكاس سجل خلالها ستة اهداف مقابل ستة دخلت مرماه بعد ان تبادل الفوز والخسارة مع بابل في الدور الاول (١ ـ صفر) و (١ ـ ٢) وانتقل الى الدور الثاني بضربات الترجيح من علامة الجزاء ليتعادل مع اربيل (١ ـ ١) ثم يفوز (٢ ـ ١) وخسر امام النجف في المباراة الاولى (١ ـ ٢) .

اما النجف فقد خاض خمس مباريات فاز بها جميعا على الثورة (٣ ـ صفر) و (٤ ـ صفر) وعلى السلام (١ ـ صفر) و (٤ ـ ١) وعلى اليقظة (٢ ـ ١) مسجلا اربعة عشر هدفا مقابل هدفين دخلا مرماه .

الفائز من الناديين يلاعب الطيران في دور الثمانية الذي سيتقابل فيه ايضا الزوراء مع الصليخ والجيش مع التجارة .

اليوم ..

بطولة الشهيد عدنان خير الله بالملاكمة

تشهد قاعة نادي الشهيد عدنان خير الله عصر اليوم بطولة الشهيد عدنان خير الله بالملاكمة لدون الابطال بمشاركة ملاكمين يمثلون الاتحادات الفرعية في محافظات السليمانية واربيل ودهوك وواسط وذي قار والقادسية وميسان والبصرة بالاضافة الى ستة فرق من بغداد تمثل اندية الشهيد عدنان خير الله والجيش والشرطة والزوراء والعمال والتجارة .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» السيد موسى جواد امين سر الاتحاد العراقي المركزي للملاكمة وقال ان نزالات البطولة موزعة على اثني عشر وزنا هي ٤٨ و٥١ و٥٤ و٥٧ و٦٠ و٥ر٦٣ و٦٧ و٧١ و٧٥ و٨١ و٩١ وفوق ٩١ كغم للملاكمين ممن هم دون الابطال في عموم القطر اذ لا تحق مشاركة ابطال القطر المتقدمين الذين احرزوا المراكز الاولى في اخر بطولة اقيمت عام ١٩٨٩ .

واضاف ان هذه البطولة ستفسح المجال امام من هم دون الابطال للتنافس على احراز المراكز الاولى التي ستعطي الفائزين فرصة المشاركة ببطولة القطر للمتقدمين التي ستقام للفترة من الثالث ولغاية السابع من الشهر المقبل .

وتجدر الاشارة الى ان نزالات البطولة ستستمر حتى الجمعة المقبلة .

كما ان المؤتمر السنوي الموسع للاتحاد سيعقد على هامش البطولة في الساعة العاشرة من صباح يومي الاربعاء والخميس المقبلين في قاعة الاجتماعات بمقر اللجنة الاولمبية .

مباراتان بكرة الماء اليوم

تتواصل في مسبح القادسية الاولمبي اليوم مباريات الدور الثالث من المرحلة الثالثة لدوري اندية القطر بكرة الماء .

ففي الساعة السابعة مساء يتقابل فريقا الكرخ (ا) والبحري تعقبها في الساعة السابعة والدقيقة الاربعين مباراة فريقي الكرخ (ب) والنفط .

وتجدر الاشارة الى ان خمسة فرق تشارك في منافسات الدوري الذي ستختتم مرحلته الثالثة الاثنين المقبل .. وهي اندية الجيش والنفط والبحري والكرخ الذي يشارك بفريقين .

تكريم فريق نادي الشباب بالجودو

كرم السيد صباح مرزا محمود رئيس الهيئة الادارية لنادي الشباب الرياضي فريق النادي بالجودو ومدربه السيد جبار حسن بمناسبة حصول فريق النادي على المركز الاول في بطولة العراق التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للجودو مؤخرا .

استقالة جمال علي من الطلبة

قدم السيد جمال علي استقالته من مهمة تدريب فريق نادي الطلبة لكرة القدم .

وقال السيد جمال علي في اتصال هاتفي مع (رياضة وشباب) بانه قد ترك الفريق قبل بدء بطولة الدوري بيوم واحد حيث كان قد ابلغ بان الهيئة الادارية للنادي قد منحته اجازة لمدة عشرة ايام الامر الذي دفعه الى تقديم استقالته .

وعلمنا ان الهيئة الادارية للنادي كانت قد كلفت المدرب سيرماني وهو من ايطاليا بتولي مهمة تدريب الفريق .

موعد ومكان جديد لمباراة الزوراء والتجارة

طرا تغيير على موعد ومكان اقامة مباراة ناديي الزوراء والتجارة ضمن الدور الثاني من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم .

فقد تقرر ان تقام في الساعة الثالثة من عصر الجمعة المقبلة بدلا من الخميس وفي ملعب الشعب الدولي بدلا من ملعب الزوراء كما كان مقررا سابقا وبتحكيم السادة عباس عبدالرحمن ومجتبى محمد علي وطارق عبدالحافظ ورسول مجيد .

بطولة الاشبال بالجودو الخميس والجمعة

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو يومي الخميس والجمعة المقبلين موعدا لبطولة الاشبال للجودو في قاعة المركز التدريبي التابع له والكائن في الاعظمية .

التأهيل لدوري الطائرة تبدأ اليوم

تبدا اليوم بقاعة الشهيد عقيل هادي بالحرية مباريات التاهيل للدوري الممتاز بالكرة الطائرة التي تشارك فيها ثمانية اندية .

ففي الساعة الثانية من بعد الظهر اليوم ـ الاثنين ـ يتقابل ناديا الطيران وكربلاء تعقبها مباراة فريقي الموصل والسلام ثم يلتقي ناديا اربيل وابي الخصيب ويليها لقاء فريقي الدغارة والقاسم .

وستخوض الفرق الثمانية التي قسمت الى مجموعتين ضمت الاولى اربيل والطيران وكربلاء وابي الخصيب وتالفت الثانية من اندية الموصل والسلام والقاسم والدغارة مبارياتها على طريقة الدوري لمرحلة واحدة بعدها يترشح فريقان من كل مجموعة تلعب حسب طريقة المقص ثم تتاهل منها ثلاثة اندية للعب مع اندية الدرجة الممتازة السبعة وهي الكرخ والجيش والشباب والشرطة والصناعة والبحري والكوفة .

وقال السيد عبد الرزاق الطائي رئيس اتحاد الكرة الطائرة المركزي لـ (رياضة وشباب) ان اربع مباريات ستقام في القاعة المذكورة يوميا وستختتم الجمعة في ملعب اخر يحدد فيما بعد .

وكانت الفرق الثمانية قد تاهلت لهذه البطولة بعد ان اجتازت تصفيات نظمها الاتحاد بمشاركة (١٦) فريقا من المحافظات واقيمت مبارياتها باربع مناطق .

عداءو ماراثون نيويورك يواجهون الموت

نيويورك ـ ٤ ـ رويتر : قال طبيب متخصص في ابحاث الدم ان عددا من العدائين المشاركين في سباق ماراثون نيويورك اليوم والبالغ عددهم ٢٥٠٠٠ عداء قد يواجهون خطر الموت .



وقال الطبيب راندي ايشنر في مؤتمر نظمه نادي العدائين على طرق نيويورك يوم الجمعة انه يعتقد ان عددا من العدائين سيستخدمون عقار ايريثروبويتين الذي قيل انه مسؤول عن وفاة لاعب سباق الدراجات الهولندي يونيس دراجر (٢٧ عاما) في شباط الماضي .

وتم الربط بين وفاة خمسة لاعبين هولنديين اخرين على الاقل وبين العقار الذي يتم تصنيعه كبديل عن بروتين طبيعي تنتجه الكلية ... ويستخدم هذا العقار في علاج السرطان والايدز وامراض الكلى لتنبيه الجسم لانتاج المزيد من خلايا الدم الحمر .

وفي حين يعالج الدواء ضحايا الامراض فانه يمنح الرياضيين القدرة على زيادة خلايا الدم الحمر التي تنقل الاكسجين في دمائهم مما يزيد من سرعتهم وقدرتهم على التحمل .

ملاكمان يحتفظان بلقبيهما العالميين

اكابولكو ـ المكسيك ـ ٤ ـ رويتر : احتفظ الملاكم خوسيه ريز من بورتوريكو بلقب بطل منظمة الملاكمة العالمية لوزن فوق الريشة واحتفظ المكسيكي ايسيدرو بيريس ايضا بلقب بطل المنظمة لوزن الريشة .

وقد فاز ريز بمباراته امس (السبت) على المكسيكي ارماندو فيلاسكو بقرار صدر باجماع هيئة التحكيم .

وعلى الحلبة نفسها فاز بيريس على ملاكم تشيلي جافيز بقرار بالاجماع ايضا .

في دوري اليد

فوز الكرخ والشرطة والسليمانية .. وخمس مباريات تجرى اليوم

فاز نادي الكرخ لكرة اليد على النادي البحري برصيد (٢٩ ـ ٢١) هدفا في المباراة التي جرت بينهما عصر امس الاول بملعب كلية التربية الرياضية بمحافظة البصرة ضمن مباريات الدور الرابع لبطولة دوري اندية القطر للدرجة الاولى .

وكان الشوط الاول من اللقاء الذي قاده السيدان عبدالرحيم سعيد وسمير ابراهيم قد انتهى بتقدم نادي الكرخ بـ (١٣ ـ ٨) اهداف .

وفي اطار البطولة ذاتها تغلب نادي الشرطة على نادي الشباب بـ (٢١ ـ ١٨) هدفا في المباراة التي جرت بينهما بقاعة الصقور .

وانتهى الشوط الاول من المباراة التي حكمها السيدان صبري ياسر وحسين علوان بتقدم نادي الشباب بـ (١٠) اهداف مقابل تسعة اهداف .

وفاز نادي السليمانية على منتخب شباب القطر برصيد (٢١ ـ ٢٠) هدفا في اللقاء الذي اقيم بقاعة الصقور ايضا .

واسفر الشوط الاول من اللقاء الذي حكمه السيدان بدري محمد صالح واحمد مسالة لصالح نادي السليمانية بعشرة اهداف مقابل (٩) اهداف .

وتجري اليوم خمس مباريات في اطار الدور الخامس للبطولة حيث تقام بقاعة الصقور مباراتان الاولى في الساعة الخامسة مساء ويتقابل فيها فريقا نادي الشباب ومنتخب شباب النسر بتحكيم السيدين وليد سعيد واياد حميد تعقبها مباراة فريقي الشرطة والكرخ ويقودها السيدان عوف عبدالرحمن وسمير ابراهيم .

وفي قاعة الشباب بمحافظة اربيل يلتقي ناديا برايتي والطلبة في الساعة الرابعة بتحكيم السيدين باسم جميل وضياء يونس ويلعب ناديا السليمانية والطيران مباراتهما بالوقت ذاته بقاعة النشاط الرياضي بمحافظة السليمانية ويحكمها السيدان فاروق عبدالعزيز وعبدالجبار الواسطي .

بطولة الشباب ببناء الاجسام .. اليوم

تجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب الرياضي بطولة الشباب ببناء الاجسام والتي ينظمها نادي الشباب الرياضي باشراف الاتحاد العراقي

الشاعر الفلسطيني محمد القيسي :

الذين هم مع اميركا حاليا .. هم مع هدم الاقصى .

عمان / مكتب موسى حوامدة

عرب عراقيون
قد زوجوا للرافدين وللجنون
اقدار من ياتون ..

هذه هي بعض من كلمات الشاعر الفلسطيني محمد القيسي الذي تفجرت كلماته منذ ٢ اب واعلن موقفه شعرا ونثرا وعبر عن ضمير الفلسطينيين والعرب وكشف الكثير من عري الانظمة في قصائده. ودعا عددا من شعراء اميركيين وعرب موتى وشهداء الى مسيرة باسم مسيرة ويتمن في الخليج ضد الغزو الاميركي وضد هوس الحرب الذي يمارسه بوش .

للوقوف على اراء محمد القيسي الذي يعد من شعراء المقاومة الفلسطينية كان لـ « الثـورة » معه هذا الحوار .

● كنت سباقا في الساحة المحلية الاردنية في التعبير منذ بداية ازمة الخليج ونشرت الكثير من القصائد والنثريات في الصحافة المحلية والتي اعلنت من خلالها وقوفك الى الجانب العربي في الصراع ..

- لا اجلس على رف بعيد واتفرج كيف يسير الكون حتى اذا دب خلاف ما او حريق . مابين فريقين انظر مع ايهما اقف . فانا قبل ذلك في غمار الحياة واضطرابها الناتج من هول ماتحفل به من تناقضات وفوارق وماس . من هنا لا اراني انحاز في ما تقول او يوضح السؤال . وكما لا افصل بين الولايات المتحدة الاميركية والكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة كجبهة واحدة معادية لا افصل في حركة الصراع الدائر سواء في الارض المحتلة .. الانتفاضة .. او الصراع الحالي في الخليج حيث يتواجد في الساحتين على تباعدهما العدو نفسه حيث لافرق في جنسيات هذا العدو مع فارق واضح وهو ان الوجود العربي والمصير العربي برمته مرهون بما يسفر عنه هذا الصراع الذي جندت له اميركا كل حلفائها وقواها وجاءت الينا ويقوم العراق فيه ببعث روح المواجهة والتحدي ويقول المسكوت عنه عربيا منذ زمن بعيد . وذلك لايشكل فقط انعطافة جديدة في حركة وتاريخية هذا الصراع انه امر اخر ومختلف انه الامساك بالصورة الحقيقية صورة الانا واثباتها اولا كحضور دون ان يشكل هذا الحضور الغاء للاخر . الانا التي ترى نفسها في مراتها اولا وليس في مراة الاخر . ولاتستمد من هذه المراة كما سابقا معناها او لباسها . من هنا ارى ما يحدث على ارض الخليج في الدرجة الاولى محاولة عازمة على الغاء وجودي الشخصي والعربي والانساني لا الغاء لدوري ولكل ماكنته . وهكذا نفرت كلماتي منذ البداية .

● تناولت قصائدك الاخيرة بلغة اقرب الى السخرية وعرت جوانب كثيرة من الحياة التي يعيشها مترفو الخليج وحكام الجزيرة . ومجدت الانسان العربي في العراق الذي يتصدى لكل هذه الامراض ثم انك دعوت والت ويتمن الى مسيرة ضد اميركا.

- هذا صحيح فقد طرحت قصائدي الاخيرة ثلاثة جوانب الاول . اشدت فيه بدور الانسان العربي في العراق ماضيا وحاضرا والثاني . تناولت فيه جانب العدو اميركا من خلال خطابي لوالت ويتمن الشاعر الاميركي المعروف . والمتوفى في نهايات القرن الماضي كونه شاعر الحرية والديمقراطية والانسانية والمساواة وكل بذور الخير والذي شكل ابا روحيا وشعريا للاصوات الشعرية الاميركية الغاضبة والتي رفعت اصواتها من خلال مخاطبتها لوالت ويتمن ضد ممارسات اميركا في العالم وخاصة خلال حرب فيتنام . يحضرني الان من هذه الاسماء الشاعر الاميركي الغاضب الن غيسنبرغ الذي دان اميركا وهاجمها في كثير من القصائد اردت في هذه القصيدة ان اوضح ان اميركا الان عبر ممارساتها طيلة العقود الاخيرة هي ضد اميركا نفسها ضد مبادئها وافكارها واحلامها التي كافحت وقاتلت من اجلها في القرن الماضي حتى حققت استقلالها وهي الان تغيب اصوات شعرائها الذين ناضلوا وقاتلوا من اجل هذا الاستقلال فجوهر القصيدة اذاً دفاع من اجل هذه الروح التي تغتالها اميركا سواء في اصوات شرفائها ومثقفيها او فينا نحن كمشروع للحياة مستهدف من قبلها والقصيدة تستفيد من روحية عمل مسرحي اميركي طليعي وهي مسرحية «ثورة الموتى» لماتيوشو والتي يرفض فيها بعض القتلى من الجيش الاميركي الدفن كاحتجاج ضد الموت الذي سيقوا اليه بلا معنى كما يجري الان تماما في الخليج .

والمسيرة التي في قصيدة ويتمن هي مسيرة موزاية تقريبا مكونة من شعراء اميركيين وعرب موتى وشهداء باسم مسيرة ويتمن ضد هذا الجنون الاميركي وهوس الحرب المتمثل في شخصية بوش وبعض الاجهزة الغربية .

● كيف تفسر اذاً موقف اولئك الذين باركوا هذا الهوس من المثقفين العرب ؟

- ارتباط مصالحهم ومافعلته وماضربته ثقافة البترودولار في مجموعة القيم العربية وحتى الاخلاق والامر لم يبدأ من هذه اللحظة فالخراب كان يدب منذ سنوات السبعينات والثمانينات واثر ذلك على مسيرة الحركة الثقافية فغاب النقد مثلا وتميعت المعايير النقدية ودبت الفوضى في كل شيء .. دون ان ننسى تركة كامب ديفيد ومجمل الطروحات الاستسلامية التي شهدتها المنطقة والهيمنة شبه الكاملة لاميركا في المنطقة حتى ان هذه الطروحات الاستسلامية لم تعد كافية ولابد من الوقوع الكامل والاستسلام لمشيئة اميركا بدون ان نغفل اساسا عن سلسلة الانهيارات المتتابعة في ما كان يسمى منظومة الدول الاشتراكية بفعل الافكار الغورباتشوفية التي اعطت اكلها على المائدة الاميركية . نحن لسنا بعيدين عن كل هذه التغيرات في العالم من هنا ياتي حجم هذه الغضبة والحقد الكامل على وقفة العراق وسعيه الجاد في تصحيح اوضاع المنطقة .

● واولئك الذين «يبشرون» بوقوع الحرب . ويفركون ايديهم بانتظار الجوائز .. ويرتمون تحت اقدام اميركا.. ماذا تقول عنهم .. وماذا ترى فيهم ؟

- ارى كشاعر وكمتابع للاحداث ان الذين ينتظرون نشوب الحرب واهمون فقد بدأت الحرب ليس فقط في ٢ اب او لحظة وصول الحشودات الاميركية او ترتيب قواعدها وقواها في منطقة الجزيرة واعلانها وانما بدات الحرب حيث انتهت تلك الحرب (اعني الحرب الايرانية العراقية) الذي حدث فقط هو اختلاف العدو . وان الاشكال كله ببساطة هو بروز قوة جديدة في المنطقة يمكن لها بما تمتلك من طاقات وتجارب وارادة ان تغير ماهو مرسوم من خطط ومصائد لنا كعرب وان تقول في مواجهة كل ذلك لا. كيف اذاً تصعد «لا» عربية ؟ كيف يمكن للعربي ان يستطيع رفع راسه ويخاطب اميركا مثلا ؟ وكيف يفكر في ترتيب بيته الداخلي من دون مشورة راس البيت الابيض ؟ هكذا ببساطة هي الاشكالية عليك ان تنسى «لا» . وعليك ان تكون ضمن القطيع الطائع لا السائب . من هنا تعني لا وتعني وقفة العراق وتعني طاقتها وتعني تجاربها وتعني ارادتها مصير ووجود الانسان العربي فاذا كان العرب لم يصلوا بعد الى مثل هذه الحقيقة البسيطة فماذا يمكن ان نفعل لهم . اعتقد ان التاريخ واننا كشعوب عربية تقع على راسها كل هذه الويلات مجتمعة لابد وان تكنسهم يوما ولاخيار لنا غير ذلك . الذين هم مع اميركا حاليا هم مع هدم الاقصى عرفوا ام لم يعرفوا والذين بصمتهم ووقوفهم الى جانب اميركا يؤججون من شراسة وهمجية العدو «الاسرائيلي» ضد الانتفاضة ويستندون عليهم رفضوا ذلك ام لم يرفضوا .

ان فضيلة مايجري الان هي توضيح هذا الواضح كاننا لابد لنا ان نظل توضح ونؤكد على البديهيات والمسلمات في واقعنا العربي .

واضح من صادق الغازي
فاضح العري ويعتد بمن
قد حاطه من كل منحاز ونهاز
شكرا اذاً
شكرا لهذا النفط والغاز
فلقد عشنا وشفنا
الصحيح الان . من يمشي على رجلين
او يمشي بعكاز

● ليتك تحدثنا عن التخريب الذي يحدث في الثقافة العربية وفي الشعر العربي ونحن نشهد تشويه كل المقولات الجميلة .. والتصميم على تمييع الثقافة وتخريبها على مدى عقدين من الزمن . والصرف من اجل ذلك .

- هذا التخريب هو مانشهده الان من نتائج سواء على الساحة السياسية ، والساحة الثقافية العربية المتمثل بهذا الانحدار على كافة المستويات ومايحدث من انقسامات سواء على صعيد الجامعة العربية او الاصطفاف الى جانب اميركا والغرب وقد لحق للاسف وانعكس مثل هذا الانحدار على صعيد ثقافي فصرت تسمع بسقوط اسماء ادبية كبيرة كانت تشكل في يوم ما رمزا لاجيال كثيرة من المثقفين العرب تراها الان تقع في الشرك الاميركي الى الحد الذي صارت توجه فيه سهامها ضد الشعب الفلسطيني وثورته وانتفاضته في الارض المحتلة .

● الى اين يقودنا هذا التخريب والهدم . وماهو مستقبل ثقافتنا العربية ؟

- كما اسلفت ليست الثقافة وحدها المهددة بالاندثار .. بل الحياة العربية والمصير العربي برمته مهدد الان وليس المثقفون والمبدعون وحدهم مطالبين بالدفاع عن ثقافتهم وابداعهم ومصداقية هذا الابداع على كافة الحركات الوطنية العربية ان تدافع الان عن مصداقية وجودها

جنود المقاومة الصغار

كاظم سعد الدين

كنا صغارا عندما ثار العراق على بريطانيا في الحرب العالمية الثانية .

وانتظم الطلاب في منظمات الكشافة والفتوة . وحصل ماحصل ودخلت جيوش الاحتلال بطائراتها ومدرعاتها ومشاتها . رايناهم يقطعون الاشجار والنخيل ويشقون الطرق لتلك الجيوش . ومن تلك الطرق شارع اطلقوا عليه اسم « شارع العلمين » . هو اليوم شارع الكرادة خارج ، ينتهي عند ضفة نهر دجلة الشرقية في منطقة « الزوية » حيث اقاموا جسرا عائما في مكان الجسر المعلق اليوم .

وصارت ارتال سياراتهم تمر في ذلك الطريق ذهابا وايابا وقد فرشوه بالحصى ولم تكن تمر فيه غير سياراتهم . ومن ننظر اليهم بعين الحقد والغضب . كنا ذات يوم مجتمعين على طرف البستان الذي كنا ندرس او نلعب فيه . وقد اخترقه ذلك الشارع عند منطقة البوجمعة . فرمى الجنود الراكبون في الناقلات علبا من الطعام والبسكويت . فتناولها بعضنا . وصاح بهم محذراً من كان اكبر منا : بها سم ، لا تاخذوها !

فرموا بها تلك السيارات ومن لم يحصل على شيء يرمي به . تناول مجموعة من الحصى ورماهم به فتوقفت بعض السيارات ونزل الجنود . وكانوا من الانكليز والهنود : كركه وسيك وغيرهم لانعرف لهم اصلا . وركضوا وراءنا وجرينا نحتمي في داخل البستان ، واتفقنا في اليوم التالي ان نقف لهم وبايدينا الحصى نقذفهم بها . وننسحب الى البستان فيتبعوننا ولاينالون منا شيئا . وتطور الامر بنا ان انقسمنا ثلاثة اقسام . قسم يرمي السيارات بالحصى وقسمان يقفان على جانبي المعر في داخل البستان وبايديهم الحصى وقد كمنوا وراء الاشجار فاذا ماضربتهم الجماعة الاولى وركضوا وراءها الى داخل البستان سحبتهم الى ذلك المعر وانهالت عليهم الجماعتان رجماً بالحصى ولايعرف الجنود عند ذلك كيف يتخلصون .

وتفتقت اذهان الصغار بالايقاع بهم . فصرنا نربط حبلا في شجرة ويمسك به احدنا في الجهة الاخرى من المعر ويرفعه بعد ان يجتاز جماعتنا ليعثر به الجنود وينهال عليه المكلفون بالحصى .

وحفرنا ذات يوم حفرة كبيرة في وسط المعر واغرقناها بالماء وغطيناها بالاغصان والسعف والتراب وتربصنا بالسيارات ضربا بالحصى فلحقوا بنا وكنا قد سحبناهم الى ذلك المعر وتفادينا موقع الحفرة وجاءوا يركضون خلفنا باقصى سرعة وهم لايعلمون شيئا عن الحفرة . فوقعوا فيها وانهال الاخرون عليهم رجما بالحصى . وخرجوا ملطخين بالاوحال ونحن نضحك عليهم باعلى اصواتنا وعادوا الى سياراتهم وقد استقبلهم جماعتهم بالضحك ايضا .

ولم نكتف بذلك فقد كنا نحفر في عرض الشارع حفرة ونغطيها بالاغصان والتراب فتقع فيها السيارات السائرة بسرعة وينقذف وكنا ندق مسامير طويلة في الواح من الخشب وندفنها في عرض الشارع فتعلق باطاراتها لتنفجر . وتعلم الاطفال الاخرون منا واذاقوا الجيش البريطاني صنوفا من العرقلات والاهانات والمقاومة العنيفة . وليس هذا بامر جديد على ابناء ثورة العشرين التي حزت رقاب قادة وحكام بريطانيين وليس جنودا فقط . ومازال المرارة في افواه الانكليز فليسالهم جنود الاحتلال الجديد في الجزيرة العربية ليعرفوا مصيرهم المهين الذي ينتظرهم على ارض العراق وكل الوطن العربي . فلم يعد الامر عفويا ولم تعد الاسلحة ذلك الحصى . بل الموت الزؤام .

ومنهم من يكلله خلود

الدكتور موسى الجنابي

ايا رمز العروبة نحن اسرى ... بما تلد الكريمة والولود
لانت النور ماطلعت شموس ... وانت اللطف مابقي الوجود
وانت العز مابقيت شعوب ... وانت الرعد ان عزت رعود
يعيش الفكر مابقي الصمود ... ويبقى للعروبة مانريد

x x x

ومنهم من يرى الاذلال سلما ... ومنهم من يذود بما يذود
ومنهم من نذين له المنايا ... ومنهم من بذلته قعيد
ويفنى كالبعوضة حين تفنى ... ومنهم من يكلله خلود

x x x

وهذا الشرق امست معصميه ... قيود واللجام له حديد
يئن من المصائب والرزايا ... انين الشرق ليس له حدود
وامريكا تسوم الناس خسفا ... بغطرسة تعج ولا تسود

x x x

وتلك القدس دنسها خبيث ... لئيم انتهازي حقود
وقد انت بمسجدها صلاة ... وذلك بعد ماسك الشريد
سياتي يوم حطين عليه ... ويشتم بعده جدا حفيد
وقد اعطى لها حبا وقلبا ... وروحا ذلك البطل الشهيد

x x x

ولبنان الجريح يجر نفسا ... باوصال بها قطع الوريد
وود المخلصون له نجاحا ... ولم تنجح بساحته جهود
وان الفكر في لبنان يشكو ... كما تشكو من العطش الورود

x x x

وقارون الكويت يزيد خبثا ... ولؤما والعقاب له شديد
ومنهم من يرى الدينار كنزا ... ومنهم من باوصال يجود
ومنهم من يرى الكرسي ثقلا ... ومنهم من بحضرته سعيد

x x x

وذلك خائن الحرمين اضحى ... صغيرا بعدما زال الرصيد
ومنهم من يرى الاخلاق فنا ... ومنهم من بساحتها بليد

x x x

نحب الوحدة الكبرى ونهفو ... كما يهفو الى ام وليد
وحمدا اننا فينا هداة ... ويوجد بين قادتنا اسود
فصدام العراق يفيض عزما ... يقود جحافلا في مايقود
وان العلم يعرفنا ونبقى ... نعظمه ومنه نستزيد
وانا في البلاغة لانبارى ... وفي الهيجاء نحن لها صمود
وانا سوف تدركنا المنايا ... «مقدرة» وعنا لاتحيد
«يموت الخالدون بكل فج ... ويستعصي على الموت الخلود»

نبض الناس

استجابة مشكورة

عممت مديرية المرور العامة « برقية فورية » على كافة مديريات مرور المحافظات .. هذا نصها ..

« نشير الى ما جاء بالخبر الصحفي المنشور في جريدة الثـورة بالعدد ٧٤٧٣ في ٢١/١٠/١٩٩٠ تحت عنوان (نبض الناس) ..

نسب السيد المدير العام القيام بحملات مستمرة على الشباب الطائش . الذين يقودون سياراتهم قرب المدارس . للتنفيذ رجاء » ..

● وقد سبق لنا ان اشرنا في الموضوع الذي نحن بصدده الى ان ظاهرة سياقة السيارات من قبل المراهقين الطائشين بالقرب من مدارس البنات مازالت قائمة رغم كل الاجراءات الانية التي تتخذها الجهات المعنية لملاحقة هذه الزمر الرعناء التي تعرض ارواح الطالبات والاطفال الى المخاطر !

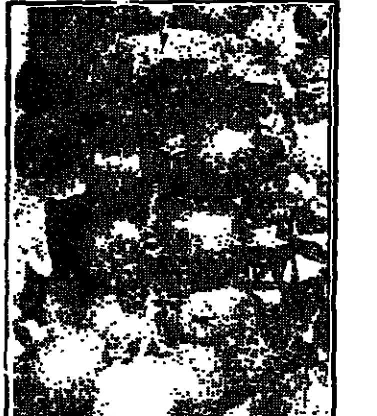
وبغض النظر عن الجوانب التربوية والاخلاقية التي لاتنسجم مع مثلنا واخلاقنا العربية الاصيلة . فان كثرة الحوادث المؤسفة التي نجمت من خلال هذه الظاهرة . وعدم جدية بعض الجهات في معالجتها . تدعونا الى التاكيد على ضرورة مواصلة مثل هذه الحملات التي تقوم بها اجهزة المرور وقوى الامن المعنية الاخرى .. وعدم التهاون في محاسبة المصرين على ممارسة هذه « الهواية » الطائشة من قبل بعض الشباب الطائش والمدلل .

شكرا .. للسيد مدير المرور العام على هذه المتابعة والاهتمام الجاد .. ومزيدا من الاجراءات الصارمة التي لابد وان تضع حدا لهذه الظاهرة السلبية .. مع تحياتنا ..

● عزالدين المانع ●

صباح الخير

الطماطة قيمة غذائية عالية



تعد الطماطة من محاصيل الخضر المهمة لقيمتها الغذائية العالية واحتوائها على الاملاح والفيتامينات الضرورية لبناء الجسم ولدخولها في الصناعات الغذائية المتنوعة .

وتتطلب الاهمية الزراعية للطماطة دراسة بايولوجية النباتات الحقلية وحفظ ثمارها باتباع الطرق التكنيكية الحديثة واستخدام الاسمدة التي تكفل زيادة الانتاجية اضافة الى مكافحة الافات الحشرية والفطرية والفايروسية التي تصيبها .

وتجري زراعة الطماطة حوليا في العراق وتنمو ازهارها بشكل مجاميع عنقودية على الساق وهي ذات تلقيح ذاتي .. ويقل معدل التلقيح عند انخفاض درجات الحرارة او ارتفاعها عن المستوى الطبيعي . وذلك لان انخفاض درجات الحرارة تحت ١٣ درجة مئوية يؤدي الى موت حبوب اللقاح . وهناك تكنيك متبع لزيادة نسبة الثمار تحت درجات الحرارة المنخفضة وذلك برش الهرمونات النباتية . وهذه لاتجدي نفعا عند ارتفاع درجات الحرارة فوق ٣٥ درجة مئوية .

المعروف ان ثمرة الطماطة تنضج بعد ٤٥ يوما من الاخصاب وتمر باطوار عديدة منها طور النضج الاخضر ثم الاصفر فالاحمر الذي يكتمل فيه تلون الثمار باللون الاحمر كليا ويشترط ان تكون الثمرة صلبة قوية القوام وتصلح للاستعمال الغذائي والتعليب والعصير والمعجون .

وتتكون الثمار من مواد سيليلوزية واملاح معدنية متنوعة واملاح الاوكزالات ومواد صبغية موجودة داخل البلاستيدات الملونة الحاوية على صبغات الكلوروفيل والزانثوفيل والكاروتين اضافة الى نسبة قليلة من البروتينات والحوامض العضوية وفيتامين سي

وتضاف الى نبات الطماطة كميات مناسبة من الاسمدة التي تعتمد على نوعية التربة ودرجة خصوبتها والدورة الزراعية المتبعة . وتشمل الاسمدة الفوسفورية والبوتاسية والنتروجينية والتي تساعد على زيادة الحاصل والتبكير بالاثمار . وللاسمدة الحيوانية اهمية كبيرة لانها تساعد على تدفئة التربة حول النباتات المشتولة في الشتاء .. وقد اجريت دراسات علمية لانتخاب الاصناف الجيدة التي تلائم ظروف البيئة والتربة العراقية .

الدكتور محمد حسن حمود

عمارة للايجار
■ عمارة ٤ طوابق ، كل طابق ١١٠٠ متر مربع ، مجهزة بمصاعد عدد ٢ ، وتحتوي على كراج للسيارات وملجأ . والعمارة مبنية على شكل قاعات . وتصلح ان تكون دائرة او فندقاً او مستشفى او شركة
المزيد من المعلومات : المراجعة في ساحة الاندلس - مقابل كنيسة السبتيين ، او الاتصال بـ ☎ : ٧١٨٢٤٤٨ - ٧١٨٢٢١٤ - ٧١٨٢٤٤١

الى الفلاحين والمزارعين

الحنطة الناعمة

توجد اربعة اصناف من الحنطة الناعمة هي :

- نوري - ٧٠ ربيعية ناعمة مبكرة النضج تستجيب للاسمدة الكيمياوية وتمتاز حبوبها باللون الذهبي وتزرع في المناطق الديمية شبه مضمونة الامطار والجافة .

- ابو غريب - ٣ تزرع في المناطق الاروائية والديمية مضمونة الامطار وشبه المضمونة وتمتاز بكونها مقاومة لامراض الصدأ وبذورها ذات لون عنبري ومتجانسة وتستجيب للاسمدة الكيمياوية .

- مكسيباك - وهي ربيعية عنبرية اللون تزرع في المناطق الاروائية والديمية مضمونة الامطار وهي غير مقاومة لامراض الصدأ وبذورها غير متجانسة وتستجيب للاسمدة الكيمياوية .

- أراس - ربيعية ناعمة وبذورها صلبة متوسطة الحجم متجانسة ذهبية اللون تزرع في المناطق الديمية مضمونة الامطار تستجيب للاسمدة الكيمياوية ومقاومة نسبيا لامراض الصدأ

الهيئة العامة للخدمات الزراعية



ومضة

كلام الرجل ميزان عقله ..

مثل عربي

صباح الصمود

كل الشرفاء والخيرين في مشارق الارض ومغاربها مع العراق

غدير بسيم سعد الزاوية / الاردن

مامن شك في ان مايسمى (بازمة الخليج) قد اسقطت الاقنعة المزيفة التي كان يرتديها بعض العرب على وجوههم . فتكشفت الوجوه الحقيقية بحقدها وبشاعتها . فما ان ظهرت الازمة حتى تنادى وصرخ هؤلاء المقنعون يطلبون من امريكا وحلفائها استعجال ضرب العراق .. ذلك البلد العربي الشريف الذي اخذ على عاتقه ومن منطلق المسؤولية العربية والاسلامية تحرير امة العرب .. تحرير اموالها ونفطها واعراضها من السيطرة الامبريالية الاميركية والصهيونية الدنيئة .

ايها المتامرون : ان عليكم ان تعيدوا قراءة التاريخ لتتذكروا ماضي الشعوب . وتعرفوا ان عروشكم اهتزت وبدات الديدان تاكل اقدامها .. انكم ساقطون لامحالة وان الحق يعلو ولا يعلى عليه . وان المنطق العقلاني يقول «لايصلح الا الصحيح» .

التحية كل التحية لكل ابناء العرب الشرفاء ، وتحية خاصة من شعب الاردن الى اخوانه في العراق .. عراق العرب والشرف والكرامة والصمود .

الطفل همام حامد صالح الدوري / العراق

الى الرئيس بوش - امريكا ..

ادعوك لسحب قواتك من الاراضي المقدسة في نجد والحجاز والخليج العربي ورفع الحصار الاقتصادي عن العراق العظيم . واسالك : ماذا جنى العراق حتى ترسل قواتك لمحاربته . ولماذا منعت عنا الغذاء والحليب والدواء ؟

ان القوات التي ارسلتها لن تخفينا . لان فينا القائد العظيم صدام حسين حفظه الله وان لنا سدا منيعا من الرجال الابطال الذين لهم تجربة (٨) سنوات حرب .

ان التاريخ يشهد على ذلك . وانك تعرف ذلك ايضا قبل غيرك .

اسالك مرة اخرى لماذا لم تفعل ذلك عند احتلال العدو الصهيوني لفلسطين ؟

اننا لم نحتل الكويت كما تدعي انت انما الكويت عادت الى اهلها بارادتها الحرة الكريمة .

الله اكبر وليخسأ الخاسئون المعتدون .

علي عبدالعزيز / السودان

عزيز عراق الشجاعة الرائعة في زمن السلم والحرب . عزيز عراق المجد والحضارة . عراق الصمود والتضحيات .. لقد حاول نفر من الحكام العملاء ان يغدروا بك . الا ان كل الشرفاء والخيرين في مشارق الارض ومغاربها يقفون معك .

ان يقيننا هو يقينك ومصيرنا هو مصير الامة العربية بكاملها .

اليوم انت رمز للعروبة . وستبقى مستقرا في اعماقنا محرضا ومحركا لضمائرنا . نحدك ياعراق لتحقيق اقصى مايمكننا من اجل حياة جديدة تليق بمقام الامة العربية وقضاياها المصيرية العادلة .

محمد شاكر نوح / العراق

اني ارى ورد الشباب توردا ... وكل لون في الحياة تجددا
مدن اليمن والمعامل انتجت ... والنور في دور العلوم توقدا
برعاية وحماية وادارة ... وبحكمة الراي السديد تعهدا
من فضل قائدنا العظيم وصحبه ... عاش الجميع بفضلهم طول المدى
والفارس البطل المناضل واقفا ... يدعو الجموع لردع الوان العدا
ولوحدة قومية وطنية ... ولامة العرب الكرام . لقد حدا

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر - ٥٣د١١
صلاة العصر - ٣٨د٢
صلاة المغرب - ١٠د٥
صلاة العشاء - ٣٠د٦
صلاة الفجر ليوم غد - ٢٥د٤
الشروق - ٢٢د٦

هواتف تهم المواطنين

هواتف المحافظات
بغداد - ٠١
البصرة - ٠٤٠
نينوى - ٠٦٠
بابل - ٠٣٠
كربلاء - ٠٣٢
ذي قار - ٠٤٢
ميسان - ٠٤٣
الانبار - ٠٢٤
ديالى - ٠٢٥

الثـورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثـورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثـورة - لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد التدريب النفطي / بغداد باسم (احمد صادق عباس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة المالية - مصرف الرافدين باسم (ميلاد ناصر جرجيس) الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لجهة الاصدار

مفقودات

فقد دفتر الاسواق المركزية الصادر من وزارة النفط باسم (خزعل علي حسن) مع البطاقة الشخصية باسم (رضية حسن علوان) فمن يجدهما تسليمهما لجهتي اصدارهما مشكورا .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

نتائج السحبة العشرين للسلع المعمرة للاسواق المركزية في مدينة بغداد - الجزء الثاني

سوق الرصافة المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق الرصافة المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق ٢٠ نيسان المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق ١٨ نيسان? المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق قادسية صدام — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق المنصور المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

سوق العدل المركزي — تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ٢٠ عقدة

[illegible]

تلفزيون ملون ١٤ عقدة

[illegible]

سوق الكرادة المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق الكرادة المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق المستنصرية المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق الشعب المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق الشعب المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق الرشيد المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق ٢٨ نيسان المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق قادسية صدام — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق قادسية صدام — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق المنصور المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق المنصور المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

سوق العدل المركزي — طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

سوق العدل المركزي — طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

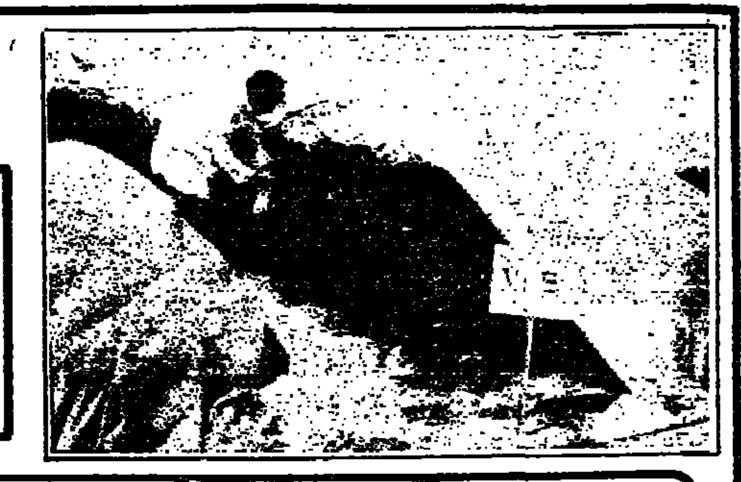
طباخ ٥ مشاعل صالون

[illegible]

طباخ ٤ مشاعل منضدي

[illegible]

يتبع غداً



في محافظة كربلاء

حملة استــزراع كبيــرة للمــوسم الشتوي الحالي

كربلاء من المحافظات المهمة التي تشتهر ببساتينها وكثرة نخيلها واراضيها الزراعية الواسعة والخصبة . وقد اولت الجهات المختصة قضية الزراعة في كربلاء اهمية واسعة لما تدره من انتاج وفير لمختلف المحاصيل الزراعية الخضرية والبقولية والحبوب وغيرها .. وقد ازدادت هذه الاهمية في الموسم الزراعي الحالي نظرا للظرف الراهن الذي يمر به قطرنا المناضل من حصار اقتصادي فرضه الاعداء الامبرياليون والصهاينة بالتعاون مع قوى الردة والرجعية العربية متمثلة في خائن الحرمين الشريفين والعميل حسني . الامر الذي يتطلب منا جميعا كعراقيين خبروا المشاكل والمحن وتغلبوا على اقسى الظروف . التي مرت بنا ان نفشل الحصار الظالم مهما طال الزمن او مهما كبر حجم المؤامرة الدنيئة التي يريد الاعداء من ورائها تركيع شعبنا واذلاله وسلب ارادته الحرة الكريمة ...

لذلك فان من اولى المهمات التي تقربنا من يوم النصر الاكيد هي العمل بكل طاقة واخلاص من اجل انجاح الموسم الزراعي الحالي وزراعة كامل المساحة المخصصة للزراعة ...



وكربلاء واحدة من اهم المحافظات المعنية بهذا الامر .

وقد اجرت (الثورة) لقاء موسعا مع السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء رئيس حملة الاستزراع في المحافظة ليحدثنا عن واقع الزراعة في المحافظة وافاق تطورها والاهتمام المتزايد من قبل قيادة الحزب والثورة لدعم المسيرة الزراعية في محافظة كربلاء كما التقينا بالسيد مدير زراعة وري كربلاء ليحدثنا عن الجهود المخلصة لمزارعي وفلاحي كربلاء لانجاح الحملة الزراعية في هذه المحافظة ..

حملة استزراع واسعة

وبلغة الارقام يبدأ السيد محافظ كربلاء حديثه معنا قائلا .. بوتائر عالية وهمة متزايدة تتصاعد في محافظة كربلاء حملات الاستزراع للموسم الشتوي لهذا العام لزراعة كامل المساحة المخصصة لهذا الموسم والبالغة (٤٤٦٦٣) الف دونم منها عشرة الاف دونم تزرع بمحصول الشعير والباقي تزرع بالمحاصيل الشتوية المختلفة منها الفا دونم تزرع بمحصول الحنطة .

وعن الجهود المبذولة لانجاح هذه الحملة الواسعة يقول السيد محافظ كربلاء .

اننا على مستوى المحافظة والحزب والمنظمات الجماهيرية قد استنفرنا كافة الامكانيات والطاقات لضمان نجاح حملة الاستزراع لافشال مخططات الاعداء والتصدي لها بكل مانملك من امكانات وليس امامنا الا الانتصار الحاسم على المعتدين والمتامرين من اميركان وصهاينة وعملاء صغار امثال الخائنين حسني وفهد وبصمودنا ومثابرتنا على العمل المبدع وزيادة الانتاج وتوفير كل المحاصيل التي يحتاجها الشعب كغذاء نفشل مخططات الاعداء واهدافهم الشريرة لمصادرة ارادتنا وقرارنا السياسي المستقل عن طريق تجويع شعبنا وفرض الحصار الاقتصادي الظالم عليه من ومنع الغذاء والحليب عن الاطفال . الا ان كل ذلك سيتحطم على صخرة صمودنا واصرارنا على خوض معركتنا حتى النصر الحاسم والمبين على المعتدين الاشرار .

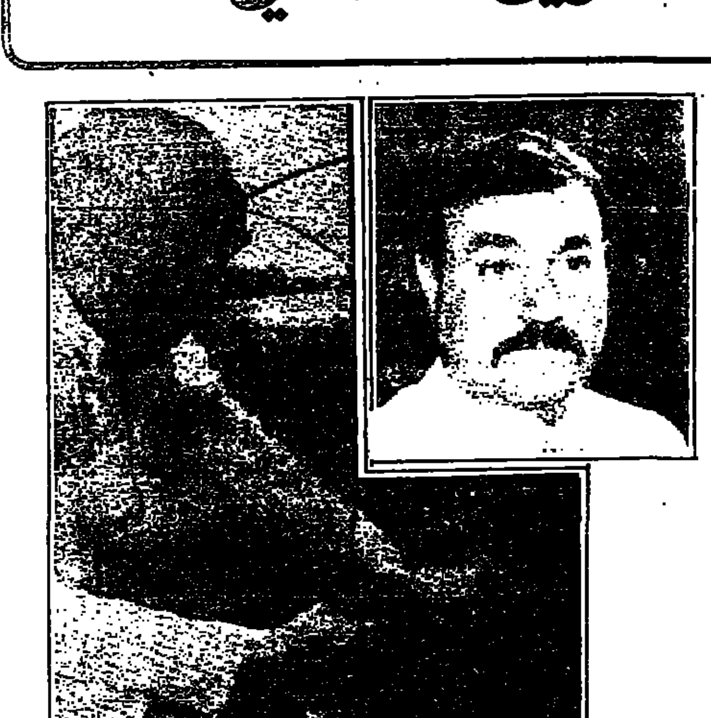
ويضيف السيد المحافظ . انه منذ صدور قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٣٦٤ و ٣٦٧ بهذا الخصوص فقد بدات اللجنة الزراعية برئاستنا بعقد اجتماعاتها المتواصلة واعتمادها على واقع عمل ملموس ومع كافة الاجهزة الزراعية المعنية وعقد الندوات واللقاءات مع الفلاحين والمزارعين والعمل على تلبية كافة مستلزمات واحتياجات نجاح الحملة وفق الطرق العلمية الحديثة لزيادة غلة الدونم الواحد . وقد تم اشراك اكثر من ٤٠٠ ساحبة زراعية في الحملة حيث تمت المباشرة العملية [illegible] اضافة الى تحوير ١٥ ساحبة خاصة بمكافحة الجراد من قبل ورش التصليح التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري وزجها في الحملة .

وقد بلغت مساحة الاراضي المحروثة ضمن الرقعة الجغرافية للاراضي الزراعية في المحافظة ٣٥ الف دونم والعمل مستمر لحراثة كامل الرقعة الزراعية .

توفير الاسمدة والبذور

من ناحية اخرى اشار السيد محافظ كربلاء الى الاراضي الزراعية المتروكة من قبل المستثمرين الزراعيين . فقال لقد تمت معالجة هذه الاراضي وحسب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر رقم ٣٦٤ وبلغت العقود (٥٠٠) عقد لاستثمار ١٠ الاف دونم .

في حين تم تسلم ١٠٥ اطنان من بذور الشعير و ١٩٠ طنا من بذور الحنطة و ٥٣٩ طنا من سماد مركب و ٢٠٠٣ اطنان من سماد اليوريا لاستخدامها في هذه الحملة الزراعية الكبرى .



ويختتم محافظ كربلاء حديثه قائلا . اود ان اشير الى ان خصوصية اراضي كربلاء تمتاز بالبساتين والنخيل وزراعة مختلف اشجار الفواكه والحمضيات الى جانب زراعة محاصيل الخضر والذرة الصفراء

انشاء بساتين جديدة

ونسأل السيد مدير فرع زراعة وري كربلاء السيد فلاح محمود عن اهمية هذه الحملة والجهود التي تبذل من اجل انجاحها فيقول

ان اهمية حملة الاستزراع هذه تاتي من كونها تمثل تحديا كبيرا لقوى الشر والظلام الذين يراهنون على فعالية الحصار الاقتصادي من اجل تركيع شعب العراق وتحطيم ارادته عن طريق فرض الحصار عليه وتجويعه . لذلك فان نجاح هذه الحملة يعني افشال الحصار [illegible] وبالتالي فشل مخططات الاميركان والصهاينة وتحطيم اهدافهم [illegible] الشريرة ضد عراقنا القوى المنتصر بقيادة فارس الامة وباني [illegible] السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كما اننا مطالبون اليوم بزيادة الانتاج وتوفير الغذاء لابناء شعبنا [illegible] من اجل الصمود وتحقيق الانتصار على كافة قوى الشر والظلام لذلك نرى تضافر كافة الجهود وبلا استثناء من اجل تحقيق هذا [illegible] النبيل .

وبالاضافة الى زيادة الرقعة الجغرافية المزروعة فقد تم انشاء [illegible] من البساتين الجديدة وفي مجال الري والبزل فقد تم تطهير [illegible] ٥٧ كيلو مترا ومبازل رئيسية وفرعية بطول ٣٧٦ كيلو [illegible] المحافظة .. وفي الختام فاننا نعاهد قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين على ان نكون امناء على المبادئ وان نصون الامانة باحداقنا وان نبذل كل غال ونفيس من اجل العراق العظيم [illegible] اجل تحقيق النصر الساحق على الاعداء .

وان نحافظ بجهودنا وعملنا وزيادة انتاجنا على مكاسب ثورتنا العظيمة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .

● يحيى كاظم [illegible]

الافتتاحية . بقية

وان في هذه المتغيرات لا يمكن تحقيق الاستقلالية الا بكيان قومي قوي اقتصاديا وعسكريا وان غياب الامة في التجزئة والفرق الشاسع بين ثراء الاقلية ممن يمتلكون النفط وفقر الاكثرية التي لا تمتلكه سيؤدي الى ضياعها وحرمانها من الحياة والكرامة والمستقبل فالحاجة الشديدة في بعض الاقطار العربية تحولت الى قيد يربط حكومتها بارادة الاجنبي ومؤسساته الاقتصادية والثراء الفاحش في بعض الاقطار افسد حكامها وجرد المواطن من احاسيسه الانسانية وانتمائه القومي ويكفي ان نذكر هنا على سبيل المثال ان عدد الذين يسكنون المقابر من ابناء مصر اكثر من عدد مواطني الامارات النفطية في الخليج العربي .

واذ انتهت الحرب كما قال الرئيس القائد صدام حسين امس الاول خلال استقباله وفد الامانة العامة للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب «اعدنا الحديث عنه بقوة ليس في الجانب الاقتصادي فقط وانما في كل النظرة الشمولية لما نتصور انها الحياة التي تليق بالعرب» .. «لانضاج ما يمكن انضاجه لعمل مشترك ونقد ما يمكن نقده مما لا يصلح للامة» ولم يكن مسموحا للامة ان تجد طريقها ولم يكن مسموحا للعراق ان يظل قويا في ذات الوقت الذي يؤكد فيه مشروعه القومي فبدات الحملات الاعلامية والسياسية في اوربا واميركا ضده وتجاوزت تلك الحملات حدود القول الى العمل المنظم من مقاطعة وحرمان من فرص التقدم الى التامر على اقتصاده من خلال اغراق سوق النفط والعمل على ايصاله الى مستوى لا يستطيع العراق معه ان يوفر الخبز لابنائه وكان قارون ورهطه اليد القذرة التي تولت القيام بهذا الجانب في وقت كانت تعد فيه تل ابيب لضرب العراق وكانت الولايات المتحدة الاميركية تقود التامر وتراقب الساحة التي تجري فيها المؤامرة وتضع قواتها الموجودة في اوربا في موضع التاهب لتقوم بمهمة ضرب العراق في حالة عجز ادواتها عن القيام بالمهمة .

ان ما تحقق في الثاني من اب لم يكن انجازا وطنيا حققه العراقيون باستعادة الجزء الجنوبي من بلادهم واطلالتهم التاريخية على البحر حسب بل هو انجاز قومي اعاد للخريطة العربية فاعليتها اقتصاديا وسياسيا واسقط الرهان الاميركي على العملاء الصغار من الحكام العرب الذين طالما اوكل اليهم مهماته بالنيابة كما اهتزت القاعدة التي اقيم عليها الكيان الصهيوني الذي بدأ الدخول في مرحلة الانحسار التي ستنتهي بنهايته او ينتهي هذا الكيان الاغتصابي الغريب بنهايتها .

لقد اضطرت الولايات المتحدة الاميركية لكشف كامل مخططها ، وتجريد عملائها وحلفائها من اخر اوراق التوت التي كانت تحرص على ان يحتفظوا بها لذر الرماد في العيون وتحرمهم من الهامش الصغير الذي طالما تركته لهم دفعا للاحراج وان تدخل المنازلة كما ارادتها الامة ممثلة بالعراقيين الذين اختاروا موقع الطليعة فيها لا كما ارادتها هي وتمارس دكتاتورية عالمية تبدأ بالشرعية الدولية التي فقدت شرعيتها تحت ضغط العنجهية الاميركية ولاتنتهي بما تفرضه على العملاء والحلفاء من مواقف وسياسات لا تترك لهم فيها مجالا حتى في الصياغات والاقوال والتصريحات ، وتدفع بنصف قواتها المسلحة الى ساحة المنازلة مع العراق .

انها اذا ، المنازلة الكبرى .. وهي ام المعارك بين الامة العربية واعدائها ، حتى لكأن كل المعارك التي خاضتها هذه الامة من اجل الاستقلال والحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية هي تمهيد لام المعارك وللمنازلة الكبرى التي بدأت في الثاني من اب.ومن حسن حظ الامة ان تاتي هذه المعركة وقد تخلصت من حالة تداخل الخنادق وان تخوضها بارادتها وايمانها والخيرين الشرفاء من ابنائها ، بل وتخلصت من الذين حسبوا عليها في منازلات سابقة بينما كانت سيوفهم عليها وقلوبهم مع اعدائها بعد ان حرمتهم ديكتاتورية اسيادهم حتى من المناورة والتصرف بوجهين كما كانوا يفعلون من قبل .

واذا كنا نعرف حجم هذه المنازلة وما حشد العدوانيون الغزاة لها . فاننا نعرف كذلك اننا نحن الاقوى ليس بالمقاييس والحسابات الفنية ، ولكننا اقوى لاننا نخوضها بروح الامة وعزيمتها وايمانها .. ولاننا ندافع عن بلادنا وكرامتنا ومستقبلنا ، ولان المنازلة ستكون على ارضنا ومياهنا ، وكل هذه العوامل لصالحنا اما الذين جاءوا عبر عشرات الالاف من الكيلومترات فباي دافع سيقاتلون وباي روح يواجهون امة تدافع عن ارضها ومستقبلها ومقدساتها .

واقامت استعدادات دفاعية داعمة ذلك بقوة جوية ممتازة قد تتطلبها المعركة وباحسن ما يمكن ان تكون عليه اية حملة في التاريخ العسكري .

الجريمة ـ بقية

له حقوق ؟!

حقا ، ان الانسانية كما قال القائد التاريخي صدام حسين تكمن الان في ان نخلص النساء الفلسطينيات والاطفال الفلسطينيين من الظلم والقتل والجور اليومي الذي ترتكبه العصابة الصهيونية في ارض فلسطين وليست الانسانية في ان نعود بالمجموعة الفاسدة الى الحكم مثلما يتمنى بوش وحلفاؤه الامبرياليون والذين سيظلون يتمنون .. ويحلمون بلا جدوى .

في تصريح ـ بقية

لاستخدامها لسد احتياجاتهم المعيشية .

وقد بلغ مجموع ماقدمته الاجهزة النقدية الى هذه المصارف التجارية مايزيد على (١١٤) مليون دينار وهي مبالغ قدمتها خزينة الحكومة العراقية كسلف لهذه المصارف التي لم تكن لديها اية قابلية مالية على تلبية اي من طلبات المواطنين لسحب ودائعهم وان كل مالديها من نقود لم يزد على (٢١) مليون دينار بضمنه الـ (٧ر٣) مليون دولار بالنقد الاجنبي فقط .. اما غير ذلك من ارصدة واستثمارات فانها مجرد حسابات وارقام لاتعني شيئا حيث قامت حكومة الولايات المتحدة ومن لف لفها من الدول الصناعية بتجميد كافة الارصدة والاستثمارات الخارجية العائدة لهذه المصارف ولغيرها من مؤسسات الدولة في محافظة الكويت .. اما القروض المقدمة من هذه المصارف لعائلة آل صباح واتباعها فقد هرب بها هؤلاء الى خارج محافظة الكويت تاركين المواطنين المودعين اموالهم بدون اي رصيد او مقابل للنقد تستطيع به هذه المصارف ان تلبي حاجة عملائها لسحب ودائعهم . .

وبالرغم من هذا الوضع المظلم للمصارف فان المختصين يعملون جاهدين للنهوض نحو عمل مصرفي تنموي يتوجه بشكل رئيسي نحو التنمية الوطنية وقد صدرت تعليمات مصرفية تشير الى ان هذه المصارف سوف تفصل بين مرحلتي ماقبل الانتفاضة في ١٩٩٠/٨/٢ وما بعد .

وان الودائع التي تودع مابعد هذا التاريخ سوف تكون حرة مطلقة لاقيد عليها بالسحب وسوف تتوجه هذه الايداعات لتمويل استثمارات منتجة محليا وقد اطلق التعامل بالصكوك لهذا الغرض اما ارصدة الحسابات والايداعات قبل هذا التاريخ فقد سمح لها بالتحرك بكافة الاتجاهات دون ان يؤثر ذلك على سيولة هذا الجهاز عن طريق عدم السماح لها بالسحب النقدي وتحديدها لغرض التسويات بين [illegible] المودعة [illegible] المصارف .

وان اطلاق ارصدة [illegible] والودائع مرهون بازالة [illegible] الحصار الاقتصادي [illegible] المفروضة على العراق [illegible] ارصدته الاستثمارية المجمدة من قبل حكومات بوش وتاتشر [illegible] الصناعية الاخرى [illegible] تجميد ارصدة [illegible] الخارج نظرا [illegible] الاستثمارات هي في [illegible] اموال المواطنين والمقيمين في محافظة الكويت التي تم اقراضها [illegible] العائلة من قبل المصارف التجارية

نائبان اميركيان ـ بقية

المسلحة في مجلس النواب ان [illegible] بوش يبعث باشارات [illegible] العراق ..

واكد النائبان [illegible] معالجة المشكلة .. [illegible] على خيار الحرب او البدء [illegible] مقبول .

اعلان

ستباع السيارات مختلفة الانواع والموديلات في الساحة المجاورة لملعب الشعب الدولي في الساعة [illegible] والنصف من صباح يوم الاربعاء المصادف ٧ / ١١ / ١٩٩٠ . وتكون طريقة البيع بالمزاد العلني مع دفع مبلغ الشراء نقدا على ان يتحمل المشتري الدلالية وقدرها ٢٪ من قيمة الشراء علما ان السيارات [illegible] كمركيا .

ملاحظة

توجد ادوات احتياطية جديدة مع زجاج سيارات لمختلف انواع السيارات .

ت	نوع السيارة	الموديل	العدد
١ـ	مرسيدس ٣٠٠ SEL	١٩٨٩	١
٢ـ	مرسيدس ٢٨٠ SEL	١٩٨٥	١
٣ـ	مرسيدس ٢٨٠ SE	١٩٨٥	١
٤ـ	مرسيدس ٨٢٠ S	١٩٨٢	٢
٥ـ	مرسيدس ٢٥٠	١٩٨٠ ـ ١٩٨٢	٣٢
٦ـ	سوبر	٨٢ ـ ٨٤ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٦	١٢
٧ـ	كراون	١٩٨٢	٣
٨ـ	كراون دي لوكس استيشن	١٩٨٢	١
٩ـ	كرونا	١٩٨٥ ـ ١٩٨٨	٢
١٠ـ	متسوبيشي	١٩٨٤	١
١١ـ	برازيلي	٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ ـ ١٩٨٨	٨
١٢ـ	لاندكروز	٨٣ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٨	٦
١٣ـ	نيسان بترول	١٩٨٧	١
١٤ـ	رانج روفر	٨١ ـ ١٩٨٢	٣
١٥ـ	شوفرليت استيشن	٨٢ ـ ١٩٨٥	٥
١٦ـ	شوفرليت بيكاب	١٩٨١	١
١٧ـ	شوفرليت بيكاب دبل قمارة	١٩٨٢	٢
١٨ـ	شوفرليت جمسي تنكر	١٩٨٤	١
١٩ـ	تويوتا بيكاب دبل قمارة	٨١ ـ ٨٥ ـ ١٩٨٨	٦
٢٠ـ	تويوتا بيكاب	٨٥ ـ ١٩٨٨	٤
٢١ـ	داينا / ٢ طن	٨٤ ـ ١٩٨٨	٢
٢٢ـ	كوستر كاز	١٩٨٦	١

الترحيب بقرار ـ بقية

وكان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد اعلن خلال لقائه بعدد من الصحفيين والمراسلين الاجانب في بغداد نهاية الاسبوع الماضي عن امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح لاربعة من الاميركيين من كبار السن والمرضى من ضيوف شعب العراق بمغادرة القطر او البقاء فيه وحسب رغبتهم .

الاف المتظاهرين ـ بقية

والرصاص الفولاذي .

من جانب اخر جدد السيد بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم دعوة المنظمة الى ارسال قوات من الامم المتحدة لتامين حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

بيكر ـ بقية

باستخدام الوسائل الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وقال انه يريد ارساء الاسس للاستخدام المحتمل لكل الخيارات مما يعكس قلقا من تداعي الستراتيجية الاميركية في المنطقة ، وبين الحلفاء .

وسائل الاعلام ـ بقية

وتحدثت الوكالة الى قول سيادته [illegible] هي معركة الدفاع عن [illegible] حق الاختيار في الحياة .

كما بثت وكالة رويتر فقرات موسعة من حديث السيد الرئيس

ونقلت اذاعة مونت كارلو في نشراتها الاخبارية فقرات من حديث السيد الرئيس

احداث الخليج ـ بقية

الطريق الصحيح ورئيس الوزراء السابق للصحفيين «لقد تسببتم في افساد النظام الجمهوري ... ولن نستسلم لبعض الاعمال الاستبدادية من جانب من يستغلون النظام الجمهوري» . .

ويقول مراقبون ان موقف اوزال المؤيد لاميركا بشكل سريع ومباشر في ما يخص احداث الخليج يستهدف الحصول على مساعدات واشنطن تجاه عدة قضايا منها الصراع حول قبرص وانضمام تركيا الى المجموعة الاوربية فضلا عن اسناد وضعه الداخلي .

وقال اوجور موحجو وهو كاتب عمود لصحيفة جمهوريت اليومية لرويتر «ان الغرب يؤيد تركيا .. ولم لا ، ان استخدام قاعدة انجرليك اسهام مهم جدا في حد ذاته» .

واضاف قائلا «ولكن من الناحية الاقتصادية والمالية لم تحصل تركيا على اي شيء من الغرب» .

واشنطن ولندن ـ بقية

الاتحاد السوفيتي في رفض استخدام القوة العسكرية في الخليج .

وقال وزير الخارجية الاسبق كلود شيسون في لقاء تلفازي امس الاول ان العراقيين مرتاحون لصيغة ميتران التي توجه بها الى الامم المتحدة لحل الازمة والتي تختلف عن «لهجة» تاتشر وبوش .

وعلى جبهة الحرب في الصحراء العربية .. ازدادت الهموم النفسية للجنود الاميركيين والبريطانيين . فبعد ٨٠ يوما من المعايشة الصعبة في مناخ صحراوي غير مالوف لديهم صيفا وشتاء ازداد الحنين الى الاهل والوطن خصوصا في ظل انقطاع الزيارات والاجازات والاتصالات .

على الصعيد نفسه تحدثت امس صحيفة الصنداي اكسبريس البريطانية عن احوال هؤلاء الجنود. واشارت الى انهم مشوشون الى نشرات الاخبار التي تعلن اقتراب الحرب وتحذيرات بغداد «الحمر» بالاستعداد للمواجهة .

وفي تقرير ثالث نشرته (ذي اندبندنت اون صاندي) من الصحراء العربية امس جاء فيه ان قوات الحلفاء تعاني من نقص في العتاد الحربي قرب خطوط المواجهة وان الامر يحتاج الى قوافل كبيرة من الشاحنات لنقله وان هيئة الاركان العراقية تدرك ذلك جيدا .

وقالت ان العراقيين يراقبون الامدادات العسكرية من خلال الطرق والقوافل المتحركة الى المنطقة الشمالية من الجزيرة ويعرفون الوضع القتالي والاستعداد للحرب لدى الحلفاء من خلال ذلك .

وتحدثت الصحيفة عن الفوضى في التنسيق بين القوات ونقلت تساؤل مسؤولين بريطانيين : مع من ستقاتل القوات البريطانية جنبا الى جنب على الاقل لليلة قتالية واحدة انه عمل انتحاري خطير ان نرمي جنودنا في معركة وهم لايعرفون تضاريس المنطقة والعمليات التكتيكية .

وتضيف الصحيفة : اما الفرق العراقية فانها تفوق قوات الحلفاء بنسبة ٣-١ في عدد الدروع اضافة الى انها اعدت حقول الغام واسعة جدا

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

نتيجة لتقلص الاسواق وارتفاع اسعار الوقود

الكساد الاقتصادي يهدد صناعة السيارات الاميركية

[illegible] من العمال واغلاق العديد من المشاريع

الولايات المتحدة ـ خاص

بسبب الاوضاع الاقتصادية التي تواجه الولايات المتحدة اتخذت عدة شركات اميركية اجراءات لمواجهة الازمة تمثلت في فصل العمال والغاء [illegible]

[illegible] شركة جنرال موتورز [illegible] عمالها [illegible] خلال الشهر الماضي عن عدد من مصانعها في ديترويت وكندا وبعض المدن الاميركية وذلك بسبب الاوضاع الاقتصادية [illegible] المذكورة نتيجة تقلص [illegible] وارتفاع اسعار الوقود [illegible] على تقليص مبيعاتها من السيارات الكبيرة مما اضطرها الى [illegible]

[illegible] شركة فورد لصناعة السيارات عن قرارها بفصل (١٠٦٠٠) عامل ومهندس للاسباب الاقتصادية نفسها وذلك بعد غلق خمسة من مصانعها في عدد من الولايات الاميركية اما شركة كرايسلر فقد وعدت بعدم فصل المزيد من العمال خلال ماتبقى من هذا العام علما ان الشركة المذكورة قد فصلت عشرات الالوف من العمال خلال وجبتين في مطلع الشهر الماضي .

وفي محاولة تبرير الكساد الاقتصادي في اسواق السيارات اوضح المحلل الاقتصادي دافيد هيلي قائلا (انه لاتغير في القوة الشرائية للمواطنين لكن المشكلة ان وكلاء البيع يخافون من تسلم سيارات باعداد كبيرة خشية كسادها .. ذلك هو السبب الحقيقي لكساد البيع خلال هذه الفترة !

وذكرت جنرال موتورز انها ستغلق ١٩ مصنعا من مجموع ٢٩ وذلك خلال الشهرين القادمين .

وقد بدا فصل عمال الشركة من وظائفهم يوم امس في مدن فلنت (مشيغان) وتريتون (نيويورك) واوكلاهوماستي وارنغتون (تكساس) وفان نوس (كاليفورنيا) .

واعلنت شركة مارتن ماريتا من جانبها امس انها ستفصل حوالي ١٠٠ من مهندسيها وعمالها بسبب الغاء واحد من المشاريع التي كانت قد بدأته وذلك لتقليص ميزانية وزارة الدفاع الاميركية علما ان الشركة المذكورة متخصصة بالصناعات الصاروخية ومعظم مشاريعها مع قيادة القوة الجوية الاميركية .

وهم : قومون على بناء مستعمرات اليهود السوفيت

سلطات الاحتلال تسلح المدنيين الصهاينة ضد ابناء فلسطين

الولايات المتحدة ـ خاص

وجهت السلطات الصهيونية المستوطنين الصهاينة باقتناء الاسلحة النارية لاستخدامها ضد ابناء فلسطين حين يتعرضون لهم وهم يباشرون ببناء مستعمرات جديدة لليهود القادمين من الاتحاد السوفيتي .

واوضحت وكالات الانباء ان كميات كبيرة جدا من الاسلحة قد بيعت خلال الاسبوعين الماضيين تراوحت بين المسدسات والبنادق الاوتوماتيكية وبنادق القنص اضافة لانواع اخرى من الاسلحة

ودعت المنظمات الارهابية الصهيونية اعضاءها كافة لتوزيع الاسلحة على افراد عوائلهم لارهاب الشعب الفلسطيني ودفعه للسكوت عن حقوقه واخماد ثورته التي تؤججها كل يوم تصرفات الكيان الصهيوني ضدهم المتمثلة بالقتل والاعتقال وتهديم المنازل :

وفي الصورة عدد من الصهاينة يشترون الاسلحة التي سوف يستخدمونها ضد شعب فلسطين .

موقـــف

جامعة عربية وليست اميركية !!

يبدو واضحا ان من بين الاهداف المبيتة التي خطط لها نظام حسني باصراره على نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ، محاولة استخدام عنوان هذه المؤسسة القومية كاداة وغطاء يمكن النظام المصري من الامعان بدوره في تخريب الصف العربي وسعيه المحموم لامرار المخطط العدواني الاميركي الصهيوني الموجه ضد العراق والامة العربية وقضاياها المصيرية .

ان حسني يعلم مسبقا ان تشبثه بنقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة ، وفي هذه الظروف بالذات ، يعد خطوة ليست فقط باتجاه تعطيل اداء هذه المؤسسة العربية وتعريضها للانقسام فحسب ، بل ايضا محاولة وضعها كواجهة تستخدم لاضفاء الشرعية الصورية للمواقف الخيانية لبعض الحكام العرب سواء ممن استقدموا القوات الاجنبية الى بلدانهم .. او تخندقوا مع القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية في اراضي نجد والحجاز والخليج العربي .

فوجود الجامعة العربية في القاهرة يعني قبل كل شيء ان تتحول الى عامل واداة للتفريق والانقسام ومايلحقه ذلك من اضرار فادحة وايضا تخريب اية امكانية جادة ومخلصة تستهدف اعادة النشاط لهذه المؤسسة القومية بسياقات صحيحة وبما يعينها على خدمة قضايا الامة العربية .. واضافة لذلك فان وجود مقر الجامعة في القاهرة سيمكن حسني من التصرف بطريقة ثارية معها مدفوعا بعقدة الانتقام مما سبق وان ادته من واجبات وادوار ايجابية في التصدي لمؤامرة كامب ديفيد الخيانية والتي كان حسني جزءا منها واحد رموزها .

وهكذا ولكي لايقع كل ذلك وتتحول الجامعة العربية الى منبر للخيانة القومية واداة لتمزيق العرب وتعطيل العمل العربي المشترك ، اعترض العراق بقوة وحزم على الاجراءات التي تمت باسلوب غير قانوني وبوسائل السطو والابتزاز من جانب النظام المصري رغم ان عشر دول عربية طالبت بمذكرات رسمية بتعطيل اجراءات نقل المقر التي تم تمريرها في اجتماع القاهرة التامري وغير القانوني ودعت الى ابقاء المقر في تونس لحين توفر الظروف الموضوعية التي تمكن الدول العربية من معالجة هذا الموضوع باسلوب يحفظ وحدة مؤسسة الجامعة العربية ويؤمن لها مستلزمات عملها في جو قومي وعلاقات صحيحة .

لقد كان العراق على الدوام حريصا على ان تظل الجامعة العربية اداة لتوحيد كلمة العرب كاحدى القنوات الرئيسية لضمان تنشيط وتطوير العمل القومي المشترك ولكن كما يبدو واضحا فان الخائن حسني والمتامرين الذين يقفون معه في الخندق الاميركي الصهيوني يصرون على منهجهم التخريبي لانهم لم يعودوا قادرين على تحمل وجود مؤسسة قومية للعرب تعبر عن تطلعاتهم المشروعة وتدافع عن قضايا الامة المصيرية .

ان الحكام الخونة ممن تكشفت كل اوراقهم وصاروا بلا اغطية وبرتوش امام شعوبهم وامام ابناء الامة سيجدون ان فعلتهم هذه سترتد عليهم وكما قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية «نرى ان بقاء الجامعة في تونس هو مايخدم الامة العربية في هذه المرحلة واذا ما اصر المتامرون فلا باس ان تكون للعرب جامعة مقرها تونس في الوقت الذي تكون للمتصهينين والاميركان جامعتهم التي تدل على منهجهم» .

اننا نقول سلفا لحسني الخفيف .. ان مصر وشعب الكنانة لن يدع جامعة للاميركان والصهاينة باسم العرب في القاهرة ولن يدع الخيانة تمر وسياتي اليوم الذي تتساقط فيه الرؤوس عن الاكتاف .. وان غدا لناظره قريب .

● مالك منصور ●

رئيس وزراء الهند يتوقع هزيمة حكومته في اقتراع الثقة

كوتشين ـ ٤ ـ واع : صرح رئيس الوزراء الهندي فيشوانات براتاب سينغ بانه يتوقع خسارة اقتراع في البرلمان على الثقة في حكومته هذا الاسبوع .

وقالت وكالة رويتر انه مع انتشار العنف بين المسلمين والهندوس الى مناطق عديدة من الهند هاجم سينغ زملاءه الذين يحاولون اسقاطه قبل الاقتراع الذي يجري يوم الاربعاء القادم لتفادي اجراء الانتخابات العامة المبكرة التي يرى هو ان لا مفر منها .

واضاف في اجتماع لحلفائه الشيوعيين في ميناء كوتشين الجنوبي الغربي .

«في السابع من تشرين الثاني سنرى اية يد ستحمل الفاس لتقضي على طموحات الشعب وتقطع جذور هذه التجربة الديمقراطية العلمانية الفريدة» .

بريطاني بمحافظة الكويت

يتخلى عن جنسيته خجلا من تصرفات بريطانيا

[illegible] ـ ٤ ـ واع : [illegible] احد الرعايا البريطانيين الموجودين في محافظة الكويت ان السياسة المخادعة واللااخلاقية لبريطانيا تجاه العراق قد [illegible] مما قاده الى التخلي عن جنسيته البريطانية .

[illegible] صحيفة الاندبندنت البريطانية في عددها ليوم امس ان المواطن البريطاني [illegible] بعث برسالة الى اقاربه في بريطانيا اشار فيها الى انه سيحذو حذو [illegible] الاميركيين الذين اطلق سراحهم والذي مزق جواز سفره لشعوره [illegible]

[illegible] استقلال القرار وتحرير الثروة

ان [illegible] والرهان ، والسلاح الذي لم يتوقف ابدا عن [illegible] في قلب الازمات ، فبعد المبادرة العراقية التي انطلقت في اثناي عشر من آب [illegible] في العالم [illegible] بمرحلة جديدة [illegible] عن دورها ، بنزاهة [illegible] خاصة العراق ـ تتعرض الى المزيد [illegible] الاحتمالات كافة فواحد من [illegible] المفروضة على العراق ـ اي الحرب [illegible] منذ توقف الحرب ـ هي [illegible]

[illegible] المتحدة واساطيلها والغرب عامة تقف [illegible] العملي وكذلك اليوم كالبارحة [illegible] اميركا والقوى الصهيونية النيل من العراق والنفاذ بكل الوسائل من اجل ضربه لاتزال قائمة . وقد تحولت الى العدوان [illegible] عبر التطويق والمحاصرة والاعداد للعمل العسكري مع [illegible] ان النتائج ستكون مدمرة ولهذا كانت المماطلة حيث قوة الردع العراقية اجهضت العدوان . دون ان تلغي احتمالاته من تفكير الاعداء الحاقد المريض.

ان تصعيد التوتر والتهديد الذي تمثله القوات الاميركية [illegible] وبعضا باقي القوى الغربية يبقى هدفا صهيونيا (لاسرائيل) تحلم من اجل القضاء على القوة العراقية بقدر مايهدف الى السيطرة والتحكم بالموارد الطبيعية وخاصة الطاقة النفطية للمنطقة .

ان كل ماجرى ويجري سيحدث انعكاسا بالاساس على الاسعار ، وان هدف اميركا وحلفائها كما هو معلوم هو التحكم بالاسعار كما تشاء ضاربة عرض الحائط الاوضاع الاقتصادية لشعوب المنطقة وخاصة في العراق وامال هذه الشعوب في التحرر والتقدم والبناء .

ان العراق في هذه الايام قد اقام الدليل للغرب عامة ولاميركا خاصة بانهم يعاقبون ذاتهم عندما اقدموا على مقاطعة العراق وتطويقه

ان التوتر والتهديد بالحرب اي بالعدوان على العراق ، كما هو الاستمرار في التجييش الحاصل في ظل الكساد الاقتصادي الذي تعاني منه اميركا منذ اشهر ستكون له عواقبه الوخيمة والقريبة على البلدان الغربية عامة واميركا خاصة .

بيد ان اي عمل عسكري جنوني من جانبهم سيجعل حقول النفط التي تشكل ٦٥٪ من الاحتياطي العالمي للنفط هدفا رئيسيا .

ان الدفع الصهيوني (واسرائيل) بالذات لاميركا وحلفائها قد اصطدم بقوة الردع العراقية الجبارة وبالتصميم على مواجهة العدوان . كما ادرك الغرب ايضا ان النار ستطول اول ماتطول (اسرائيل) وان النتائج للضربة العراقية تفوق مايتصورون او يحلمون حيث لاتقدر الاضرار المترتبة على هذه السياسة الجنونية الحمقاء ! فالتصعيد الذي تقوده الدوائر الصهيونية بالغرب وتدفع به (اسرائيل) هو توريط للغرب . حيث بدا يتكشف على حقيقته وتدرك هذه المجتمعات ـ الغربية ـ مدى النتائج المخيفة التي ستحصل . خاصة فوق هذه المخزون النفطي في هذه المنطقة بالذات .

كما انه يسود تفكير عقلاني مفاده ان اسعار النفط لمدى طويل مسالة تطرح نفسها منذ زمن ليس بقليل ، حيث الواقع الذي تثبته الاحداث وتفرضه الحقائق على الارض هو ان الشرق الاوسط المخزن الحقيقي للنفط في العالم يبقى غير قابل للقفز فوق المشاكل التي تقف فوق ابار النفط وعلى قرب منها .

ان الحل الدائم لمشكلة النفط يمر بالضرورة ـ عبر تسوية شاملة للنزاعات في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، حيث النفط كمادة استراتيجية يبقى سلاحا مهما في المواجهة مع الغرب واداة تحرر فعالة بقبضة العرب .

ان مطالب شعوب المنطقة من عرب ومسلمين ، مطالب حقة وعادلة ، ولاتتجاوز حدود حقها في الحياة الحرة الكريمة ، والدفاع عن حريتها واستقلالها بهدف البناء والتطور الذي تنشده كهدف انساني سام . اما الغرب المتغطرس واميركا على راس هذا الغرب ، فيتجاهل بصلف عجيب مطالب هذه الشعوب وحقها في الحياة ، بالرغم مما حدث في العالم من ثورات وتضحيات لايزال يمارس مشاريعه الاستعمارية القديمة ، ويقدم على خطوات من شانها ان تعيدنا الى مرحلة الاستعمار المباشر الذي دفعت في سبيله شعوب المنطقة الدماء والالام والدموع للتخلص من قبضته الاستعمارية وشريعته الظالمة .

ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم تلخص كل هذه التحديات وتدفع بكل المخلصين والوطنيين الشرفاء عربا ومسلمين الى ان يواجهوا قوى الشر والعدوان ، وشعوب العالم الثالث بشكل اشمل ادركت ان المعركة واحدة ومفتوحة على مصراعيها . ففي ضوء نتائج هذه المعركة الكبرى يتحدد [illegible] لمستقبل شعوبنا وامنها وسلامتها ، تلك هي المسالة ، وتلك معركة المصير لدول المنطقة بدون استثناء حيث استقلال القرار وتحرير الثروة واعادة الحقوق الى اصحابها الشرعيين .

● ناصر سابا ●
باريس

في استطلاع للرأي :

غالبية البريطانيين يحبذون استقالة تاتشر

اخطاء رئيسة الوزراء تهدد باسقاط حزب المحافظين

لندن ـ ٤ ـ واع : اظهر استطلاع للراي ان غالبية البريطانيين يريدون استقالة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية قبل الانتخابات العامة بينما شن مايكل هيسلتاين وزير الدفاع السابق هجوما حادا على رئيسة الوزراء قائلا : ان سياستها الاوربية قد تسقط حزب المحافظين من السلطة .

واظهر الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة ذي انديبندنت في عددها الاسبوعي اليوم ان ٦٤ بالمئة من الناخبين البريطانيين يريدون استقالة تاتشر قبل الانتخابات العامة القادمة التي تجري بحلول منتصف علم ١٩٩٢ .

وقال ٢٣ بالمئة فقط انهم راضون عن اداء تاتشر وهي اقل نسبة يحصل عليها رئيس وزراء بريطاني .

واظهر الاستطلاع ايضا ان ٢٨ بالمئة يفضلون ان يتولى هيسلتاين زعامة حزب المحافظين بينما يفضل ١٣ بالمئة فقط تاتشر .

وفي استطلاع اخر اجرته صحيفة صنداي كورسبوندانت قال ٢٩ بالمئة انهم يفضلون هيسلتاين وايد ١٨ بالمئة تاتشر بينما ايد ١٣ بالمئة السير جيفري هاو الذي استقال الخميس الماضي من منصب نائب رئيس الوزراء وايد ١١ بالمئة جون ميجر وزير المالية وخمسة بالمئة دوغلاس هيرد وزير الخارجية .

وهاجم هيسلتاين في رسالة الى اعضاء حزب المحافظين في دائرته امس السبت موقف تاتشر من المجموعة الاوربية قائلا : ان اخطاءها قد تسقط حزب المحافظين من السلطة .

وانتقد هيسلتاين دكتاتورية تاتشر قائلا : (هناك اسلوب واحد لقيادة حزب سياسي ديمقراطي الا وهو الاهتمام بالاراء الكثيرة المتنوعة .. التي تصبح مصدر تاييد للحزب» .

واشاد هيسلتاين بهاو كثيرا وقال ان استقالته اوجدت للحكومة ازمة ثقة .

وفسر ساسة معارضون هذه الانتقادات على انها تحد لزعامة تاتشر للحزب ، وقال روي هاترسلي نائب زعيم حزب العمال المعارض ان رسالة هيسلتاين تظهر ان حزب المحافظين يتفكك .

الاميركيون اكثر تشاؤما حول مستقبل بلادهم وتراجع شعبية بوش الى ادنى مستوى

نيويورك ـ ٤ ـ رويتر : اظهر استطلاع للراي نشرت نتائجه صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم ان الاميركيين الان اكثر تشاؤما ازاء المستقبل مما كانوا عليه في اي وقت مضى في السنوات العشر الاخيرة واكثر تشككا في الحكومة مما كانوا عليه في السنوات الخمس والعشرين الاخيرة .

واشار الاستطلاع الذي اجري للفترة من ٢٨ الى ٣١ تشرين الاول الماضي الى ان اربعة من بين كل عشرة اشخاص راوا ان الاوضاع ستتحسن .. فيما اظهر الاستطلاع عن الطريقة التي يدير بها الرئيس الاميركي بوش للسلطة نسبة ٥٢ بالمئة وهو ادنى مستوى يحققه في هذا المجال خلال رئاسته مسجلا انخفاضا قدره ٢١ نقطة خلال شهر .

واشار الاستطلاع الى ان ٦٦ في المئة من الاميركيين يرون ان الاقتصاد يعاني من مشاكل ويعتقد ٧٧ في المئة منهم ان الحكومة تسعى من اجل تحقيق مصالحها على حساب رفاهية الاميركيين .

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان حالة التشاؤم الحالية اكبر من اي وقت مضى منذ علم ١٩٧٩ واضافت قولها «ان الانتقادات التي تتعرض لها الحكومة سجلت اعلى معدل لها منذ ان بدأ الباحثون يقيسون حدة هذه الانتقادات قبل ٢٦ عاما» .

نقل مقر الجامعة اجراء مرفوض

عمان ـ مكتب «الثورة» :

اكد المحاميان سليمان الحديدي وابراهيم بكر ان نقل مقر الجامعة العربية من تونس الى القاهرة يحتاج الى اجماع الدول الاعضاء في الجامعة .

وقال السيد الحديدي في تصريح صحفي نشرته صحيفة (الدستور) الاردنية ان نقل مقر الجامعة لايخضع لحرفية القانون وانما هو قرار سياسي يفترض ان يوافق عليه ثلاثة ارباع الدول الاعضاء ، مشيرا الى ان جميع دول المغرب العربي ودولا عربية في المشرق العربي تعارض هذا النقل ولاسيما في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجهها الامة العربية .

ووصف المحامي ابراهيم بكر نقل مقر الجامعة بهذه السرعة الى القاهرة بانه سرقة وليس اجراء قانونيا وقال ان نقل المقر يحتاج الى اجماع عربي وعليه فان نقل المقر الى القاهرة يعارضه نصف اعضاء الجامعة على الاقل .

الدستور الاردنية

محاصرة العقبة عمل عدواني

عمان ـ ٤ ـ واع : وصفت صحيفة الدستور الاردنية الحصار غير المعلن الذي تفرضه اميركا على ميناء العقبة الاردني بانه عمل غير مشروع .

واكدت في مقالها الافتتاحي اليوم ان اميركا بعملها هذا تحاول ابتزاز الاردن سياسيا وحمله على تغيير قناعاته القومية .

وقالت ان ماتقوم به البوارج الاميركية قبالة شاطىء العقبة ليس اكثر من عمل قراصنة مدججين بالاسلحة مهما حاولت واشنطن التذرع بموضوع قرارات مجلس الامن ومهما حاول الدبلوماسيون الاميركيون التغطية على اعمال رجال البحرية الاميركية الذين لم يتورعوا عن القاء البضائع الاردنية في عرض البحر .

الذعر يسيطر على الصهاينة في الارض المحتلة

الجيش الصهيوني يستدعي جنود الاحتياط

عمان ـ مكتب (الثورة) :

بثت اذاعة العدو الصهيوني العسكرية نهاية الاسبوع الماضي رسائل ونداءات بالشفرة لاستدعاء جنود الاحتياط في الجيش «الاسرائيلي» .

ولوحظ في البث الاذاعي لاذاعة الجيش «الاسرائيلي» الملتقط في عمان ان الشيفرة تم تكرارها عدة مرات .

وذكر قادمون الى عمان من القدس المحتلة "ان ارتالا من الدبابات «الاسرائيلية» كانت تمر الى الشرق من المدينة ومن عدة مواقع .

ويوم الجمعة اثار اطلاق صافرات الانذار في مدينة بيسان شمالي فلسطين المحتلة الذعر والهلع لدى المستوطنين اليهود حيث هرع سكان المستعمرات المجاورة الى الملاجىء فيما تراكض اليهود في شوارع بيسان الى الملاجىء وقد بررت اذاعة العدو الصهيوني اطلاق صافرات الانذار منذ ساعات الصباح بانه جزء من عمليات التدريب على الدفاع المدني واختبار فاعليتها .

القوات السوفيتية في المانيا تنسحب قريبا

فرانكفورت ـ ٤ـ الوكالات : قالت القوات السوفيتية المتمركزة في ما كان يعرف من قبل بالمانيا الشرقية امس انها ستعود الى بلادها قبل الموعد الذي اتفقت عليه بون وموسكو في علم ١٩٩٤ .

وكان من المفترض ان تبقى القوات السوفيتية في المانيا حتى علم ١٩٩٤ الا ان المانيا التي توحد شطراها في الثالث من تشرين الاول الماضي تريد ان تغادر القوات السوفيتية اراضيها باسرع وقت ممكن .. وقال اوليج بوجومدلوف مستشار الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في مقابلة مع صحيفة بيلد ام سونتاج الالمانية ان الانسحاب السوفيتي المبكر امر وارد .

من الجهات الاربع

في المانيا

مواقف سيارات مراقبة للنساء

● دوسلدورف ـ قررت السلطات المحلية في ولاية رينانيا وستفاليا (غربي المانيا) تخصيص مساحات للنساء في المواقف العامة للسيارات توضع تحت المراقبة ومزودة باجهزة انذار من اجل خفض احتمالات التعرض للاعتداء .

وقال بيان امس السبت اصدرته وزارة الاشغال العامة المحلية ان الاماكن المخصصة للنساء ستضاء جيدا وتدهن بالوان فاتحة ، وسيكون ممكنا مراقبتها من مركز الحارس او بواسطة كاميرات فيديو اذا كان ممكنا .

وسيتم تجهيز الادراج في المواقف ايضا بكاميرات مراقبة وامام الشركات المسؤولة ستة اشهر لتنفيذ هذه التوجيهات التي تهدف الى مكافحة الاعتداءات والسرقات في المواقف تحت الارض بشكل افضل .

وتخصص في العديد من المواقف في المانيا مساحات خاصة بالنساء وهي عموما الطوابق الاقرب الى المخارج .

معرض لاعمال غويا

● باريس ـ يقام حاليا في متحف (مارموتان) بباريس معرض لاعمال الحفر للفنان (غويا) يستمر حتى السادس من كانون الثاني القادم .

ويضم المعرض نحو (٢١٨) عملا من الاعمال الاصلية للفنان (غويا) استعيرت من مؤسسة (خوان مارس) بمدريد .

والفنان فرانسيسكو غويا ولد علم ١٧٤٦ وتوفي علم ١٨٢٨

وتركزت اعماله على تصوير الحياة الشعبية والاحداث السياسية الكبرى في المجتمع الاسباني .

تنديد بالانتشار الاميركي في الخليج

واشنطن ـ ٤ ـ واع : نظم مواطنون اميركيون تظاهرة احتجاجية في جامعة (لوش) بولاية كاليفورنيا امس نددت بانتشار القوات الاميركية في منطقة الخليج العربي .

وذكرت وكالة يونايتد بريس التي اوردت النبا ان المتظاهرين الذين وصفتهم بانهم من المناهضين للحرب رفعوا شعارات جاء فيها (لاحروب اخرى) وابتها القوات الاميركية اخرجي من الخليج .

وعلى الصعيد نفسه اشارت الوكالة الى ان اجتماعا جماهيريا نظم في ولاية (نيومكسيكو) في الغرب الاوسط الاميركي احتجاجا على السياسة التي تنتهجها الادارة الاميركية ازاء احداث الخليج .

وقالت ان المحتجين رددوا هتافات تطالب بانسحاب القوات الاميركية من منطقة الخليج العربي .

«السلام الاخضر» تراقب اشعاعات التجارب النووية

● سان فرانسيسكو ـ ابحرت سفينة (رينبو ووريو) التابعة لجماعة السلام الاخضر للحفاظ على البيئة في طريقها الى جنوب المحيط الهادي حيث تنوي اثبات وجود اشعاعات خطرة ناجمة عن التجارب النووية التي تجريها فرنسا تحت الارض .

وذكرت وكالة رويتر ان فرنسا كانت قد رفضت في وقت سابق من العام الحالي طلبا تقدم به علماء السلام الاخضر للسماح لهم بدراسة الاضرار البيئية التي يزعمون حدوثها في جزر موروروا وهي موقع للتجارب النووية على بعد ١٢٠٠ كيلومتر شرقي جزر تاهيتي .. واعلنت الجماعة في وقت سابق انها ستقوم بزيارة للموقع .

ابنة مارلون براندو صحت من الغيبوبة

● بولينيزيا الفرنسية ـ اعلن متحدث باسم عائلة براندو في تاهيتي امس السبت ان شايين براندو ابنة الممثل الاميركي مارلون براندو صحت من الغيبوبة لكنها ابقيت نائمة في قسم العناية الفائقة في مركز طبي في بابيتي .

ويخشى الاطباء حدوث الام معوية بسبب الامتصاص الكثيف للمهدئات التي اغرقت المراة الشابة في اللاوعي منذ الخميس

وستجرى فحوصات اليوم الاحد لتحديد ما اذا كانت شايين ستبقى في قسم العناية الفائقة ام انها ستنقل الى قسم الطب العام حسب ما اوضح المتحدث .

واضاف المصدر نفسه ان بامكان مارلون براندو ـ الذي اجل مؤقتاً مغادرة لوس انجلوس لزيارة ابنته ـ ان يقوم بهذه الزيارة في الايام المقبلة اذا ما تاكد تاجيل محكمة ابنة كريستيان المتهم بقتل داغ درولي صديق شايين في ايار الماضي .

اكتشاف شبكة دولية للمخدرات في بريطانيا

● لندن ـ ضبط رجال الكمارك في بريطانيا كمية من الكوكايين قيمتها ٢,٥ مليون جنيه استرليني (خمسة ملايين دولار) واعلنوا انهم كشفوا عن شبكة دولية لتهريب المخدرات تعمل في اوربا واميركا الجنوبية .

وقال مسؤولون بالكمارك ان رجلين اعتقلا في مطار هيثرو لدى وصولهما من الدانمارك حاملين مخدرات مصدرها البرازيل وان اربعة اخرين اعتقلوا في لندن ومناطق مجاورة لها .

وقالوا ان القبض على الاشخاص الستة جاء بعد عمليات مراقبة استمرت اسابيع من جانب السلطات البريطانية والدانماركية .

وكانت احكام بالسجن ـ تتراوح بين خمس سنوات و ١٢ سنة ـ قد صدرت في الشهر الماضي على خمسة بحارة فلبينيين ادينوا بتهمة الاشتراك في تهريب كمية من الكوكايين قيمتها ٣٣ مليون جنيه استرليني (٦٦ مليون دولار) الى بريطانيا .

الكويت الحالية .. هي القطر البحري في العهد الكلداني

العراقيون عبر كل الازمان كانوا المضحين من اجل وطنهم

بشير فرنسيس



منذ ابعد الازمنة والعراق قد عرف بقدرته وبتصديه للتحديات ورد الاعتداءات . والتمكن من الاعداء وانقاذ البلد من شرورهم . واشتهر العراق ايضا منذ فجر التاريخ بسعيه الحثيث الى استعمال شتى الوسائل المتاحة لتحقيق ضمان امنه الوطني ورخاء شعبه وسعادته .

فقبل الالاف من السنين استخدم العراقي ذكاءه ونشاطه في التغلب على ما يعترض حياته اليومية من المصاعب والعوائق . وفي تفحص وتجربة ما تقع عليه انظاره او يعثر عليه صدفة عند البحث عن الطعام وتوفير الامان . فاوصلته تجاربه الى اكتشاف وسيلة لايقاد النار قبل ما يزيد على عشرة الاف سنة . والى جمع بذور النباتات التي صلحت لاكله ثم اخذ بزراعتها . والى تدجين الحيوانات وغير ذلك من مقتضيات وضرورات العيش حين كان يتخذ من كهوف الجبال مأوى ومن جلد الحيوان كساء ومن الصخر اداة قبل الاف السنين على مادلتنا عليه نتائج التنقيب العلمي في هذه الكهوف . وفي بقايا اقدم القرى التي نشات قبل سبعة الاف سنة بعد ان ترك عيش الكهوف وبنى الاكواخ من الطين لسكناه فانتشرت من جباله في الشمال والى بطاحه وجزره في الجنوب بعد انحسار المياه عنها وما فتىء يعمل ويتقدم فوصل الى وضع الاسس الاصيلة لاقدم حضارة عرفها الانسان على وجه الارض وجعلت من العراق على الدوام وفي كل ادواره التاريخية كيانا متين الاركان متماسكا مقتدرا على مقاومة كل خطر يوازي ومكنته هذه الحضارة بذكائه واقتداره من ايجاد وسيلة للتدوين فاوجد بذلك اصول الكتابة قبل خمسة الاف سنة .

ان هذا العراقي نفسه سن اولى الشرائع والقوانين لتنظيم المجتمع ونشر العدالة في شعبه مثل شريعة الملك اورنمو وبعدها شريعة الملك حمورابي التي دونها قبل اربعة الاف سنة كما انه ادرك بفكره الثاقب ومشاهدته ما في الطبيعة من اسرار وموارد وما وراءها من قوى خفية مقتدرة ومؤثرة على مجريات حياته وجميع شؤونه فاتخذها الهة وعبدها كالشمس والقمر والرعد والرياح والماء والخصوبة وغيرها من الظواهر الطبيعية .

وقد عمل هذا العراقي على تاسيس دولة منيعة وبذل كل ما يطيقه للمحافظة على امنها وصد اي عدوان عليها فمنذ العصور القديمة سعى العراقيون الى توحيد البلاد من اقصاها الى اقصاها وانضوت المدن في الشمال والجنوب تحت لواء دولة واحدة ولعل الملك سرجون الاكدي (٢٣٢٥-٢٢٦٩ق.م) كان من اوائل الملوك العراقيين الذين تمكنوا من تحقيق ذلك فقد نجح في توحيد عدد كبير من مدن العراق وشيد عاصمة له اسماها (اكد) في وسط العراق . كما ان الملك حمورابي المشهور اقام دولة موحدة قوية منذ بداية الالف الثاني قبل الميلاد اما الكلدانيون الذين كانوا يقيمون في سواحل العراق الجنوبية حيث ما يسمى الان ارض الكويت التي ثبت جيولوجيا انها امتداد لارض العراق نحو البحر الجنوبي وكان منهم مردوخ بلادان الاول الذي صار ملكا على الجنوب في ما يسمى القطر البحري .

ومن هؤلاء ايضا سموابو قائدهم الذي اسس في بابل اسرة حاكمة اشتهر منها الملك نبوخذ نصر الثاني (٦٠٤-٥٦٢ ق.م) الذي يعد من اعاظم الملوك في الفتوح والعمران وخلق اقوى دولة في زمانها ولقد اعتنى بتوطيد الامن وبتكوين جيش لا يقاوم وانشا اجمل الابنية في بابل وغيرها .

لقد دأب العراقي في كل حقب التاريخ على مناواة من يريد به شرا وعلى التهيؤ والاستعداد لمجابهة كل طارىء والتحسب لكل خطر ومباغتته وكان لا يتوانى عن تملك اسباب القوة والمنعة ولا يدع اي دخيل يضعف تماسك الشعب او يخل بهويته ويهدد كيانه ولا يكف عن تحطيم ما يعترض مسيرته القومية والحضارية من خطر وسوء .

وهكذا فان العراقي اذا ما شعر بخطر يهدده من اية جهة كانت يعمل في الخفاء والعلن على ازالة ذلك الخطر بالقوة وبغيرها من وسائل على نحو ما قام به الملك سرجون الاشوري من محاربة مملكة (اسرائيل) واخضاعها لسيطرته (٧٢٢-٧٢١ ق.م) واستولى على السامرة عاصمتها وهجر اهلها لتواطئها ضده مع اعدائه وكذلك فعل نبوخذنصر الملك البابلي الذي استولى على مملكة يهوذا وخرب عاصمتها اورشليم (القدس) وهيكلها وسبى معظم اهلها وجاء بهم الى عاصمته بابل كما انه حارب الاقوام في شرق حدوده وشمالها واخضعها وذلك للمحافظة على امنه الوطني .

ويعلمنا التاريخ ان الاقوام التي كانت تعيش منذ القدم في العراق وتلك التي جاءته من الجزيرة العربية تلاحمت مع بعضها بعضا وحافظت على هويته على مدى العصور ورغم كل ما تعرضت له من اخطار وويلات وما جابهتها من تحديات في حقب معينة من التاريخ باستيلاء اقوام غريبة عنها على البلاد فلقد قاوم العراقيون هؤلاء الغزاة الغرباء جيلا بعد جيل حتى جاءتهم الفتوح العربية الاسلامية في فجر الاسلام وجاءت معها القبائل العربية فانضمت الى اهلها الاولين في العراق فتاكدت بذلك هذه الهوية واحتفظت بسجاياها وما هي الا بضع سنين حتى اقامت اقوى دولة واوسع امبراطورية في زمانها امتدت حدودها الى تخوم الصين شرقا وسواحل الاطلسي غربا تلك هي الدولة العباسية وعاصمتها بغداد التي اسسها الخليفة المنصور سنة ١٤٥هـ (٧٦٢م) وسماها (مدينة السلام) والتي توسعت في ايام من جاء بعده من الخلفاء العباسيين فشملت اراضي واسعة على طرفي نهر دجلة وصارت قبلة الانظار ومحجة العلماء والمفكرين ومحورا لكل نشاط سياسي وحضاري وذاع صيتها في الارجاء كافة فامها القاصي والداني .

وفي تاريخه الحديث . بذل العراق اروع التضحيات لاجل الخروج من العتمة القاتمة التي عاشها بعد احتلال الجيش المغولي بغداد في سنة ٦٥٦ للهجرة (١٢٥٨م) وقتل الخليفة وابنائه واخلص رجاله وتخريب مراكزها العلمية وعماراتها الفخمة ونهب كل غال ونفيس فيها .

فقد اخذ ابناء العراق الغيارى يناضلون سرا وجهارا للتخلص من المحتلين الغرباء الذين تعاقبوا على حكم العراق ممن عرفوا باسم الايلخانيين والجلائريين وغيرهم من الاقوام المتخلفة حضاريا ثم تلى هؤلاء صراع طويل الامد بين الصفويين في شرقه والعثمانيين في شماله طمعا بثرواته وخيراته وبموقعه الجغرافي الخطير فتبادلت هاتان القوتان حكم العراق من خلال حروب مدمرة ذاق منها العراقيون كثيرا من الاذى حتى انتهى هذا الصراع بانفراد الدولة العثمانية وقد بقيت تحكمه قرابة خمسة قرون سببت الخراب في كل مكان ومورد حتى قيام الحرب العالمية الاولى . فقد حاربتها القوات البريطانية التي تمكنت من الاستيلاء على العراق واحتلال بغداد سنة ١٩١٧م .

كان ابناء العراق خلال هذه الفترة الطويلة من تاريخه لا يكلون عن النضال من اجل الخلاص من المحتلين الغرباء الذين اهملوا السدود والانهار وضيعوا مياه الرافدين الفياضة التي خلقت من العراق عبر تاريخه جنة خضراء وكان لا يضاهيه بلد في الثراء والعمران ايام كان بايدي الغيارى المخلصين من ابنائه .

لقد بذل العراقيون من اجل وطنهم وتحريره وتقدمه الغالي والنفيس فقدموا ارواحهم لحمايته من كل مكروه فالفوا الجمعيات السرية والعلنية سعيا وراء تحرير بلدهم وقاموا بالثورة اثر الثورة ضد هؤلاء الغرباء المغتصبين وقدموا الكثير من الشهداء في هذا السبيل ولقد برز من بين ابناء الشعب رجال مخلصون افنوا كل ما يملكون في النضال والمقاومة وكانت ثورة العشرين ضد المحتلين الانكليز من اشد تلك الثورات التي عمت البلاد من الجنوب الى الشمال ومن الشرق الى الغرب وكان النصر فيها للعراقيين وهزمت جموع الاعداء امام ارادتهم فاضطروا الى تسليم السلطة لابنائه وظل العراقيون على نضالهم وكفاحهم من اجل استكمال استقلالهم سياسيا واقتصاديا وتقوية بلدهم وتعميره فحصروا جل اهتمامهم بتكوين جيش وطني قوي يناوىء كل طامع مسيء لمسيرته ولايصال البلد الى ذرى المجد والسؤدد وليكون له الموقع المرموق بين الدول كبيرها وصغيرها .

ولقد توج العراقيون في يوم ٢ اب ١٩٩٠ هذا الكفاح باستعادة ارض الكويت الى اصلها واهلها الى حيث كانت ايام البابليين والكلدانيين وكانت موطنا لهم قبل ثلاثة الاف من السنين على ما اثبتته النتائج والتحريات في هذه المنطقة سواء في جزرها او سواحلها اذ تبين ان بقايا مواقعها القديمة من اثار حضارة العراق وهذه الارض العراقية كان قد اقتطعها الانكليز من جنوبي العراق في سنة ١٩١٣م تامينا لمصالحهم وذلك قبيل احتلالهم البصرة سنة ١٩١٤ عند بدء الحرب العالمية الاولى .

ولا شك في ان العراق وابناءه معه سيبقى على الدوام يناضل من اجل الحفاظ على سلامة اراضيه ومنعة امنه ومن اجل رخائه وسعادة شعبه .

في نهج سلطات فهد الامنية

الانتماء الوطني ورفض الوجود الاميركي كافيان لاعتقال المواطنين اليمنيين وتعذيبهم

تقرير كتبته - ايمان احمد :

في خلال الشهرين الماضيين شهدت الحدود اليمنية الشمالية عودة اربع مئة الف مواطن يمني مغترب كانوا يعملون في نجد والحجاز وذلك بسبب الحملة الفاشية التي شنتها السلطات ضدهم هناك عقابا للشعب والحكومة اليمنيين لموقفهما الرافض للوجود الاجنبي والاميركي والعسكري المحتل في ارض المقدسات الاسلامية والمعارض للعدوان على العراق وشعبه .

وهدفت الحملة ايضا الى ايجاد تذمر داخل صفوف الشعب اليمني من موقف حكومته والضغط على الحكومة لثنيها عن موقفها القومي الاصيل المعارض لتدنيس المقدسات والعدوان على شعب شقيق

ولكن الذي حدث هو العكس تماما على حد قول الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح في حديثه لصحيفة نيويورك تايمس الاميركية مؤخرا اذ جدد رفض بلاده للوجود الاجنبي في الجزيرة العربية واكد ان التذمر الذي حدث لم يكن ضد الحكومة اليمنية وانما ضد الاجراءات التعسفية التي مارسها نظام فهد ضد المواطنين اليمنيين . الذين باتت عودتهم الى الوطن مكسبا للشعب اليمني لانهم سيسهمون في بناء اليمن اقتصاديا وعسكريا . وان هذه ليست المرة الاولى التي يقوم فيها النظام السعودي بتحريض بعض المواطنين من اجل القيام باي عمل مضاد لليمن والتامر عليه

ومنذ اتخاذ نظام فهد العميل قرار المغادرة بالاكراه وتجريد اليمنيين من كل امتيازاتهم وممتلكاتهم بعد عشرات السنين من الاقامة والعمل في نجد والحجاز والاسهام في نهضة جوانبها العمرانية والتجارية . والتقارير تتوالى عن ممارسات [illegible] ضد الرعايا اليمنيين في ارض نجد والحجاز تشتمل على اعتقالات كيفية وتعذيب وانتهاكات مستمرة لحقوق الانسان .

وكان اخر هذه التقارير بيان منظمة العفو الدولية الصادر في اول تشرين الثاني الجاري في لندن والمدين للنظام السعودي باعلانه ان المواطنين اليمنيين في نجد والحجاز يتعرضون منذ اب الماضي الى سوء معاملة وتعذيب من قبل قوات امن فهد .

واوضح البيان ان الجنسية اليمنية او الاشتباه برفض الوجود الاميركي في نجد والحجاز كافيان سببا للاعتقال والتعذيب وان ٨٠٠ من اليمنيين العائدين كانوا قد عذبوا وهم مجرد عينة لالوف اخرين . وكانت علامات التعذيب والضرب المبرح ظاهرة على اجسادهم وبعضهم كان بحاجة الى الذهاب الى المستشفى فورا .

وقال البيان ايضا ان اول سؤال يوجه الى المواطن اليمني بعد اعتقاله هو هل يؤيد موقف حكومته ؟ وان اعتقالات عشوائية قد تمت في الشوارع والمنازل والمدارس وخلال غارات ليلية احيانا خصوصا في جدة حيث يقطن اكبر نسبة من اليمنيين

وشملت ممارسات سلطات خائن الحرمين الشريفين الى جانب الغاء الامتيازات التي كان يتمتع بها اليمنيون ومنعهم من ممارسة اي نشاط مهني او تجاري وفرض قيود على تحركاتهم . شملت شن حملة اعلامية ظالمة ضد حكومة اليمن واذكاء روح المعارضة من خلال الاتصال باقطابها السابقين مثل الامام بدر بن الامام يحيى حميد الدين الذي قضت عليه الثورة اليمنية في ١٩٦٢

واذا كانت هذه الممارسات تخالف كل القوانين السماوية والوضعية في بلد يحتضن كعبة المسلمين وقبر الرسول (صلى الله عليه وسلم) . فانها تتعدى كونها رد فعل على موقف اتخذه اليمن [illegible] الخليج وانما له اهداف ابعد من ذلك كما قال وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم الارياني في حديثه مؤخرا لمجلة (اليوم السابع) . والقانون الدولي يعد اية دولة تتخذ اجراء يمكن ان يعرض دولة اخرى لضرر مهما كان حجمه ويضع على عاتق الدولة المستهدفة اعباء جديدة لم تكن محسوبة او متوقعة . ويعد عدوانا .

وقد اجتهدت الحكومة اليمنية في التخفيف عن معاناة العائدين بتوفير التسهيلات الممكنة لهم من اجراءات سريعة وخيام وباصات تنقلهم الى مناطقهم ومراكز ايواء مؤقتة واولوية في القبول في الوظائف والمدارس والجامعات . وهو امر لم يكن سهلا

وتقدر خسائر اليمن عبر خسائر مغتربيها في نجد والحجاز باربعة مليارات دولار . بينما يقدر اجمالي خسائرها من ازمة الخليج بثلاثة مليارات دولار . ويقدر عدد اليمنيين العاملين في الخليج بثلاثة ملايين كان حوالي اثنين منها في نجد والحجاز

ان هذه الاضرار . واللوحة المأساوية الضاجة بالمرارة التي يرسمها العائدون العائدون بالافراد ممن فقدوا ثمرة تعبهم طيلة حياتهم في لحظة واحدة . وتعرضوا فوق ذلك الى الاهانة والابتزاز والصاق التهم الكاذبة . ومصادرة الحيازات الشخصية . وخاصة المواد الغذائية مثل الحليب - سجلت حالات وفيات اطفال ووفاة ثلاث حالات ولادة - كلها ليست غريبة عن نظام سمح للاميركي بان يحتل ارضه طوعا مثل نظام فهد

اكتشاف ٦٤٠ حالة ايدز بين الجنود السعوديين

عمان - مكتب «الثورة» :

ذكر قادم من الرياض يعمل في حقل التمريض باحد المستشفيات الحكومية ان (٦٤٠) حالة ايدز قد تم اكتشافها لدى الجنود السعوديين المرافقين للقوات الاميركية المنتشرة في المناطق الشمالية الشرقية من البلاد .

واضاف ان الفنادق الرئيسية الكبرى في مدن الرياض والجبيل والظهران اصبحت مشغولة بالنزلاء من المجندات والجنود الاميركيين بعد ان اجرت هذه الفنادق تعديلات على خدماتها الترفيهية مثل انشاء قاعات لرقص الديسكو وبارات لتناول المشروبات الكحولية وبرك للسباحة لخدمة هؤلاء النزلاء الذين يتجولون داخل اروقة هذه الفنادق بالملابس القصيرة

عسكريون فرنسيون كلفوا بالاستطلاع .. فتاهوا !!

بغداد - عمان - الرياض - ٤ - الوكالات : وصف الجنرال جون بيير موسكارد قائد القوة الفرنسية المتواجدة في اراضي نجد والحجاز العسكريين الفرنسيين الثلاثة الذين اسرتهم القوات العراقية يوم الاثنين الماضي بانهم (حمقى) !

وكان العسكريون الفرنسيون الثلاثة وهم ضابط وضابطا صف يقومون بمهمة استطلاعية شمال غربي منطقة حفر الباطن وهم بكامل معداتهم واجهزتهم واسلحتهم عندما ضلوا الطريق فاسرتهم القوات العراقية داخل الاراضي العراقية وتم تسليمهم الى السفارة الفرنسية في بغداد .

وقال المدير العام لوزارة الاعلام العراقية السيد ناجي الحديثي ان العسكريين الفرنسيين قد سلموا الى السفارة الفرنسية بتوجيه من السيد الرئيس صدام حسين تقديرا للعلاقات المتميزة بين البلدين مع سيارتهم العسكرية (الجيب) وجميع الاجهزة والمعدات والاسلحة التي كانت معهم .

من جهتها اكدت السفارة الفرنسية في بغداد يوم السبت ان العسكريين الفرنسيين الثلاثة الذين وقعوا في الاسر يوم الاثنين الماضي قد سلموا لها وانها قامت بتسفيرهم فعلا الى عمان في طريق عودتهم الى مقر قيادة قواتهم .

ويبدو ان العسكريين الفرنسيين الثلاثة كانوا قد تاهوا في الصحراء التي جاءوا يستطلعونها وهم يحملون اجهزة ومعدات استطلاع خاصة وبدلا من ان يحودوا لقواتهم في حفر الباطن بالمعلومات المطلوبة منهم سقطوا في ايدي القوات العراقية التي اسرتهم بسهولة وقامت بنقلهم الى بغداد بما امتلكوا من اجهزة وواسطة نقل .

قناة تلفاز اميركية :

الضيوف الاميركان الذين غادروا العراق عوملوا بشكل جيد وتمتعوا بضيافة جيدة

الولايات المتحدة - خاص :

نقلت قناة التلفاز الاخبارية سي . ان . ان اول امس خبر سماح العراق لسفر مجموعة من الضيوف الاميركيين بسبب كبر سنهم ومرضهم وقد اكد جميع من اجرت القناة مقابلات معهم وعددهم ثلاثة انهم عوملوا بشكل جيد وبضيافة جيدة وذكر السيد رانديل تريتة انه عني به صحيا وبشكل اعتيادي .

وذكرت سي . ان . ان ان العراق وعد بالسماح لكل الضيوف الاجانب بمغادرة العراق اذا وعدت الدول التي ارسلت قوات عسكرية بعدم شن عدوان ضد العراق . وعرضت القناة لقطات من اجتماع الرئيس القائد صدام حسين واشارت الى قرار المجلس الوطني بالسماح لبعض الضيوف البلغار ان شاءوا بمغادرة العراق .

تحت انظارهم .. الصهاينة يفجرون البيوت الامنة

الولايات المتحدة - خاص :

مازالت السلطات الصهيونية تمارس العمليات الارهابية ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وذلك باعتقال الشباب الفلسطيني وطرد اهلهم من بيوتهم ثم هدمها امام اعينهم وفي الصورة عائلة فلسطينية تم اخراجها من البيت بعد اعطائها انذارا لدقائق فقط لم يستطيعوا خلالها الا انقاذ انفسهم وطباخ (يظهر في الصورة) وقد تم تفجير بيتهم الذي تحول الى ركام ..

البروفيسور اندري ميكل :

القوة الاستعمارية هي التي رسمت حدود الكويت

باريس - مكتب «الثورة» :

يعد البروفيسور اندري ميكل من ابرز واكثر المستشرقين الفرنسيين حيوية فكرية وتعددا في المعارف وتجديدا في مناهج التحليل ، واهم من ذلك ، اكثر فهما للوطن العربي وثقافته ، قديمها وحديثها بدأ حياته العملية الفعالة في العمل الدبلوماسي في اثيوبيا ثم في القاهرة . ثم انتقل الى التدريس الجامعي مختصا بالاداب العربية في جامعة السوربون الجديدة بباريس حيث قضى سنوات ليشغل بعد ذلك كرسي اللغة والادب العربي في الكوليج دي فرانس - الى جانب جاك بيرك - وهو اعظم مؤسسة جامعية في فرنسا .

ميكل مؤلف اطروحة ضخمة عن الجغرافية البشرية للعالم الاسلامي . والعديد من الدراسات النقدية والابداعية . صدرت له مؤخرا سيرة ذاتية عن دار «بليو» .

ليس الخطاب السياسي من اختصاص اندري ميكل ، رغم ان للرجل التزامات واضحة في هذا الميدان ، ولكن التزامه الاكبر هو بالمعرفة وبثقافة الوطن العربي وادابه ، وبسحر الشرق خاصة . ولكنه انه يعي ان قوة المعرفة تتطلب شجاعة الراي وحصافة ابدائه في الاطار الثقافي والانساني . ونظرا لنوعية اهتماماته فان ازمة الخليج لايمكن ان تغرب عن باله . ومن المهم جدا التعرف على رايه في هذا الصدد ، وهو ما اتيح لنا عبر الملف الذي خصصه الملحق الثقافي لصحيفة «لوموند» ١٩٩٠/١٠/٢٦ لموضوع «غرائب الشرق» ولكيفية فهم الثقافة العربية .

سنقتصر هنا ، على الجانب السياسي اذا شئنا من الحوار وهو يتبلور عبر الاجابة على اربعة اسئلة طرحت في مادة عنوانها «حوار مع اندري ميكل» وهي كلها اجوبة ، كما سنرى ، تختلف في نبرتها ومضمونها وبطبيعة الموقع العلمي لصاحبها ، من حملة التهييج والتلفيق السائدة اليوم في المنابر الاعلامية الغربية .

● السؤال الاول : ماذا تمثل بالنسبة للعرب شخصية صلاح الدين الايوبي التي يتطلع اليها صدام حسين ؟



- ا . ميكل : باستعارتنا لعبارة بورديو [عالم اجتماع فرنسي شهير] فإنه يمثل راس مال رمزيا ضخما . فقد انهى صلاح الدين في القرن الثاني عشر سلطة الخليفة الفاطمي في القاهرة . وبذا فقد اعاد ربط البيعة النظرية بالخليفة في بغداد . وبعبارة اخرى فقد ازال وضعا للانقسام ثم انه خاض نضالا عظيما . واسلافنا يعرفون الكثير عن هذا ، ضد الصليبيين ونجح في توحيد مصر وسورية : وهي الوحدة التي استمرت الى عهد المماليك . ومن الاكيد ان صلاح الدين ، كرمز للوحدة ، كموحد ، يعد شخصية كبيرة بلامنازع . واهمية هذه الشخصية تزداد قيمتها عند العرب بالنظر للدور الذي قام به في مواجهة الغرب .

ومنذ البداية . فان الساحة السياسية في الشرق الاوسط هي ساحة امارات . والاحلاف والاستراتيجيات كانت تربط بين امارة وامارة ، وشيئا فشيئا برز في سورية نجم السابقين على صلاح الدين . والذين كانوا يمتلكون مشروعا حقيقيا اي توحيد الاسلام اخيرا ضد الغزاة . وحين وصل صلاح الدين الى السلطة في القاهرة تبنى هذا الطموح بروح فروسية .

● السؤال الثاني كيف تفسرون ان قسما كبيرا من الوطن العربي يقبل ضم العراق للكويت ؟

- ا . ميكل : لقد دخلت الكويت الى تاريخنا مع الحماية البريطانية ، ابتداء من ١٧٩٩ ثم مع اعلان استقلالها سنة ١٩٦١ الذي اعترض عليه العراق في هذه الفترة .. والكويت دولة حدودية وسيط بين ماسميه الكثافة الجنوبية للعربية السعودية والعراق في الشمال . ومع ذلك فان هنالك ظاهرة ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار ، حيث اننا نجد دائما الثوابت التاريخية نفسها ، اي التوجه التقليدي للعراق نحو البحر المفتوح .

فنحن اذا ماعدنا الى الحقبة الكلاسيكية فاننا واجدون ان البصرة وقد كانت الميناء البحري للعراق ، هي مركز التجارة ، والتجارة البعيدة نحو الهند والصين . ولاباس هنا من العودة الى قصة السندباد البحري في «الف ليلة وليلة» التي تعكس تماما صورة هذه الوضعية حتى ولو كان ذلك بنفس قصصي . ولكننا نملك ايضا شهادات تاريخية تؤكد وجود اتفاقية حول الملاحة نحو الهند والصين وانطلاقا من البصرة . وفي العصر الوسيط العربي فان البصرة هي حقا ميناء البحر . وحول هذا ظهرت ادبيات لبحارين تاتي بذكر البلدان البعيدة التي هي الهند والصين ..

صحيح انه في مابعد ، عقب احداث تاريخية وخاصة الحقبة الاستعمارية ، تعرضت هذه الشهرة للطمس او تقنعت . ولكن هذا لايمنع من ان العراق بلد نظره دائما متوجه الى البحر ، وعاش دائما على منفذ بحري ، والحال ان البصرة ، الميناء الواقع على شط العرب ليست مفتوحة على السفن الكبرى وعلى الرحلات البحرية الضخمة ، ومن هنا المطلب العراقي التاريخي للتوفر على منفذ بحري مضمون .

● السؤال الثالث . هل يبرر هذا في نظرك الاسلوب المستخدم من طرف الرئيس العراقي ؟

- ا . ميكل: من المؤكد انه في الوقت الذي انشئت فيه الكويت لم يسال احد العراق ولا العربية السعودية عن رايهما ، انها القوة الاستعمارية هي من سطر حدود الدولة الكويتية ، والكل يعرف انه هنا وهناك كثير من الحدود مصطنعة وموروثة عن الحقب الاستعمارية ويبقى ان نتساءل فيما اذا كانت هذه الحدود قد ولدت قوميات حقيقية ، وفي جميع الاحوال اعتقد ان كلام صدام حسين يستحق ان يؤخذ بالاعتبار ، واذا كان الالحاح شديدا على القانون الدولي والشرعية الدولية فما ينبغي هو ان تكون هناك قسمة في هذا الباب ، ولذا فانا افهم كيف ينظر الى الموقف الغربي على انه غير عادل حتى ولو كانت الوسائل المستخدمة في الظرف الحالي تخرق القانون المعترف به .

● السؤال الرابع : لعل دخول القوات الاميركية في العربية السعودية قد صدم العرب اكثر من ضم الكويت ؟

- ا . ميكل : اجل لابد من الانتباه للصدمة التي يمثلها هذا الحدث بالنسبة للوعي العربي . فكل العرب كيفما كانوا يحملون في الاصل جزءا مشتركا هي العربية السعودية ، مايسمونه الجزيرة (اوشبه الجزيرة) العربية والحال ان قلب الجزيرة العربية لم يعرف ابدا وجود القوة الاجنبية على تراب . ونتيجة للظروف فان مهد الارومة العربية يصبح للمرة الاولى محتلا وانا لااتحدث فقط عن البقاع المقدسة التي تبقى ممنوعة على غير المسلمين . فكثير من العرب يرون ان مجموع تراب الجزيرة العربية ينبغي عده ارضا مقدسة لاتنتمي الا للمسلمين ..

منسق في اميركا يتساءل : ما السعر الذي سندفعه من اجل النفط ؟

الولايات المتحدة - خاص

اصدرت مؤسسة مشكلة (كرين هاوس) البيئية المعادية للحرب ملصقا نشر في كبريات الصحف الاميركية مثل نيويورك تايمز ، تحت عنوان «ماالسعر الذي سندفعه» ؟

وجاء في الملصق .. اسعار النفط اخذت تتصاعد لتتطاول مع السماء .. في الوقت نفسه الاف الجنود الاميركيين يحشدون في الشرق الاوسط بما يكلف اميركا مليار دولار شهريا .. المواطنون الاميركيون اخذوا يتساءلون ترى كم هو السعر الذي سندفعه لقاء نفوط الشرق الاوسط ؟

اننا لن ندفع ثمنا عاليا لقاء النفط .. ولن نقاتل في حرب من اجل شركات صناعة السيارات في ديترويت .. الاقتصاد في استخدام الطاقة .. افضل من فقدان ارواح الاميركان في الخارج .

الاميركيون يتظاهرون مجددا ضد الحرب

المطالبة بالانسحاب الفوري من الخليج العربي

الولايات المتحدة - خاص :

اعلنت وكالات الانباء الاميركية عن قيام عدد من التظاهرات الجديدة في عشرات المدن الاميركية نظمتها الاتحادات والمنظمات الاميركية الداعية للسلام ولسحب القوات الاميركية من الجزيرة العربية ، واشارت هذه الوكالات الى تظاهرات واشنطن ودنفر ولوس انجلوس وفورت كولنز ونيويورك وسان فرانسيسكو وبوسطن وعدد اخر من المدن الاميركية .

وقد عرضت محطة الـ CNN صور المتظاهرين امام البيت الابيض الاميركي وهم يحملون لافتات تدعو الى سحب القوات الاميركية فورا وعدم التضحية بالشباب الاميركي في سبيل انظمة مكروهة غير ديمقراطية .

اما في دنفر (كولورادو) فعلى الرغم من حصول اكبر عاصفة ثلجية في هذا الموسم في المدينة فقد خرج مئات من المواطنين الاميركيين وابناء الجالية العربية امس السبت امام مبنى حكومة الولاية معبرين عن سخطهم واستنكارهم لارسال ابنائهم للعدوان على العراق ، وقد ردد المتظاهرون اغاني واهازيج معادية للحرب وتطالب بسحب القوات الاميركية من الجزيرة العربية والخليج العربي ، وقد رفع المتظاهرون شعارات منها : «لاحرب من اجل النفط ، «بوش .. اذا كنت تحب الحروب فلم لا تذهب وابنك نيل للقتال» ، «لاحرب من اجل شيوخ الكويت» ، «نطالب بعودة ابنائنا حالا» .

وبعد حوالي نصف ساعة من الغناء والعزف على الكيتار توجه المتظاهرون الى احدى الكنائس المجاورة حيث تم القاء كلمات من المنظمات والجمعيات المعادية للحروب كما القى احد المحاربين القدماء ممن اسهموا بالحرب الفيتنامية كلمة حذر فيها من فيتنام ثانية وبدأ كلمته بقوله : (الاغنياء يقررون الحرب .. والفقراء هم وقودها) .

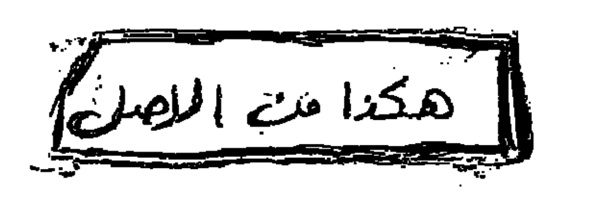
وقد شاركت باحياء هذه التجمعات اربع عشرة جمعية ومنظمة معارضة للحرب ، وقد رفع المتظاهرون في نهاية الاجتماع رسالة احتجاج موجهة الى الرئيس الاميركي وموقعة من قبل المتظاهرين تطالب بـ :

١- انسحاب الجيش الاميركي فورا .

٢- اعطاء المجال للدول العربية ولجامعة الدول العربية لايجاد حل سلمي للازمة .

٣- اعطاء مجال للامم المتحدة من اجل المساعدة بايجاد حل سلمي يجنب المنطقة والعالم ويلات الحرب .

ومن الجدير بالذكر ان تظاهرات اخرى مقرر عقدها في الجامعات والمدن الاخرى حيث ستجري تظاهرة في جامعة دنفر يوم الاربعاء القادم للتعبير عن رفض الشعب الاميركي للتدخل العسكري الاميركي في الجزيرة والخليج العربي واستنكار سياسة بوش العدوانية ضد العرب والمنحازة للعدو الصهيوني ضد ابناء شعب فلسطين الابطال .



هو العزة القعساء

هاني وهيب

يعرفه اهله الاقربون والابعدون يعرفه رفاق المعاناة والدرب الطويل .. تعرفه سنوات القهر والتعسف والاستبداد يعرفه شارع بغداد الخالد ثائرا اسمر يواجه عتاة الطغاة وجها لوجه بسلاح الحق وضمير الشعب

يعرفه ليل الردة التشرينية السوداء قائدا مناضلا يتقدم الصفوف يوم طاطات رووس الادعياء .. وعز النصير

عرفته اقبية السجون نبراسا يبدد ظلماءها وينشر نور التفاؤل والامل امام المناضلين الذين انقطعت بهم السبل وكادت تتفرق فيهم الدروب .

عرفته قاعات محاكم (امن الدولة) صوتا مجلجلا مدويا يعلن بان عمله مناضل في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي .

عرفه فجر السابع عشر من تموز عام ١٩٦٨ نداء يجهر بالحق ويخترق اسوار الطغاة ويحتل صهوة الدبابة الاولى بلهيب ايمانه الذي هدم عروش الفساد والتزلف

عرفته ظهيرة الثلاثين من تموز فارسها الشهم يجتث جيوب الردة والالتفاف . ويغدو بحق وحقيقة صمام امان الثورة وحامي الثوار من غدر الغادرين وكيد الكائدين

انه بطل التاميم والحكم الذاتي والذي تنعم العراقيون بخبز الكرامة في ظلال رايته الوارفة انه حامي الوطن والثغور ومبدد جمع الاشرار من كل صنف ولون

انه التعبير عن ارقى خصال الامة العربية في الفروسية والمبدئية والتضحية ونكران الذات والصبر . والجلد في الشدائد والوفاء بكل تجلياته ومعانيه وتعبيراته

وبعد فقد حق فيه بيت ابي تمام

بيته صفحة الفيلد سكوب

مستعيث بها الفرى المكروب

انه وايم الحق كتاب مفتوح لابناء شعبه وامته والاخيار في كل مكان تنسج صفحات بمناقب القيم والاخلاق والمناقب ودروس بناء الامم ونهضة الشعوب

وماذكرناه وماسنذكره وكل مايقال عنه ويكتب نزر يسير من الجواب الشافي لمن يحلو له ان يسال من هو صدام حسين

هو دوحة العلياء

وهو العزة القعساء لامة العرب اذا اراد العقل العربي ان يهضم ويتمثل هذه المفردات

هو الغضار يملأ جوانح ابناء شعبه وامته وهو الرمز الكبير لمنازلتهم التاريخية الكبرى بوجه حشود واساطيل الشر

وهو قائدهم التاريخي في ام المعارك لتطهير ارض المقدسات من رجس الغزاة هو ربان سفينة العرب والمسلمين الذي لايابه بالعواصف والاعاصير وهو سيفهم الذي لن يفلّه بعون الله

وهو شارة نصرهم المحتوم .

هو القائد الهمام الذي اقض مضجع قوى البغي والضلال لان بريق عينيه قد امتزج بضياء منارة القدس الشريف فهو يذكر الاحفاد بمآثر الاجداد في اليرموك والقادسية الاولى وحطين وهو الذي يورق ثائثر وخيبر

لانه يذكرهم ببطولات العراقيين في ثورة العشرين كما انه يذكرهم بشمس ١٤ تموز ١٩٥٨ اللاهبة التي اكتوت بها جباهم وظهورهم

فراحت تلتشر تهذي وتعاف المنطق . وتزعق ضاربة عرض الحائط (ببرود الانكليز) و (هدوء الاوربيين) فتدعو الى استمرار الحصار الاقتصادي على العراق وقطع الحليب عن اطفاله حتى بعد انتهاء (ازمة الخليج) كما يحلو لها ولرهط الاشرار ان يسموها

وراح بوش وبيكر وقادتهم العسكريون يهذون بكل ماجادت به قرائحهم من سخيف القول الذي يعبر عما يبطنون من نيات شريرة مسبقة . وهالهم ان ينهض شعب صدام حسين وامة صدام حسين . وبقيادته الحكيمة المجربة المستشرفة لافاق المستقبل بدورهم المامول في توازنات العالم الجديد للحيلولة دون استفراد اميركا بالهيمنة على العالم في مرحلة (الوفاق الجديدة) فيحلم (بوش) بان يكون العالم كله رهن اية اشارة من عصاه عصا (راعي البقر) فيمتهن التهديد والوعيد لعراق صدام حسين ... ومادرى ان صدام حسين وشعبه البطل وامته المجيدة لايرضخون للتهديد والابتزاز ..

وانما ذلك يشحذ حد شفرتهم ويجعلها بتارة تقطع كل الرقاب التي تحاول ان تدنو من سور العراق الحصين ..

... ويبلغ السعار ببوش وجوقته مداه الاقصى فيفصح بيكر عن اطماعهم بالمياه الدافئة فيقول فمن يدري فلنهم ربما يبقون في المنطقة مايزيد على الاربعين عاما .. كما فعلت قواتهم في اوربا بعد الحرب العالمية الثانية ونقول له هيهات . فان جند صدام حسين البسلاء سيقطعون الراس والذنب من قواتك اذا سولت لكم انفسكم الشريرة ان تنطحوا جدار العراق الاصم والاشم ومثلكم عندها كناطح صخرة .

فهذا العراق وهذا هو صدام حسين الذي تكثرون السؤال عنه . وستعلمكم صحراء العرب من هو . وسيخبركم زبد الخليج العربي ماهو شان صدام حسين . وعند ذاك لاينفع الندم

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

كراس

اصدرت اللجنة الاستشارية للطاقة كراسا عن ترشيد استهلاك وقود السيارات

وتضمن الكراس عددا من التعليمات والارشادات عن كيفية تشغيل وصيانة المركبة والحفاظ على متانتها بالطريقة المثلى وباقل كلفة ممكنة وبما يحقق المنفعة الخاصة والعامة ويسهم في دعم الاقتصاد الوطني .

وهذا الكراس هو الاول ضمن السلسلة التي قررت اللجنة اصدارها حول ترشيد الطاقة .

ومعلوم ان جميع الدراسات التي اعدتها اللجنة الاستشارية للطاقة اوضحت ان جزءا لايستهان به من الوقود يهدر بشكل غير مبرر من قبل اصحاب المركبات وهو الامر الذي يوفر مبالغ كبيرة جدا اذا ماتم اتباع الطرق السليمة في استخدامه .

هكذا من الاصل

احاديث عن الحليب وتغذية الاطفال

الحديث عن اهمية الرضاعة الطبيعية واطعام الطفل لا يرتبط بمناسبة معينة او ظرف طارئ فهو حديث كل يوم وكل ام مثقفة تحرص على سلامة رضيعها من الامراض وتسعى لجعله سليما معافى ..

العودة الى الاطباء وخبراء التغذية للاستفسار عن طبيعة الغذاء الملائم للطفل والبديل المناسب عن الحليب ضرورة لابد منها .. لكن العودة الى خبرة الامهات المجتهدات اللواتي علمتهن التجارب المباشرة كيفية اطعام الاطفال الرضع هي الاخرى خبرة لا يستهان بها وبعضهم يرى ان سؤال المجرب افضل من سؤال الحكيم !

السيدة اسراء عبدالقادر تقول لقد سادت في مجتمعنا في العقد الاخير ظاهرة الرضاعة الاصطناعية وتركت الامهات الرضاعة الطبيعية واستخدمن الحليب المجفف المستورد لرضاعة اطفالهن وذهبت نصائح الاطباء ووصاياهم ادراج الرياح .. وارتبطت بهذه الظاهرة حالات كثيرة تمثلت في استخدام الاطعمة المجففة المستوردة ايضا وكذلك الحفاظات وبهذا صارت تربية اطفالنا اصطناعية بكاملها والضرورة الاقتصادية والاجتماعية والصحية تستدعي اعادة النظر في هذا المجال

والعودة الى الجذور واعتماد اساليب معقولة في التربية تجنبنا للاسراف والتبذير .. فيمكن مثلا استخدام الحفاظات عند الخروج من البيت والقيام بزيارات عائلية او قضاء حاجات خارج البيت .

وفي الحالات الطبيعية يمكن استخدام حفاظات منزلية تعد من الملابس القديمة ..

المواطنة خولة عبدالكريم ام لاربعة اطفال تقول لم استخدم الطعام الجاهز المستورد مطلقا وقد تعلمت من والدتي كيفية اطعام اطفالي بعد الشهر الاول من ميلادهم بتهيئة طعام سائل هو عبارة عن (شوربة خضار) او سائل الرز (الفوح) وعصير الفواكه وتبدا تغذية الطفل على شكل دفعات يومية بسيطة لا تزيد على ملعقتين من كل مادة غذائية وتتصاعد النسبة كل يوم مع ملاحظة مدى تقبل الطفل وجهازه الهضمي لهذه المادة الجديدة والامتناع عن اعطاء هذه المادة عند حدوث اضطرابات هضمية للرضيع .. ان استخدام الغذاء المحضر في البيت يقلل من استخدام الحليب لدرجة كبيرة اضافة لفائدة المواد الغذائية في تحسين صحة ونمو الطفل .

الام ازهار فائق .. ان الضرورة تقتضي ان تكون الام طبيبة لابنها بمعنى قيامها بتحصيل المعلومات والخبرات الصحية والصحيحة في مجال تغذية وتربية رضيعها لاسيما وان الام في العصر الراهن توفرت لها فرصة التعليم تضاف اليها الخبرة المكتسبة من الامهات وتتمتع الام الموظفة حاليا بخبرة صحية جيدة خاصة اللواتي انخرطن بدورات صحية تعلمن فيها زرق الابر واجراء الاسعافات الاولية واموراً مهمة في مجال الرعاية الصحية ..

واختتمت السيدة ام علي الحديث عن تغذية الاطفال الرضع بالقول ان الام الجادة المجتهدة قادرة على تهيئة مستلزمات الغذاء والعناية بطفلها باقل التكاليف واقصر الطرق والبعض من النساء تبدا بتوفير مستلزمات رعاية طفلها خلال شهور الحمل .. ان ظروفنا الحالية تجعلنا نؤكد على ضرورة الاعتماد على النفس في كل شيء وحان الوقت للام العراقية ان تقول للكسل وللحليب المجفف والحفاظات المستوردة والطعام الجاهز وداعا .

● اسراء عبدالقادر

● ازهار فائق

● خولة عبدالكريم



● ام علي

●هاشم حسن●

☆☆

رسالة ماجستير

حصل الطالب عبدالرزاق عبدالله العنبكي على شهادة الماجستير عن رسالته الموسومة (الاعداد العلمي لطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاولى ـ جامعة بغداد وعلاقته بمنهج التاريخ في التعليم الثانوي)

وتالفت لجنة مناقشة الرسالة من الدكتور طارق صالح السامرائي ـ رئيسا والدكتور عبدالرحمن حسين العزاوي ـ عضوا والدكتورة نعيمة عبداللطيف السامرائي ـ عضوا والدكتور عبدالله خلف الدليمي ـ مشرفا على الرسالة .

معرض فني

اقيم في محافظة ميسان المعرض الانتاجي للفنون التشكيلية الذي نظمه مركز الاشغال اليدوية بالمديرية العامة لتربية المحافظة والذي يستمر اسبوعا .

وضم المعرض (٢٠٠) عمل فني توزعت بين السيراميك والنحت والخياطة والحياكة والنجارة والطرق على المعادن .

وتاتي اقامة هذا المعرض ضمن النشاط الفني لمديرية تربية محافظة ميسان لتنمية مواهب الطلبة في هذا المجال .

ندوات نسوية

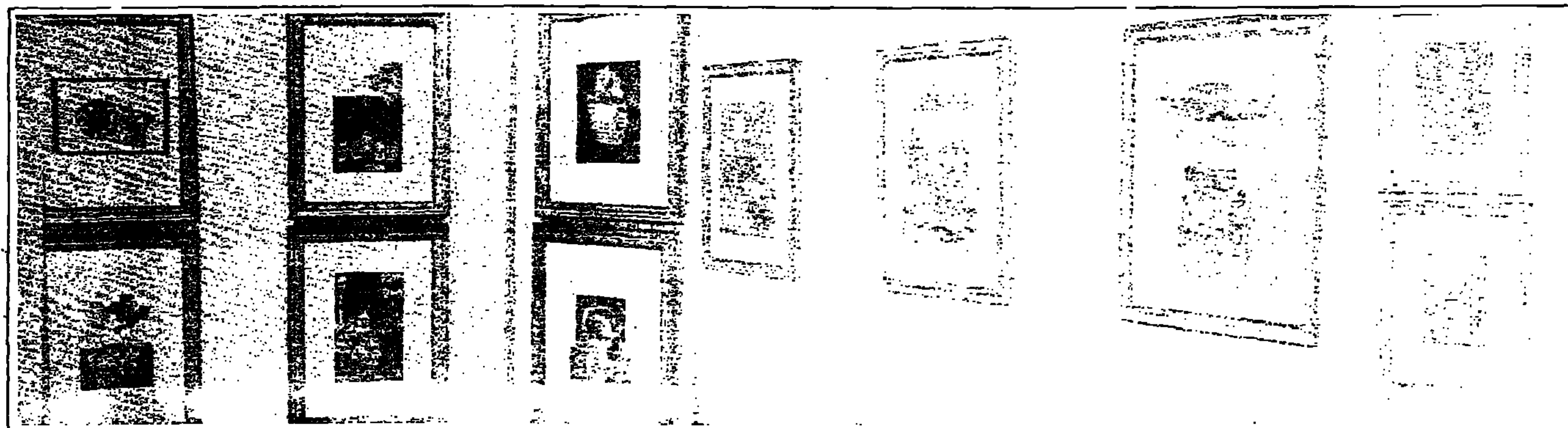
عقد الاتحاد العام لنساء العراق فرع اربيل ٦ ندوات في المدن الجديدة كرست لتوضيح دور المراة العراقية في ترشيد الاستهلاك لكسر طوق الحصار الاقتصادي المفروض على قطرنا المناضل .

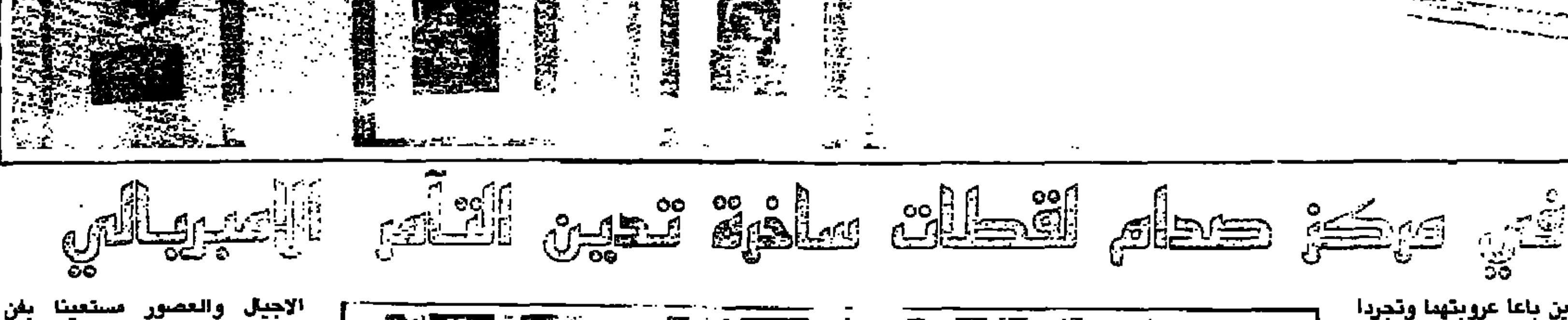
وقد حاضرت هذه الندوات التي شملت مدن كوركوسك وشورة وكاني قرزالة وبحركة والتون كوبري وشاويس الجديدة التاكيد على اهمية تصعيد اسهامات المراة الريفية في عملية البناء والانتاج .

مهرجان خطابي في الاردن

اقامت اللجنة الشعبية لمناصرة العراق في بلدة بشرى في الاردن مهرجانا خطابيا تحدث فيه عدد من الخطباء الذين اكدوا وقوفهم الى جانب العراق في تصديه للهجمة الشرسة التي يتعرض لها من قوى العدوان .

كما اشاد الخطباء في كلماتهم بالانتفاضة الباسلة وتضحيات الشعب الفلسطيني . ودعا المتحدثون الجماهير الى الوقوف صفا واحدا لمواجهة العدوان واحباط المؤامرات الاميركية ـ الصهيونية .





في مركز صدام لقطات ساخرة تدين التآمر الامبريالي

يقيم حاليا في قاعة مركز صدام للفنون . الفنان علي السعدي معرضه الشخصي الخاص باعمال الملصق السياسي .

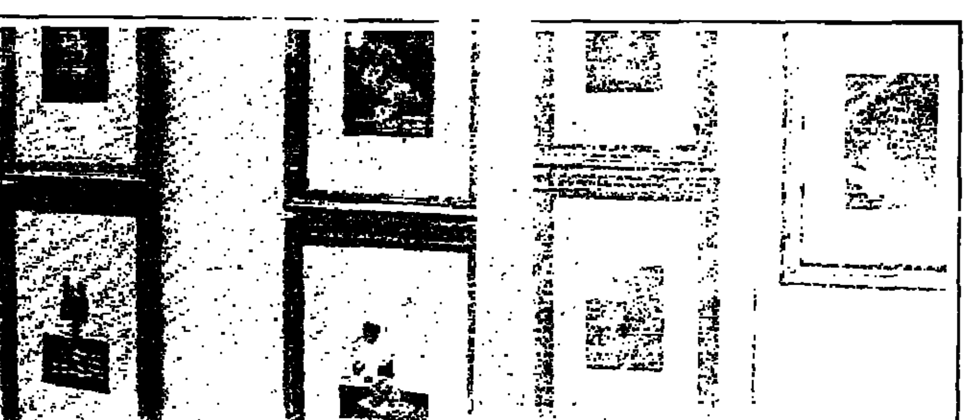
يركز المعرض بمجموع لوحاته التي تتجاوز الثلاثين لوحة . على موضوعة واحدة . هي الهجمة الظالمة من قوى الشر والعدوان على

عراقنا المنتصر . والتكالب الاميركي الصهيوني البريطاني المسعور من خلال فرض الحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا هذه الصور الجائرة وصور اخرى اكثر ايلاما ووجعا هي صورة الشقيق والاخ العربي الذي خان عروبته وقضيته واصطف مع الاعداء في خندق واحد ضد ابناء جلدته حيث الوقت الذي [illegible] الحرمين الشريفين وحسني

ديفيد اللذين باعا عروبتهما وتجردا من ابسط القيم العربية والانسانية .

ولعل الفنان السعدي كان ذكيا ودقيقا وهو ينقل هذه الصور ويزداد براعة ومهارة في تجسيدها وتقديمها للجمهور ومثلما هي بشعة وقذرة لايقوى على تنظيفها وتطهيرها مما علق وتشبع بها من رجس الذل والخيانة حتى البحر مهما كبرت مساحته وامتد عمقه وترامت اطرافه .

هذا الفنان التقط مواقع القبح والخسة في كل الخونة والمتامرين [illegible] في ملصقات



الاجيال والعصور مستعينا بفن الكولاج في تنفيذها خشية من الاخفاق في واحد من جوانبها . فهو يدخل الفوتوغراف في لوحاتها خصوصا في ما يخص الوجوه كوجوه بوش وتاتشر وخائن الحرمين وحسني ويترك لخياله حرية الحركة في استكمال الصورة التي يريد ايصالها للجمهور . وفعلا قدم لقطات وصورا عكست بدقة اسلوب وشكل التامر الامبريالي على العراق وبنفس الوقت صمود وشموخ العراق الذي لابد له وان ينتصر في النهاية .

تصوير : يوسف الشمري

مؤتمر علمي

اختتمت في كلية صدام الطبية اعمال المؤتمر العلمي الاول لطب الكلية لحديثي الولادة .

وناقش المؤتمر على مدى يومين في جلساته التخصصية عدة محاور وبحوثا علمية وطبية حول دراسة حالة الكلية عند الاطفال حديثي الولادة وعمل الكلية عند الاطفال حديثي الولادة ومشكلة فقدان الاملاح التي تحدث عند الاطفال الخدج الذين تقل اعمارهم عن ٣٥ اسبوعا وكمية الادوية التي تعطى للاطفال حديثي الولادة بحيث تتناسب مع وظائف الكلية عندهم .

امسية الاتحاد

ضمن البرنامج الثقافي الاستثنائي للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين . يلقي الناقد السينمي صفاء صنكور محاضرة عن السينما الاميركية في الثمانينات .وقفة وملاحظات. وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء المقبل في قاعة الاتحاد . ومن الجدير بالذكر ان القاص عبد الستار ناصر سيقدم للمحاضرة .

أثار

اكتشف منقبو دائرة الاثار والتراث مجموعة من الغرف وسورا صخريا ومرافق اخرى مجاور تلول الجودفيه وتلول التكاشي في سد البغدادي بمحافظة الانبار .

وتم العثور على مجموعة من المواد الفخارية والاختام الاسطوانية وعربات الاطفال والجرار الفخارية التي تعود للعصر البابلي القديم والاشوري والفترة الهلنستية .

غطرسة ..

في حديثه القيم والشامل الى شبكة التلفاز الاميركية سي . ان . ان بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٩٠ حدد الرئيس القائد صدام حسين جملة من القضايا المهمة واشر العديد من الامور التي تعج بها الساحتان العربية والدولية . وحينما يتحدث القائد عن قدرة العراق . انما يتحدث عن قدرة الامة . ويربط قدرة هذه الامة بقدرة المسلمين كافة وعندما تجتمع كل هذه القوى الخيرة مضافة اليها قوة الحق . وارادة الله سبحانه وتعالى . يصبح من المستحيل على الاعداء مهما بلغ حجم حشودهم واساطيلهم النيل منها . وهذا مايجعلنا كما اشار القائد الى اننا نرى النصر وكاننا نحتفل به .

وعندما يقول . من يعتدي على العراق فسيخسر. فانه ينطلق من جملة حقائق تقع في مقدمتها . قوة وصبر العراقيين في منازلة اعدائهم اضافة الى ماتتمتع به القوة العسكرية العراقية من قدرة قتالية عالية وما تمتلك من اسلحة متطورة ومدمرة تضاف اليها مساندة الشعب العربي ووقفته صفا واحدا من المحيط الى الخليج مع العراق في تصديه للعدوان الاميركي والاطلسي والتفاف المسلمين وتاييدهم الكامل لصموده ودفاعه عن المقدسات .

ان الذين تجاهلوا كل مقومات الامة العربية ومشاعرها وامالها . والذين مازالوا ينظرون الى العرب نظرة سطحية وبنوا قياساتهم وتصوراتهم على غطرسة القوة فانهم لواهمون ومخطئون ايما خطأ ذلك ـ وكما هو محسوب ـ ان القوة لايمكن لها ان تؤدي فعلها وتحقق اهدافها مالم تكن ممتزجة بالحق والعدالة . والايمان . وهذا ما لاتمتلكه الولايات المتحدة الاميركية وكل الدول المتحالفة معها .

من يقاتل من اجل لقمة عيشه وكرامته ويدافع عن عرضه وشرفه ومن يقول الحق او ينطق به يقولون عنه مايقولون . وهكذا .. وكان احدا لم يخلق سواهم . هؤلاء المعتدون اللاانسانيون لابد وان يقفوا عند حدهم . وقد هيأ الله لهم من يوقفهم عند حدهم . عندما وهب هذه الامة بطلا شجاعا يمسك برايتها عاليا . ويتحدى كل المعتدين . مستعينا بالله وبشعبه وقدرته على مواصلة التضحية والفداء .

لقد قال لهم القائد صدام حسين الكثير الكثير من الذي اغفلوه ونسوه وربما تجاهلوه ونبههم اكثر من مرة عن اشياء ما كانوا يحسبون لها اي حساب . وربما كانوا يستهزئون بها لكنهم ضلوا في غيهم سادرين .

يتوهم كثيرا من يتصور ان عراق اليوم سيكون سهلا فسيثبت لهم جميعا انه الاقوى والاقدر . وسينزل بهم وبكل عملائهم افدح الخسائر وامر الهزائم

هو طريق العز الذي سرنا به خلف حادي ركبنا صدام حسين . نظل نسلكه مختارين غير هيابين من نباح الكلاب المسعورة . وليس لنا طريق غيره ومهما طال الزمن وغلت التضحيات . وستريهم . كما راى الذين من قبلهم . ان مايقوله الرئيس القائد صدام حسين سيتحقق بعد ان نذيقهم علقم الهزيمة والهوان .

● صابر محسن الدوري ●

ثلاثة توائم في مستشفى الولادة بالرمادي

انجبت سيدة عراقية في مستشفى الولادة والاطفال في الرمادي ثلاثة توائم ذكرين وانثى .

وقالت الطبيبة المشرفة على عملية الولادة لمراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ان الولادة كانت طبيعية حيث تبلغ اوزان الاطفال الثلاثة خمسة كيلو غرامات وهم يتمتعون بصحة جيدة .

وبولادة التوائم الثلاثة اصبح للسيدة ستة اطفال منهم ثلاثة ذكور ..

من كتب معرض الكتاب الدولي الثامن

ان كنت تملك وان كنت لاتملك

ترجمة : سمير عزت نصار

دار النسر للنشر والتوزيع

من الكتب التي سيجدها القارئ في معرض الكتاب الدولي الثامن الذي تقيمه الدار الوطنية للتوزيع والاعلان للفترة من ٣ـ١٢/١١/١٩٩٠ (ان كنت تملك وان كنت لاتملك) للكاتب ارنست همنغواي الحائز على جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٥٤ وتصف هذه الرواية نهاية رجل شرطة سابق تحول الى مهرب خمور اجير . بالرغم من محاولاته الكسب الشريف الى الاندفاع في دنيا الجرائم فهرب مهاجرين غير شرعيين من كوبا والولايات المتحدة لكي يعيل اسرته .

الرواية ترجمها الى العربية سمير عزة نصار واصدرتها دار النشر والتوزيع ـ عمان .

افتتاح فرعين لمصرف الرشيد في بغداد

افتتح مصرف الرشيد فرعين جديدين في بغداد الاول فرع الصرافية في منطقة نجيب باشا والثاني في السوق الحرة في معرض بغداد الدولي .

ويقوم فرع السوق الحرة بعدة انشطة مصرفية منها تسلم اقيام مبيعات السوق الحرة التي نظمتها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي ..

ويذكر ان مصرف الرشيد قد افتتح خلال الفترة الماضية حوالي ١٢٩ فرعا ومكتبا مصرفيا في بغداد ومحافظات القطر لتسهيل الخدمات المصرفية والتجارية للمواطنين .